



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٢٧٨

التاريخ: الإثنين ٢٠١٤/٧/١٤

الفبر الرئيسي



عباس يسلم مبعوث الأمم المتحدة
رسالة لوضع فلسطين تحت الحماية
الدولية

... ص ٦

أبرز العناوين



معطيات: ١٧٣ شهيداً و ١٢٧٠ جريحاً و ٣٠٨٨ غارة و ١٥١٢ منزلاً مدمراً في غزة منذ بدأ بدء العدوان ممثل فلسطين بالأمم المتحدة: كل صاروخ يطلق من غزة إلى "إسرائيل" هو جريمة ضد الإنسانية شلح: العدوان فشل وانتظروا مفاجآت كبرى.. وأطالب عباس بقذف مفاتيح السلطة بوجه نتنيا هو "إسرائيل" تسقط طائرة بدون طيار أطلقتها حماس قادمة من غزة
تفاصيل كمين القسام لوحدة الكوماندوز الصهيونية حاولت التسلل من البحر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:	
٨	٢. د. محسن صالح لـ"عربي ٢١": التقرير الاستراتيجي الفلسطيني يرصد الواقع ويستقرئ المستقبل
السلطة:	
١٠	٣. عباس يصدر أوامره الاستمرار بإرسال المساعدات لشعبنا في غزة
١١	٤. ممثل فلسطين بالأمم المتحدة: كل صاروخ يطلق من غزة إلى "إسرائيل" هو جريمة ضد الإنسانية
١١	٥. مهند العلكوك: الدول الإسلامية قررت مطالبة فلسطين بالانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية
١٢	٦. القدس العربي: حكومة فلسطين تتسلم أغلب المساعدات العربية والدولية الموجهة لغزة
١٢	٧. الاحتلال يعتقل ثمانية نواب ووزيراً سابقاً في الضفة
١٣	٨. رياض منصور البيان الرئاسي لمجلس الأمن حول العدوان على غزة يساوي بين الضحية والجلاذ
١٣	٩. تقرير: الحمد لله اكتفى ببيان مقتضب والمالكي "غائب" والسفراء يحاولون تعطيل حركات الأجانب
المقاومة:	
١٥	١٠. أبو مرزوق يأسف لاتهام بعض قيادات فتح لعناصر القسام بأنهم يختبئون بين المدنيين
١٦	١١. فتح تقرر إنهاء مهمة جمال نزال كناطق باسمها بأوروبا.. ومقبول يعده عارا على الحركة
١٦	١٢. شلح: العدوان فشل وانتظروا مفاجآت كبرى.. وأطالب عباس بقذف مفاتيح السلطة بوجه نتنياهو
١٨	١٣. الرشق: الاحتلال لم يعرض أي صورة لأي هدف عسكري استطاع الوصول إليه
١٩	١٤. أحمد يوسف: حماس ترفض الرجوع إلى شروط تهدئة ٢٠١٢ لأن "إسرائيل" أخلت بها
٢٠	١٥. حماس: ترويج الاحتلال لزيارة مشعل لتركيا مصطنع لإشغال الرأي العام
٢٠	١٦. "إسرائيل" تسقط طائرة بدون طيار أطلقتها حماس قادمة من غزة
٢١	١٧. كتائب القسام تقصف أسدود ومطاراً عسكرياً صهيونياً بعشرات الصواريخ
٢١	١٨. القسام تقصف حيفا و"تل أبيب" بخمسة صواريخ
٢٢	١٩. سقوط ١٣ صاروخاً في مناطق مفتوحة في جنوب "إسرائيل"
٢٢	٢٠. كتائب القسام تتصدى لقوة إسرائيلية حاولت التوغل داخل الحدود الشرقية لوسط غزة
٢٢	٢١. تفاصيل كمين القسام لوحدة الكوماندوز الصهيونية حاولت التسلل من البحر
٢٣	٢٢. القسام تعلن تدمير دبابة إسرائيلية شمال قطاع غزة
٢٤	٢٣. سرايا القدس تعلن قصفها مدينة نتانيا شمالي "إسرائيل" للمرة الأولى
٢٤	٢٤. سرايا القدس تستهدف جيبا صهيونيا بصاروخ كورنيت شرق رفح
٢٤	٢٥. النخالة: رفع الحصار نهائياً شرط "التهدئة" الأساسي ومصر لها الدور الأول لقيادة التهدئة
٢٥	٢٦. إصابة عنصر من القوة الأمنية خلال ملاحقة مطلوب في مخيم عين الحلوة
٢٥	٢٧. فتح تقول إن "كتائب الأقصى" تقوم بواجبها المقاوم في غزة
٢٦	٢٨. فتح تدعو الشعب الفلسطيني للوحدة في وجه العدوان
٢٦	٢٩. لبنان: حماس تنظم اعتصاماً في صيدا تضامناً مع غزة

٢٧	٣٠	موقف الفصائل الفلسطينية من إطلاق الصواريخ على الكيان الإسرائيلي من لبنان
٢٨	٣١	الفلسطينيون والإسرائيليون يستخدمون الحرب النفسية سلاحاً ثانياً في المعركة
٣٠	٣٢	غزة: إعدام عميل للاستخبارات الإسرائيلية
٣٠	٣٣	ديفيد هيرست: حماس ترفض أي دور مصري في الوساطة للتوصل إلى تهدئة
٣٢	٣٤	الجهاد: الفرصة متاحة اليوم أمام محور المقاومة لاستعادة وحدته
٣٢	٣٥	المقاومة توزع الأدوار: "القسام" و"السرايا" للمهمات الكبيرة
٣٥	٣٦	يديعوت: صفارات الإنذار تعمل بكل طاقتها لأول مرة في تاريخ الصراع
الكيان الإسرائيلي:		
٣٥	٣٧	نتنياهو: لا نعلم متى ستنتهي العملية على غزة.. وأرفض الدعوات الدولية لوقف إطلاق النار
٣٦	٣٨	الجيش الإسرائيلي يشترط وقف المقاومة وتصنيع الصواريخ لوقف عدوانه على القطاع
٣٧	٣٩	"هآرتس": القيادة السياسية والأمنية الإسرائيلية تتوافق على عدم الإسراع بعملية برية في القطاع
٣٧	٤٠	يدلين: يجب وقف العملية العسكرية لأن "إسرائيل" حققت الردع ومفاجآت حماس أحببت جميعها
٣٩	٤١	"معاريف": الجيش الإسرائيلي يتطلع إلى تدمير حي الشجاعية
٣٩	٤٢	الجيش الإسرائيلي يقصف موقعا عسكرياً سورياً رداً على سقوط قذيفة على جولان
٤٠	٤٣	"يديعوت أحرونوت" و"هآرتس" تدعوان نتنياهو لوقف إطلاق النار
٤٠	٤٤	"يديعوت أحرونوت": السياح يغادرون "إسرائيل" خوفاً من صواريخ حماس
الأرض، الشعب:		
٤١	٤٥	معطيات: ١٧٣ شهيداً و ١٢٧٠ جريحاً و ٣٠٨٨ غارة و ١٥١٢ منزلاً مدمراً في غزة منذ بدأ بدء العدوان
٤١	٤٦	وزارة الصحة: الاحتلال يستخدم أسلحة محرمة دولياً بعدوانه على غزة
٤٢	٤٧	الأونروا: نزوح أكثر من عشرة آلاف فلسطيني شمال قطاع غزة وسط تهديد إسرائيلي بالتصعيد
٤٢	٤٨	شهيد برصاص الاحتلال في بلدة السموع بالخليل بعد تركه ينزف لمدة ٤٠ دقيقة
٤٣	٤٩	"عمارة الأقصى": إصابات واعتقالات خلال اقتحام الاحتلال للمسجد الأقصى
٤٣	٥٠	"الإسلامية المسيحية": المستوطنون يستغلون الحرب على غزة لتنفيذ مآرهم في المسجد الأقصى
٤٤	٥١	الشيخ عكرمة صبري يثني على الدعم الإماراتي للشعب الفلسطيني
٤٤	٥٢	نادي الأسير: ارتفاع عدد المعتقلين منذ بدء الحملة الإسرائيلية في الضفة إلى ١٠١٣
٤٥	٥٣	وصول قافلة مساعدات طبية من "الأطباء العرب" لغزة
٤٥	٥٤	اتحاد الكرة الفلسطيني: العدوان على غزة أدى لتدمير الملاعب وإصابة عدد من الرياضيين
٤٦	٥٥	الاحتلال يستهدف آبار المياه خلال عدوانه على غزة
٤٦	٥٦	بلدية رفح تحذر: توقف خدمات الصرف الصحي قد يغرق أحياء بأكملها ويحدث أوبئة بالمدينة
٤٧	٥٧	الاحتلال ومستوطنوه يحرقون عشرات أشجار الزيتون شمال الضفة
٤٧	٥٨	طلبة فلسطين في مصر ينظمون وقفة أمام الجامعة العربية ضد العدوان على غزة

٤٧	تظاهرة بالسويد للجنة القدس البرلمانية والرابطة الفلسطينية استنكاراً للعدوان الإسرائيلي على غزة
٤٨	الجالية الفلسطينية في كولومبيا تقوم بوقف احتجاجية أمام السفارة الإسرائيلية في بوغوتا
مصر:	
٤٨	الرئيس مرسي يهتف "بيك يا غزة" من داخل القفص خلال محاكمته
٤٩	السياسي: انشغالنا بالداخل لا يبعدنا عن القضية الفلسطينية
٤٩	الناطق باسم الخارجية المصرية يهاجم حماس بسبب انتقاداتها
٥٠	متحدث باسم "الحرية والعدالة": النظام المصري متحالف مع "إسرائيل" للقضاء على حماس
٥٠	حمدين صباحي: العدوان على غزة هدفه الأساسي إفشال المصالحة الفلسطينية
٥١	مصر تفتح معبر رفح لسفر المعتمرين وعودة العالقين
٥١	السلطات المصرية تحبط محاولة إطلاق صاروخين باتجاه "إسرائيل" من رفح
٥٢	تأجيل محاكمة الرئيس محمد مرسي في قضية اقتحام السجون
٥٢	قوى سياسية مصرية تنظم قوافل إغاثية لغزة تحت شعار "قادمون يا غزة"
٥٣	مظاهرة لصحفيين مصريين في القاهرة تنديداً بالعدوان على غزة
٥٤	نقابات ومنظمات مصرية تطالب بطرد السفير الإسرائيلي من القاهرة
٥٤	حزب الجيل: مصر تواصل دورها الريادي في دعم القضية الفلسطينية بالرغم من عداء حماس
٥٥	باحث مصري: النظام المصري يخشى من الوقوع في مأزق إذا انتصرت حماس في غزة
٥٥	"الأخبار": القاهرة تحرك حجر الوساطة لتثبيت التهدئة في غزة بصعوبة
٥٦	"المصري اليوم": غضب بين شباب جماعة الإخوان بسبب تجاهل القادة العدوان على غزة
٥٧	العثور على بقايا صاروخ إسرائيلي في قرية بالمنوفية
٥٧	حزب "مصر القوية" يطالب السلطات المصرية بكسر الحصار عن غزة
٥٨	تقرير: لماذا غاب التعاطف الشعبي المصري مع غزة؟
الأردن:	
٦١	الملك الأردني يحذر من التداخيات الخطيرة في غزة على استقرار المنطقة
٦٢	الحكومة الأردنية تحذر "إسرائيل" من الإمعان بسياساتها تجاه المسجد الأقصى
٦٢	"العمل الإسلامي" الأردني يدعو لإغلاق سفارتي العدو الصهيوني في القاهرة وعمّان
٦٢	النقابات المهنية الأردنية تنظم حملة تبرع بالدم للشعب الفلسطيني
٦٣	"الممرضين" الأردنيين تدعو للوقوف بجانب غزة وفتح معبر رفح
لبنان:	
٦٣	إطلاق أربعة صواريخ جديدة من لبنان باتجاه "إسرائيل" .. والمدفعية الإسرائيلية تردّ
٦٣	برّي في الذكرى الثامنة لعدوان تموز: المقاومة الفلسطينية تكرّر أمثلة المقاومة اللبنانية

٦٤	٨٦. باسيل: لبنان لا يُقسّم.. وإسرائيل تنتقم من غزة
٦٤	٨٧. "الجماعة الإسلامية" تشيد "بصواريخ الكرامة": الحدود العربية كافة قد تفتح بوجه العدو
٦٥	٨٨. "حزب الله" و"أمل" يطالبان بالتضامن مع غزة
٦٦	٨٩. جعجع يتضامن مع عباس.. والحاج حسن وطعمة يستذكران العدوان على لبنان
٦٦	٩٠. طلال المرعبي يدعو لقمّة عربية طارئة لبحث عدوان غزة
	عربي، إسلامي:
٦٧	٩١. أمير قطر يبحث مع هولاند وأردوغان تثبيت التهدئة بغزة
٦٧	٩٢. الرئيس التونسي يبحث مع مشعل هاتفيًا تطورات العدوان على غزة
٦٧	٩٣. أردوغان: "إسرائيل" لا تلقي مكسرات على غزة.. ولن تعود العلاقات معها طالما استمر العدوان
٦٨	٩٤. عكاظ" تنشر ملامح قرار "الوزاري العربي": إدانة شديدة لـ"إسرائيل" وقرار دولي بوقف العدوان
٦٩	٩٥. منظمة التعاون الإسلامي تنتقد تجنب الأمم المتحدة الإدانة المباشرة للعدوان على غزة
٧٠	٩٦. خامنئي يتهم أمريكا وبريطانيا بدعم "إسرائيل" لقتل أطفال غزة
٧٠	٩٧. البرلمان الإيراني يدين العدوان الإسرائيلي على غزة
٧١	٩٨. الرئيس السوداني يدين العدوان الإسرائيلي "الغاشم" على غزة
٧١	٩٩. وزير خارجية الإمارات: لا يمكن لمحنة غزة أن تكون ساحة للمزايدات الحزبية والقطرية
٧٢	١٠٠. العاهل السعودي يقدم ٢٠٠ مليون ريال سعودي للهِلال الأحمر بغزة
٧٢	١٠١. وفد طبي إماراتي يصل معبر رفح في الطريق إلى قطاع غزة
٧٢	١٠٢. حملة تبرعات في موريتانيا لمساعدة أهل غزة
٧٣	١٠٣. "العربية الدولية لإعمار غزة": ما يجري في غزة جريمة حرب
٧٣	١٠٤. "الأطباء العرب": مئات الأصناف من الأدوية الطبية في غزة رصيدها صفر
٧٣	١٠٥. سياسي سوداني: الموقف المصري من الحرب على غزة "جريمة"
٧٤	١٠٦. جمعية المجالس البحرينية تتضامن مع غزة
٧٤	١٠٧. اتحاد كتاب الإمارات يبدي تضامنه مع الشعب الفلسطيني
٧٤	١٠٨. الكويت: جمعية المهندسين تدعو المجتمع المدني لوضع استراتيجية لدعم أبناء غزة
	دولي:
٧٥	١٠٩. "هآرتس": كيري يعرض الوساطة مجدداً لتثبيت تهدئة ٢٠١٢ بغزة
٧٥	١١٠. وزير خارجية فرنسا: التوصل لوقف إطلاق نار في غزة "أولوية قصوى"
٧٦	١١١. ألمانيا تسعى لوقف الغارات الإسرائيلية على غزة
٧٦	١١٢. تسارع مساعي التهدئة: بليز يلتقي عباس.. ووزيرا خارجية ألمانيا وإيطاليا إلى المنطقة
٧٧	١١٣. بابا الفاتيكان يدعو لوقف أعمال العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين
٧٧	١١٤. بان كي مون يبدي قلقه من تزايد "العنف" بغزة

٧٨	انتقادات فرنسية لانحياز هولاند إلى "إسرائيل" في عدوانها على غزة	١١٥
٧٩	النرويج تتبرع بـ ٣٠ مليون كرون للإغاثة العاجلة في غزة	١١٦
٧٩	"إسرائيل" تمنع المفوض العام للأونروا من دخول غزة	١١٧
٧٩	"الأونروا" تطالب "إسرائيل" بالتوقف عن الاستهداف المتكرر للمدنيين في غزة	١١٨
٨٠	خبير نرويجي: "إسرائيل" تستخدم أسلحة محرمة دولياً في غزة	١١٩
٨٠	الأوروبيون يحدّون من استهداف منازل المدنيين بغزة يتجاوز الضرورة العسكرية	١٢٠
٨١	تقرير أممي: ٧٠% من الشهداء في غزة هم مدنيون	١٢١
٨١	خبراء أمريكيون: من الخرافة الاعتقاد أن إدارة أوباما قادرة على إنهاء أزمة غزة	١٢٢
٨٢	دراسة: "الكونجرس" يناقش جملة من الشروط مقابل استمرار تقديم المساعدات للسلطة	١٢٣
٨٣	المجلس الإسلامي في الدنمارك: العدوان على غزة تجاوز كل المواثيق والقوانين الدولية	١٢٤
٨٣	عواصم عالمية تجدد تنديدها بالعدوان الإسرائيلي على غزة	١٢٥
تقارير:		
٨٤	تقرير: سلسلة من الإنجازات العسكرية التي حققتها حماس في المواجهة الدائرة حالياً مع الاحتلال	١٢٦
حوارات ومقالات:		
٨٦	حقائق عن المقاومة وغزة... منير شفيق	١٢٧
٨٨	المستوطنات والتسوية المستحيلة... نبيل السهلي	١٢٨
٩٢	مقاومة غزة تفضح الارتباك الإسرائيلي وحدود القوة... حلمي موسى	١٢٩
٩٤	تحويل الشجاعة إلى الضاحية.. والروح القتالية في حماس بقيت كما كانت... بن كاسبيت	١٣٠
كاريكاتير:		
٩٧		

١. عباس يسلم مبعوث الأمم المتحدة رسالة لوضع فلسطين تحت الحماية الدولية

ذكرت القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١٤ من رام الله نقلاً عن وكالة الأناضول، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سلم الأحد، رسالة رسمية من القيادة الفلسطينية للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، عبر ممثله في الأرض الفلسطينية روبرت سيرري، تطالب بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وأرضه.

وأكد عباس في كلمة قصيرة له خلال تسليم الرسالة في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، أن القيادة الفلسطينية قررت الطلب رسمياً من الأمم المتحدة توفير الحماية الدولية لشعب وأرض فلسطين، مشيراً إلى أن القيادة الفلسطينية في انعقاد دائم لمتابعة التطورات.

وأضاف أن "الوضع لم يعد يحتمل الصبر أكثر من هذا، فإسرائيل أوغلت في كل شيء، ولا بد من إيقاف عدوانها على الشعب الفلسطيني الذي بدأ في الخليل (جنوب الضفة الغربية) ثم في مدينة القدس (وسط الضفة)، ثم في باقي الضفة الغربية، وأخيراً في غزة، وهو وضع لم يعد يحتمل وعليه أرسلنا هذه الرسالة".

وتابع الرئيس قائلاً: هناك قرارات اتخذتها القيادة الفلسطينية ستعلن قريباً، وطلب الحماية الدولية للشعب والأرض الفلسطينية هو أول هذه القرارات.

من جانبها أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيان لها تقديم الطلب، مشيرة إلى أن عباس أصدر توجيهاته إلى وفد دولة فلسطين بالتوجه إلى اجتماع وزراء الخارجية العرب لدعوة الدول العربية للتحرك على الصعيد الدولي لدعم هذا الطلب، بالإضافة إلى الدعوة لعقد جلسة خاصة لمجلس الأمن على مستوى وزراء الخارجية لاتخاذ قرار واضح لوضع حد للعدوان الإسرائيلي وإلزام إسرائيل بوقفه واحترام وقف إطلاق النار.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، ١٤/٧/٢٠١٤ من رام الله نقلاً عن مراسلها كفاح زبون، أن صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعضو مركزية حركة فتح، قال إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) أرسل للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أمس، رسالة رسمية يطلب فيها توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني بشكل فوري.

وأوضح عريقات، لـ«الشرق الأوسط»، أن الإجراء المنتظر الآن هو «أن تقوم الأمم المتحدة بإنشاء نظام خاص تضع فيه الأراضي الفلسطينية التي تتعرض لهذا العدوان الهتمي تحت نظام الحماية الدولية». وأضاف «هذا يعني أن توقف إسرائيل عدوانها فوراً، ومن ثم يتدرج الأمر حتى تجلي إسرائيل قواتها عن أراضينا، ومن ثم تحضر قوات دولية لحماية شعبنا». وتابع «تكرر هذا نحو ١٩ مرة في مناطق العالم».

وأوضح عريقات أن قرارات كثيرة ستكون موضع التنفيذ بعد استكمال دراستها من جميع الجوانب، وفي أعقاب اجتماع وزراء الخارجية العرب، اليوم، الذين استدعواهم السلطة للتحرك على الصعيد الدولي لدعم طلب الحماية، بالإضافة إلى الطلب منهم الدعوة لعقد جلسة خاصة لمجلس الأمن على مستوى وزراء الخارجية، لاتخاذ قرار واضح لوضع حد للعدوان الإسرائيلي وإلزام إسرائيل بوقفه

واحترام وقف إطلاق النار. وشدد عريقات على أن «الخطوة الأولى والأهم الآن هي وقف هذا العدوان الهمجي وحرب الإبادة ضد شعبنا».

٢. د. محسن صالح لـ"عربي ٢١": التقرير الاستراتيجي الفلسطيني يرصد الواقع ويستقرئ المستقبل

بيروت - إبراهيم الشامي: أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات وللمرة الثامنة على التوالي كتاب التقرير الاستراتيجي الفلسطيني ٢٠١٣-٢٠١٢ والذي يعالج كافة جوانب القضية الفلسطينية بالرصد والاستقراء والتحليل منذ بداية ٢٠١٢ وحتى نهاية سنة ٢٠١٣. ويعد التقرير من أهم الدراسات العلمية التي تصدر عن مركز الزيتونة وهو أحد أهم المراجع الأساسية للمتخصصين والباحثين وطلبة العلم. التقرير الاستراتيجي الفلسطيني وأهميته كان محور لقاء صحيفة عربي ٢١ الإلكترونية مع د. محسن صالح مدير عام مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات.

وفي ما يلي نص المقابلة:

ما هو التقرير الاستراتيجي الفلسطيني وما هي أهميته؟

يعتبر التقرير الاستراتيجي الفلسطيني من أهم الدراسات العلمية الصادرة عن المركز نظراً لشموليته والتزامه بدقة بالمعايير العلمية والمهنية بالإضافة إلى تضمينه رؤية استراتيجية لمسارات القضية الفلسطينية.

وتكمن أهمية التقرير بأنه محدث، ويتبع مناهج البحث العلمي، وموثق علمياً، ومدعم بعشرات الجداول والإحصائيات والرسوم التوضيحية.

التقرير الاستراتيجي هو قراءة تحليلية وضمن حالة الاستشراف المستقبلي ويعالج الأوضاع الفلسطينية الداخلية والمؤشرات السكانية والاقتصادية الفلسطينية والأرض والمقدسات، كما يناقش العلاقات الفلسطينية العربية والإسلامية والدولية، ويناقش الوضع الإسرائيلي وعمليات المقاومة ومسار التسوية.

ويتميز هذا التقرير عن التقارير الصادرة سابقاً بأنه يغطي عامين كاملين ٢٠١٢-٢٠١٣ مما قد يتيح تحقيق رؤية استشرافية أوسع لمسار القضية الفلسطينية وهي التجربة الأولى لمركز الزيتونة، حيث كان يصدر بشكل سنوي من عام ٢٠٠٥ وحتى عام ٢٠١١.

من هم أبرز من شارك في كتابة التقرير الاستراتيجي وإلى كم محور ينقسم؟

شارك في كتابة التقرير مجموعة من المتخصصين من فلسطين ولبنان والدول العربية وهم الأستاذ د. إبراهيم حسن أبو جابر، ود. جوني منصور، والأستاذ حسن ابحيص، والأستاذ زياد ابحيص، والأستاذ د. طلال عترسي، ود. عبد الحميد الكيالي، والأستاذ عبد الله عبد العزيز نجّار، والأستاذ مؤمن محمد بسيسو، والأستاذ محمد زاهد جول، والأستاذ د. معين محمد عطا رجب، والأستاذ هاني المصري، والأستاذ وائل سعد، والأستاذ د. وليد عبد الحي.

وينقسم التقرير الصادر في حوالي ٣٦٠ صفحة إلى تسعة فصول، وهي، الوضع الفلسطيني الداخلي، المشهد الإسرائيلي الفلسطيني، القضية الفلسطينية والعالم العربي، القضية الفلسطينية والعالم الإسلامي، القضية الفلسطينية والوضع الدولي، الأرض والمقدسات، المؤشرات السكانية الفلسطينية، الوضع الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة، الوضع التعليمي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

التقرير موجه للمتخصصين وطلبة العلم لكن هل هناك كتيب يختصر ما توصل إليه الكتاب للقارئ العادي؟

أصدر مركز الزيتونة الملخص التنفيذي للتقرير الاستراتيجي الفلسطيني، وهو عبارة عن كتاب من ٣٤ صفحة، كما قام المركز بإنزال هذا الملخص على موقع المركز مجاناً للقراء والمهتمين، بالإضافة إلى أنه سيتم -وبشكل متتال- إنزال ٤ فصول كاملة من التقرير الاستراتيجي على الموقع للتنزيل المجاني عبر الانترنت.

ومن الجدير بالذكر أن المركز أصدر التقرير باللغة الإنجليزية، باعتباره مرجعاً أساسياً للقضية الفلسطينية، ويمكن أن أقول إنه أصبح مرجعاً للآلاف من المهتمين.

إلى ماذا خلاص التقرير وما أبرز ما توصل إليه؟

وجدنا أن الوضع الفلسطيني تأثر خلال عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣ بحالة الانقسام الفلسطيني، والتي توجت المحادثات فيما بعد بعقد لقاءات للمصالحة، ويواجه هذا الاتفاق على الأرض عقبات وتحديات معوقة من الطرف الإسرائيلي، الذي يمكن أن يعوق موضوع تشكيل الحكومة أو الانتخابات أو إعادة ترتيب السلطة الفلسطينية، ونحن وجدنا أن المدخل الصحيح لترتيب الوضع الفلسطيني هو إعادة ترتيب وبناء وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية كمدخل رئيسي لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني، وأن تعود السلطة الفلسطينية أداة من أدوات منظمة التحرير لا العكس.

وفي الجانب المستقبلي تأثرت القضية الفلسطينية بحالة الثورات والتغيرات في المنطقة العربية، وفي البيئة المحيطة بفلسطين، وفي الإطار الأبعد، هذه الثورات لمست الإنسان العربي، وحالة التغيرات على المدى البعيد تمثل احتمالات تغيير تصب في مصلحة فلسطين على المدى الاستراتيجي، وتشكل خطراً على الكيان الإسرائيلي.

لكن الوضع الموجود الآن جعل المنطقة العربية المحيطة بفلسطين منطقة غير مستقرة، ومنطقة ما تزال تحت التشكل، وبالتالي ربما يكون هناك انشغال عن قضية فلسطين، وربما يكون هناك مخاطر في تقنين المنطقة وضعف الأنظمة، لكننا نتوقع أن الأمر في نهايته وفي مآلاته الاستراتيجية سيصب في إعادة ترتيب المنطقة باتجاه يخدم قضية فلسطين.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٧/١٢

٣. عباس يصدر أوامره الاستمرار بإرسال المساعدات لشعبنا في غزة

رام الله - وفا: أصدر الرئيس محمود عباس أوامره لدولة رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله بالاستمرار في إرسال المساعدات الغذائية والدوائية لشعبنا في غزة من أجل تخفيف المعاناة عنهم، ولدعم صمودهم في مواجهة العدوان الإسرائيلي المستمر على القطاع، وبذل كل الجهد مع كل الجهات العربية والدولية لتقديم الدعم والمساندة.

كما قرر الرئيس إرسال عدد من الوزراء إلى القطاع فوراً للانضمام للوزراء هناك، ورفع تقارير فورية عن احتياجات المواطنين في القطاع، على ضوء الهجرة الداخلية القسرية التي فرضها جيش الاحتلال عليهم، والاستهداف الإسرائيلي المتعمد بقتل المواطنين المدنيين الأبرياء في منازلهم ودور العبادة والمدارس التي لجأوا إليها.

كما قرر الرئيس إرسال عدد من الوزراء إلى القطاع فوراً للانضمام للوزراء هناك، ورفع تقارير فورية عن احتياجات المواطنين في القطاع، على ضوء الهجرة الداخلية القسرية التي فرضها جيش الاحتلال عليهم، والاستهداف الإسرائيلي المتعمد بقتل المواطنين المدنيين الأبرياء في منازلهم ودور العبادة والمدارس التي لجأوا إليها.

الحياة، الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/١٤

٤. ممثل فلسطين بالأمم المتحدة: كل صاروخ يطلق من غزة إلى "إسرائيل" هو جريمة ضد الإنسانية

رام الله: وصف ابراهيم خريشة ممثل فلسطين في الامم المتحدة الصواريخ التي تطلق من قطاع غزة بانها جرائم ضد الانسانية.
وقال خريشة خلال مداخلة عبر تلفزيون فلسطين انّ الصواريخ التي تطلق من غزة تطلق دون سابق انذار وهي موجهة ضد المدنيين وهذا يخالف القوانين الدولية.
جاءت ردود خريشة بعد سؤال مذيعة تلفزيون فلسطين حول مدى امكانية توجه فلسطين الى محكمة الجنايات في ظل القانون الدولي ومدى تأثيره على الوضع الفلسطيني، ووضح خريشة ان اسرائيل امام العالم تطلق صاروخ تحذيري قبل استهداف منازل المواطنين في غزة لتكون امام المجتمع الدولي بريئة

دنيا الوطن، غزة، ٢٠١٤/٧/١٤

٥. مهند العلكوك: الدول الإسلامية قررت مطالبة فلسطين بالانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية

جدة- أسماء الغابري: قال مهند العلكوك، ممثل فلسطين لدى منظمة التعاون الإسلامي، إن الدول الإسلامية قررت مطالبة فلسطين بالانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية، تمهيدا لملاحقة إسرائيل قضائيا، مشيرا إلى أن اجتماع وزراء خارجية الدول العربية، الذي ينعقد في القاهرة اليوم، سيبحث تدهور الأوضاع في غزة إثر العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع.
وبين العلكوك في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط»، أن بلاده أكدت من تصويت أربع دول إسلامية ضد فلسطين في المحافل الدولية. وعلمت «الشرق الأوسط» أن اللجنة التنفيذية في منظمة التعاون الإسلامي، تلقت معلومات مفصلة عن شركات دولية تعمل في المستوطنات ولها فروع داخل الدول الأعضاء في المنظمة وتعمل في عدد من الدول الإسلامية.
ودعت اللجنة بشكل صريح إلى رصد ومقاطعة ومعاينة الشركات الدولية التي تعمل مع منظومة الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين المحتلة، التي من بينها بنوك وشركات أمن وتكنولوجيا، وأيضا شركات اقتصادية لها منتجات في التجارة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٧/١٤

٦. القدس العربي: حكومة فلسطين تتسلم أغلب المساعدات العربية والدولية الموجهة لغزة

رام الله- محمد خبيصة- الأناضول: كشف مسؤول في الحكومة الفلسطينية، أمس الأحد، إن أغلب المساعدات والمنح المالية والعينية الموجهة لقطاع غزة تتسلمها الحكومة في رام الله، وبعض المساعدات الأخرى تسمح الحكومة بتمريرها مباشرة إلى القطاع أو عبر هيئات إغاثة لضمان سرعة وصولها.

وأضاف المسؤول، الذي اشترط الحديث دون الكشف عن اسمه، لوكالة الأناضول، إن الباب مفتوح للدول بتقديم الدعم سواء عن طريق حكومة التوافق في رام الله، أو عن طريق مؤسسات إنسانية عاملة في القطاع، على أن يتم نقلها عبر معبر كرم أبو سالم أو معبر رفح بالتنسيق مع مصر. وتابع: «سنحاول استغلال فتح الجانب الإسرائيلي لمعبر كرم أبو سالم (المعبر التجاري الوحيد بين الضفة الغربية وقطاع غزة)، وإدخال المستلزمات الطبية، والمواد الغذائية الأساسية».

القدس العربي، لندن، ١٤/٧/٢٠١٤

٧. الاحتلال يعتقل ثمانية نواب ووزيراً سابقاً في الضفة

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال ثمانية من أعضاء المجلس التشريعي ووزير سابق خلال حملة مدهامات وتفتيش في العديد من محافظات الوطن.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال ساعات ليل اليوم الاثنين نواب المجلس التشريعي خالد يحي من جنين، وفضل حمدان من رام الله، ورياض رداد من طولكرم، وإبراهيم دحبور من جنين، وفتحي القرعاوي من مخيم نور شمس، ورياض العملة من نابلس، ومحمد مطلق أبو جحيشة من إذنا، ونايف الرجوب من دورا الخليل.

وطالت حملة الاعتقالات وزير المالية السابق عمر عبد الرازق من سلفيت، والمحاضر في جامعة النجاح عبد الستار قاسم.

الى جانب ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال العشرات من المواطنين خلال تفتيش منازل المواطنين في محافظة الخليل.

القدس، القدس، ١٤/٧/٢٠١٤

٨. رياض منصور البيان الرئاسي لمجلس الأمن حول العدوان على غزة يساوي بين الضحية والجلاد

نيويورك-عبد الحميد صيام: عبر المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، رياض منصور عن خيبة أمله في البيان الرئاسي عن مجلس الأمن الدولي الذي دعا إلى وقف إطلاق النار واستعادة الهدوء بناء على تفاهات تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٢ التي توصلت إليها الوساطة المصرية آنذاك. وقال للصحافة المعتمدة بعد صدور البيان الرئاسي:

«إن هذا البيان طبعاً لا يرقى إلى ما نصبو إليه، نحن نصبو إلى إدانة وإلى قرار ملزم، ووقف إطلاق نار في وقت محدد وفوري، وحماية للسكان المدنيين ليس من إسرائيل ولكن من المجتمع الدولي لأن إسرائيل فقدت شرعيتها في عمل ذلك. ونريد تحقيقاً دولياً في الجرائم التي ارتكبت وخاصة حرق الشاب الفلسطيني محمد أبو خضير حياً وأن يلاحق المجرمون المخربون من المستوطنين الذين قاموا بهذه الجريمة».

وأضاف منصور أن بيان مجلس الأمن خطوة في اتجاه وقف العدوان الإسرائيلي، وقال إن الجانب الفلسطيني وشركاءه مستعدون للتحرك في مجلس الأمن إذا لم يتوقف العدوان.

القدس العربي، لندن، ١٤/٧/٢٠١٤

٩. تقرير: الحمد لله اكتفى ببيان مقتضب والمالكي "غائب" والسفراء يحاولون تعطيل حركات الأجانب

رام الله: يرى بعض الفلسطينيون أن انتقادات مسؤولي السلطة وعلى رأسهم الرئيس محمود عباس، لموقفهم المحايد من العدوان على الشعب الفلسطيني لا مساحة لها وسط القصف العشوائي من مدفعات عدوهم الإسرائيلي، فتوحيد الصفوف وتصويب الأنظار إلى غزة الأولوية المطلقة، يرى البعض الآخر أن الانتقادات لا تكفي بل وجب الانتقال إلى مرحلة فعل لتصويب المسار السياسي للشعب الفلسطيني، وإيقاظ المستوى الرسمي الفلسطيني من غيبوبته التي أضعفت حضور المقاومة الفلسطينية في المحافل الدولية.

على أية حال الحقيقة تقول إن غزة تواجه نيران عدو الفلسطينيين جميعاً (الجيش الإسرائيلي)، من دون مساندة دولية من المستوى الرسمي الفلسطيني.

في حالة الحروب تسقط جميع الرتب والمناصب كما هو معروف، ووظيفة وزير الخارجية وسفراء الدولة هو الإسناد الدولي وتحشيد الرأي العام لصالح لدولته، ولكن هذا العرف يتنافى تماماً ممارسات

حكومة رامى الحمد لله -رئيس الوزراء في حكومة الرئيس محمود عباس، فالمشاهد والمراقب لأداء الحكومة يجد أن حكومة الحمد لله غائبة تماما عن الوعي في هذه الأزمة. الحمد لله اكتفى بمؤتمر صحفي قبل أيام قليلة، تلا فيه ورقة مكتوبة بخط كبير ساعده على قراءة الوضع السياسي الحالي، لبضعة دقائق أمام الصحفيين عن العدوان. يعزى بعض المحللين والمهتمين في الشأن الداخلي الفلسطيني هذا الغياب لشخصية الحمد لله التي لا تحتمل مثل هذه الأوضاع الحرجة، فهو "أكاديمي لم يسجل على نفسه يوم من الأيام أي مخالفة حتى وإن كانت مخالفة سير، في السجل الأمني الإسرائيلي" كما وصفه أحد أعضاء المجلس الثوري لحركة فتح.

بعض المخضرمين السياسيين يجد شخصية الحمد لله هي الشخصية المثالية التي يحلم بها الرئيس محمود عباس، ليكون رئيسا لوزرائه، فهو لا يؤمن بالمقاومة المسلحة، أكاديمي بامتياز، يستطيع إدارة المؤامرات في وزارته، لا يحرك ساكنا من دون الرجوع إلى الرئيس محمود عباس. الملفت للانتباه ان وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي احتجب عن الشاشات الإخبارية تماما، بالرغم من أن عمله ووظيفته تقتضي الظهور بكثافة في هذا الوقت العصيب، ويقع على عاتقه إخراج المشهد الفلسطيني دوليا بطريقة تكسب الرأي العام الدولي، ولكن هذا ما لم يحصل، فاخر صورة انتشرت على وسائل الإعلام كانت الجلسة الودية التي جمعه بتسيفي لفي الوزيرة الإسرائيلية، وكان آخر خبر هو خبر تعيين شقيقه سفيرا لفلسطين في إحدى الدول.

غالبية سفراء فلسطين في الدول لم تعمل بطريقة تشفي غليل الفلسطينيين في المهجر ، فقد علمت "رأي اليوم" أن معظم التحركات الشعبية الدولية هي تحركات فردية بعيدا عن سفارات فلسطين في اغلب الدول التي يقع بها الحراك ، بل أن بعض سفراء فلسطين حاربوا هذه التحركات وحاولوا إيقافها ، وهنا يكون يوضع على هؤلاء السفراء ألف علامة استفهام من الشارع الفلسطيني ، وبحسب بشهادة احد الناشطين في الولايات المتحدة الأمريكية للرأي اليوم "أن سفير فلسطين في الولايات المتحدة لا يجيب على هاتفه حتى انه لم يجب على طلبات فلسطيني المهجر أو العرب المتضامنين في الوقفة إلى جانبهم حتى يكون موقفهم أقوى أمام المنظمات الصهيونية التي تسرح وتمرح في الملعب الأهم في إدارة الصراعات (الولايات المتحدة الأمريكية).

بنظرة عمومية ملفتة من أحد الضباط السابقين في قوى الأمن الفلسطيني، قال "بان منظمة التحرير الفلسطينية هي من أكثر المنظمات التي ضمت في طياتها لجان دولية، كان الهدف من تشكيلها هو

تغطية الثغرة الدولية، ومجابهة الإعلام الإسرائيلي في الدول الغربية أو الولايات المتحدة الأمريكية، يتربع على عرش هذه المنظمات شخصيات لم تحرك ساكنا منذ بداية العدوان وحتى هذه اللحظة". في الواجهة الأخرى من الصراع استنفرت إسرائيل جميع سفرائها ومنظماتها لقلب الطاولة الدولية، فلا يمر يوما إلا وهناك فعاليات ضخمة في الولايات المتحدة الأمريكية أو الدول الأوروبية تستعرض بها صورا للجثث والإصابات التي تخلفها صواريخ المقاومة خلفها في الشارع الإسرائيلي. وهنا نستطيع القول بان المقاومة الفلسطينية بشتى إشكالها تقف محاربة لوحدها مجردة من كافة أشكال الساندة الرسمية الفلسطينية الدولية، أمام عدو سخر كل الإمكانيات العسكرية والإعلامية والدولية لمحاربتة.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/١٤

١٠. أبو مرزوق يأسف لاتهام بعض قيادات فتح لعناصر القسام بأنهم يختبئون بين المدنيين

غزة: أشاد عضو المكتب السياسي في حركة حماس موسى أبو مرزوق بأداء عناصر كتائب القسام في الدفاع عن الشعب الفلسطيني، وأعرب عن أسفه لهجوم بعض العناصر المحسوبة على حركة فتح على كتائب القسام، واعتبر ذلك فعلا غير مشرف. وقال أبو مرزوق في تصريحات له اليوم الاثنين (٧/١٤) أوردها على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك": "عملية إنزال صهيونية، من البر على شاطئ منطقة السودانية يفشلها أبطال القسام. عرض غير مسبوق لمواعيد إطلاق الصواريخ (صنع في فلسطين) من أبطال القسام. واصلوا الليل بالنهار تجهيزا وتدريباً وإعدادا استعدادا لهذا اليوم هم أبطال القسام. ترى فعلهم ولا تراهم ولذلك تم استهداف أطفالهم ونسائهم وبيوتهم هم أبطال القسام". وأضاف: "أقول هذا الكلام وأنا لا أحب ذكره، ولا انتقص من فعل كل المقاومين الأبطال من كل فصائل شعبنا ولكن الهجوم غير المبرر على القسام والانتقاص من جهادهم وأنهم يختبئون في المساجد والمدارس وبين المدنيين. فهل يشرف إخواننا في فتح هذا الهجوم الصادر من طه الخطيب وجمال نزال وبركات الفرا"، على حد تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/١٤

١١. فتح تقرر إنهاء مهمة جمال نزال كناطق باسمها بأوروبا.. ومقبول يعدّه عازًا على الحركة

ذكرت وكالة وطن للأخبار، ٢٠١٤/٧/١٣، من رام الله اللجنة المركزية لحركة فتح قررت إنهاء مهمة الناطق باسمها في أوروبا جمال نزال من مهمته. وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن لـ"وطن للأخبار" إن اللجنة المركزية قررت إنهاء مهمة الناطق باسمها في أوروبا جمال نزال.

وأضاف موقع رأي اليوم، ٢٠١٤/٧/١٣، من عمّان، أن صحافي فلسطيني أعلن أن اللجنة المركزية لحركة فتح قررت تجريد موقع القيادي في الحركة جمال نزال كناطق باسم الحركة بسبب التجاذبات التي تثيرها تصريحات وتعليقات الأخير خصوصا بعد العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة. ونقلت صفحة فيسبوك التابعة لمعاذ شريده عن أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح أمين مقبول بان اللجنة المركزية لحركة فتح اجتمعت وقررت وقف جمال نزال عن التحدث باسم فتح بسبب تصريحات له قال فيها "على أفراد القسام ألا يختبئوا في المستشفيات والمساجد كما تعودنا عليكم كي لا تقصف فوق رؤوس المدنيين العزل".

وردا على ذلك قال أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح أمين مقبول إن نزال ليس ناطقا باسم حركة فتح بل هو "عار" عليها.

ووجه مقبول نقداً لاذعاً لنزال في سياق حديث مع إذاعة "حياة اف ام" التي تبث من نابلس، وذلك بعد أن وجه له المذيع سؤالاً قال فيه: "أستاذ أمين ودعنا نتحدث بصراحة هذه المرة.. جمال نزال في تصريح بشأن القسام.

وقاطع مقبول المذيع قائلاً: "هذا ليس ناطقاً باسم فتح، وهذا جمال نزال عار على حركة فتح، وأنا تحدثت معه عدة مرات أن يخرس ويسكت ولكن للأسف هو مبتذل.. هذا غبي ولا ينطق باسم فتح".

١٢. شلح: العدوان فشل وانتظروا مفاجآت كبرى.. وأطالب عباس بقذف مفاتيح السلطة بوجه نتنياهو

ذكرت الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٣، أن الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية رمضان شلح قال إن القيادة الإسرائيلية الحالية فشلت فشلا ذريعا في حربها على قطاع غزة على المستويات الأمنية والإستراتيجية والاستخبارية.

وأضاف شلح -في مقابلة بثتها قناة الجزيرة هذا المساء- إن الحكومة الإسرائيلية تقود شعبها إلى الجحيم، لأنها بدلا من أن تجلب له الأمن -كما وعدته- جلبت له صواريخ المقاومة إلى تل أبيب وما بعدها.

وعن جهود الوساطة الجارية لوقف إطلاق النار، أكد شلح أنه لا يوجد حتى الآن "وسيط جدّي"، وكل ما هناك هو الجانب الأميركي الذي يعتبر شريكا في الحرب على غزة بدعم إسرائيل، مطالبا القيادة المصرية بأن يكون لها "صوت مسموع" للجم إسرائيل عن الاعتداء على غزة، لأنه "لا يمكن أن تكون هناك تسوية أو وساطة بدون مصر".

وأشار القيادي الفلسطيني إلى أن "معادلة تهديّة مقابل تهديّة انتهت"، ولن تقبل المقاومة وقف إطلاق النار قبل أن يُرفع الحصار عن قطاع غزة، ويُعترف له بحقه في مواجهة عدوان إسرائيل عليه. وأوضح شلح أن ما يفتقده الفلسطينيون في هذه المعركة هو الرئيس الراحل ياسر عرفات، متمنيا أن يكون حيا حتى يرى ما يفعله "شعب الجبارين" من إرهاب للعدو الإسرائيلي في جميع مدن فلسطين المحتلة.

ودعا السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس إلى أن تسحب منسقتها الأمني مع إسرائيل كأضعف رد فعل من جانبها على العدوان على غزة التي هي الآن تحت سلطة أبو مازن بعد تشكيل حكومة الوفاق الوطني تطبيقا لاتفاق المصالحة، وأن تتخلى عن مفاوضات التسوية التي وصفها بأنها "مشروع ميت دون الإعلان عن جنازته".

وطالب شلح حركة فتح بأن تبدأ انتفاضة ثالثة في الضفة الغربية لوقف العدوان على غزة، لأن المستهدف بهذا العدوان في الحقيقة هو الشعب الفلسطيني بأسره، وليس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) كما تدعي ذلك إسرائيل.

وأكد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي أن هناك وحدة تامة في صفوف حركات المقاومة في غزة، بدءا بالهرم السياسي وانتهاء بميادين القتال والتصدي للعدوان، مشيرا إلى أن هناك تفاهما وتنسيقا بين قيادات المقاومة وتبادلا للأدوار "بمستوى لم يسبق له مثيل"، حتى يندحر العدوان وتفشل إسرائيل في تحقيق أهدافها "المزعومة والمتوهمة".

وأضافت رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/١٣، من لندن، أن شلح أكد في اتصال أجرته معه "رأي اليوم" فجر اليوم الاثنين ان معنويات المقاتلين على الارض مرتفعة جدا خاصة بعد إطلاق سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد صاروخا من طراز براق ١٥٥ اصاب قلب مدينة נתانيا شمال تل أبيب.

وطالب شلح الرئيس عباس بوقف التنسيق الامني، مثلما طالبه بسحب ممثليه في هذا التنسيق القائم حاليا مع الجهات الامنية الاسرائيلية وما زال مستمرا حتى في ظل العدوان على غزة. و اشار الى انه لا توجد حكومة في قطاع غزة، فالسيد اسماعيل هنية رئيسها استقال، وأصبحت غزة مسؤولية الرئيس عباس، والشعب الذي يضرب فيها هو شعبه ومن صميم واجباته الدفاع عن هذا الشعب وحمانيته.

وقال السيد شلح لـ "راي اليوم" انه لو كان مكان الرئيس عباس لرمى مفاتيح السلطة في وجه بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل.

واستغرب عدم خروج أنصار حركة "فتح" بمظاهرات ضخمة في الضفة الغربية، وقال انهم احرار طلقاء، اما أنصار حركتي حماس والجهاد الاسلامي فهم اما في سجون الاحتلال او سجون السلطة. واكد السيد شلح لـ "راي اليوم" ان مفاجآت عديدة ما زالت في جعبة حركة الجهاد الاسلامي ستظهر في الايام المقبلة وستذهل العدو الاسرائيلي، ولكنه لم يكشف عن هذه المفاجآت باعتبارها اسرارا عسكرية.

١٣. الرشق: الاحتلال لم يعرض أي صورة لأي هدف عسكري استطاع الوصول إليه

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق أن بنك أهداف جيش العدو في عدوانه على قطاع غزة ليس فيه إلا الأطفال والنساء والمسنيين والمنازل والمساجد والمدارس وقوارب الصيد، واعتبر ذلك دليلا ملموسا على فشل العدوان.

وأشار الرشق إلى أن إعلام الاحتلال لم يعرض أية صورة لأي هدف عسكري استطاعت استخباراتهم الوصول له: منصة صواريخ أو مخزن عتاد أو مركبة عسكرية أو مجاهدين أو .. أي شيء.

وحول أهداف "حماس" من الحرب، قال الرشق: "خاضت "حماس" هذه الحرب لأن نتنياهو أدار ظهره لمطالب الأسرى، وأشعل شرارة الضفة والقدس بحرق وقتل فتى القدس محمد أبو خضير، ولأن العدو الصهيوني أعلن من طرف واحد الحرب على غزة، وبدأها باغتيال مجموعة مقاومين من كتائب القسام. ولأن العدو فرض علينا الحرب، وكنا مخيرين بين الاستسلام المنزل، والمقاومة المشرفة، فاخترنا الدفاع عن شعبنا. ولأن الشعب الفلسطيني في حالة مقاومة للاحتلال منذ عام ٤٨، وحرينا مع العدو مستمرة تشهد مدا وجزرا حسب ظرف ومعطيات كل مرحلة، ولأن التحرير يتطلب الإبقاء على جذوة المقاومة وتفعيل الحالة الثورية كلما استطاع الشعب ومقاومته إلى ذلك سيلا".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/١٤

١٤. أحمد يوسف: حماس ترفض الرجوع إلى شروط تهدئة ٢٠١٢ لأن "إسرائيل" أخلت بها

عمان - نادية سعد الدين، (وكالات): قال القيادي في حركة "حماس" أحمد يوسف إن "هناك جهوداً تقوم بها بعض الدول، مثل قطر وتركيا، ودول أوروبية تواصلت مع "حماس"، بالإضافة إلى الجهد المبذول على المستوى الدولي، برعاية الولايات المتحدة، من أجل التوصل إلى تهدئة في قطاع غزة، غير أن ما يقدم لا يمكن قبوله".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، أن "المطروح حالياً يتضمن استمراراً لتهدئة ٢٠١٢، التي جرت عبر الوسيط المصري، إلا أن حماس ترفض ذلك، إذ لا يمكن العودة إلى ما أخل به الاحتلال ومارس نقيضه دون وجود ضمانات للالتزام به".

وأوضح أن "الاحتلال يطالب، من خلال ما نقله عبر الوسطاء، بوقف صناعة صواريخ المقاومة، وهذا أمر مرفوض بالمطلق، إذ ما يزال الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال ومن حقه إعداد العدة لعدوانه، فيما تعد المقاومة مشروعة للدفاع عن الأرض والوطن والشعب".

وأكد أنه "بعد هذا الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني في غزة وسقوط الضحايا من الشهداء والجرحى، لن يوقع أي فلسطيني على اتفاق للتهدئة لا يحترم كرامة الفلسطيني ولا يحفظ حقه في الدفاع عن نفسه".

وحدد شروط فصائل المقاومة للتهدئة، "بعدم العودة إلى أوضاع ما قبل العدوان، ورفع الحصار عن غزة، وإطلاق سراح المعتقلين منذ بدء عملية الاحتلال، ومنهم الأسرى المحررون في صفقة الأحرار، في العام ٢٠١١".

وأكد "مطلب عدم وضع الاحتلال للعراقيل أمام قيام حكومة الوفاق الوطني بأداء مهامها في الضفة وغزة معاً، وعدم الاعتراض على أي شكل من أشكال الشراكة الوطنية".

وقال إن "مصر غائبة عن تحركات بلوغ التهدئة"، معرباً عن أسفه "لتجاوز مصر في أي تسويات وتهدئات مع هذا العدو، وخسارة دورها وظهورها في المشهد الإعلامي وكأنها بددت آمال العرب وطموحاتهم، فهذا أمر لا نريده لمصر ولا لمكانتها المركزية".

وأوضح أن "معبر رفح مغلق، ولم يفتح إلا لسويغات قليلة، وكأن مأساة غزة لا تمسّ مصر في شيء، رغم أنه لم يغلّق في الحروب السابقة، حتى في عهد الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، حيث كان مفتوحاً أمام المساعدات الغذائية والطبية ووفود التضامن مع غزة".

واعتبر أن "الاحتلال غير معني بالتورط أكثر في القطاع، حيث يدرك أنه مجتمع مقاوم ويقدم على التضحية، أن اجتياحه برياً بمثابة دخول في حقل ألغام، حيث ستفاجئهم المقاومة بالكثير من الإمكانيات غير المتوقعة".

ورأى أن "العدو إما أن يرضخ لتهدة ستحقق بعض الانجازات للفلسطينيين، أو يشن حرباً برية يهدد بها منذ بدء العدوان في ظل تصريحات داخلية متناقضة، أو يستمر في الغارات وارتكاب المجازر، ما سيجر عليه انتقادات المجتمع الدولي".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٧/١٤

١٥. حماس: ترويج الاحتلال لزيارة مشعل لتركييا مصطنع لإشغال الرأي العام

غزة: نفت حركة حماس ما روجته الصحافة الصهيونية حول زيارة سرية لمشعل الآن إلى تركيا. وقال الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة "حماس" في تصريح مساء الأحد (١٣-٠٧) إن هذه المصادر، تهدف إلى إشغال الرأي العام بمثل هذه الأخبار المصطنعة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ١٠١٤/٧/١٣

١٦. "إسرائيل" تسقط طائرة بدون طيار أطلقتها حماس قادمة من غزة

القدس المحتلة: أعلنت إسرائيل صباح اليوم الاثنين أن أجهزتها العسكرية اعترضت طائرة بدون طيار فوق اسدود قادمة من غزة.

وذكرت القناة العاشرة من التلفاز الاسرائيلي ان صاروخ (باتريوت) اعترض طائرة بدون طيار تسللت فوق سماء اسدود وأطلقتها حماس من قطاع غزة.

وقال موقع (بديعوت أحرانوت) الالكتروني ان إطلاق حماس لهذه الطائرة يشكل مفاجأة لإسرائيل تشابه المفاجأة بوجود صواريخ طويلة المدى نسبياً بحوزة حماس، قادرة على الوصول إلى شمال إسرائيل. ولم يرصد الجيش الإسرائيلي الطائرة دون طيار فور دخولها إلى الأجواء الإسرائيلية وإنما بعد وصولها إلى أجواء مدينة أسدود، وعندها تم إطلاق صاروخ (باتريوت) من بطارية منصوبة في وسط إسرائيل حسب الصحيفة.

وسقطت الطائرة في البحر وهرعت زوارق البحرية الإسرائيلية إلى موقع سقوط الطائرة حيث تجري عمليات تفتيش عن مخلفاتها.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٧/١٤

١٧. كتائب القسام تقصف أسدود ومطاراً عسكرياً صهيونياً بعشرات الصواريخ

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/١٣، من غزة، أن "كتائب القسام"، الذراع العسكري لحركة حماس، قصفت مساء اليوم الأحد (٧/١٣)، مدينة اسدود المحتلة ومطاراً وقاعدة عسكريين بعشرات الصواريخ.

وقالت الكتائب في بلاغ عسكري لها إنها أطلقت مساء اليوم الأحد ٢٠ صاروخاً على مدينة اسدود المحتلة، وذلك على دفعتين.

وأضافت إنها قصفت كذلك مطار "حتسور" العسكري بأربعة صواريخ من نوع "غراد"، كما قصفت مستوطنة سيدروت في النقب الغربي بصاروخين من نوع "قسام"، وقصفت كذلك قاعدة "زيكيم" العسكرية في عسقلان بثلاث قذائف هاون "عيار ١٢٠".

وأكدت الكتائب أن هذا القصف يأتي في إطار الرد على الجرائم الصهيونية بحق أبناء الشعب وأضاف موقع الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٤، أن المقاومة الفلسطينية أعلنت أنها قصفت مدينة أسدود بصواريخ أصاب أحدها قاعدة عسكرية، بعد أن سُمع دوي انفجارات الأحد في ضواحي تل أبيب وصافرات إنذار في مناطق متفرقة من إسرائيل.

وقالت كتائب عز الدين القسام في بيان إنها قصفت بصواريخ الأحد مواقع إسرائيلية عسكرية مهمة، بينها عدة أهداف في منطقة أسدود ومحيطها، وإن أحدها أصاب بشكل مباشر قاعدة "سدوت ميخا" العسكرية، والمعروفة لدى جيش الاحتلال أيضاً باسم كناف ٢، وهي قاعدة لبطاريات حيتس ٢ وصواريخ أرض-أرض من طراز يريحو ٢ التي تحمل رؤوساً نووية.

١٨. القسام تقصف حيفا وتل أبيب بخمسة صواريخ

غزة: أعلنت كتائب القسام مسؤوليتها عن قصف مدن: تل أبيب وحيفا وريشون لتسون جنوب تل أبيب بخمسة صواريخ، رداً على مجازر الاحتلال الأخيرة بحق الفلسطينيين.

وقالت الكتائب في بلاغ عسكري لها إنها أطلقت بعد ظهر اليوم الأحد (٧/١٣) صاروخاً واحداً من نوع "آر ١٦٠" تجاه مدينة حيفا المحتلة.

وأضاف إن الكتائب قصفت كذلك مدينة "تل أبيب" المحتلة بثلاثة صواريخ من نوع "ام ٧٥". كما قصفت الكتائب منطقة ريشون ليتسيون جنوب "تل أبيب" بصاروخ واحد من نوع "فجر ٥".

وأكدت الكتائب أن هذا القصف يأتي في إطار الرد على الجرائم الصهيونية بحق أبناء الشعب الفلسطيني والعدوان المتواصل على قطاع غزة، لاسيما المجازر الأخيرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/١٣

١٩. سقوط ١٣ صاروخاً في مناطق مفتوحة في جنوب إسرائيل

سقط ١٣ صاروخاً أطلقت من قطاع غزة في مناطق مفتوحة في جنوب إسرائيل، صباح اليوم الاثنين.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن الصواريخ سقطت في محيط المجلس الإقليمي "أشكول" في النقب، من دون أن تسفر عن إصابات أو تحدث أضرار.

واعترضت "القبة الحديدية" خمسة صواريخ في سماء مدينة أشكلون والمجلس الإقليمي "حوف أشكلون"، خلال الليلة الماضية، ولم يبلغ بوقوع إصابات أو أضرار.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/١٤

٢٠. كتائب القسام تتصدى لقوة إسرائيلية حاولت التوغل داخل الحدود الشرقية لوسط غزة

غزة . الأناضول: قالت كتائب القسام في تصريح صحفي وصل مراسل "الأناضول" نسخة عنه، فجر اليوم الاثنين: إن "مجموعة من مجاهدي القسام اشتبكت مع قوة إسرائيلية خاصة توغلت شرقي مدينة دير البلح وسط قطاع غزة وأجبرتها على الانسحاب".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١٤

٢١. تفاصيل كمين القسام لوحدة الكوماندوز الصهيونية حاولت التسلل من البحر

غزة: أكدت "كتائب القسام" أنها على اطلاع كامل بكل تحركات الاحتلال برًا وبحرًا وجوًا وأنها ستكون له بالمرصاد في أي محاولة لدخول غزة، محذرة أن جنوده سيكونون لقمة سائغة لمقاتليها. وكشفت الكتائب في بيان لها، تفاصيل جديدة عن الكمين الذي نصبته لوحدة الكوماندوز البحرية "شبيبت ١٣" فجر اليوم الأحد (١٣-٧) وإصابة وقتل عدد من جنود الاحتلال.

وقال البيان إنه في تمام الساعة الواحدة و١٢ دقيقة من فجر اليوم الأحد الموافق ١٣-٧-٢٠١٤م، قامت وحدة خاصة من مجاهدي كتائب القسام وبناء على معلومات استخباراتية مسبقاً، بنصب كمين محكم يتكون من أربعة كمائن فرعية لوحدة كوماندوز بحري (شبيبت ١٣) معززة في منطقة

السودانية غرب غزة، حيث رصدت زمرة الاستطلاع الزوارق المطاطية وهي تتحرك باتجاه الشاطئ، وقامت بعملية إرار باتجاه الكمين".

وأضاف: "فور إعطاء إشارة البدء فتحت ثلاثة من الكمائن الأربعة نيران أسلحتها على العدو، واستخدمت في ذلك البنادق الهجومية والرشاشات من نوع B.K.C وقذائف مضادة للدروع". وتابع: "ما إن حاولت تلك القوة التراجع حتى وقعت في الكمين الرابع، مما استدعى تدخل الطيران الحربي والبوارج الحربية، حيث قامت بقصف عنيف للمنطقة محاولةً قطع النجدة عن المجاهدين وتوفير غطاءٍ لانسحاب للقوة".

وأوضح البيان أنه في حوالي الساعة الثالثة فجراً، وعلى إثر ذلك القصف، انسحب مقاتلو القسام إلى قواعدهم بسلام بعد أن أوقعوا وفقاً للتقارير التي أدلوا بها خسائر مؤكدة في صفوف الاحتلال، حيث وقع عدد كبير من جنوده بين قتيل وجريح، وأكد ذلك شهود العيان الذين سمعوا صراخ الجنود "الاسرائيليين"، فيما تكتم الاحتلال على خسائره واكتفى بالاعتراف بإصابة ٤ من جنوده في الاشتباك.

وأكدت كتائب القسام أن عيونها مفتوحة على كل ما يقوم به الاحتلال ليل نهار براً وبحراً وجواً، وأنها تمتلك من القدرات والإمكانيات بمعرفة خطط وتحركات الاحتلال بشكل وبجزم لا يتوقعه، وما هذا الكمين إلا دليلٌ بسيط على ذلك.

وقال: "إنها ستكون بالمرصاد لكل محاولةٍ من قبل العدو لتدنيس أرض غزة الطاهرة بأي طريقةٍ كانت، وإن جنوده لن يكونوا سوى لقمةٍ سائغةٍ لبنادق مجاهدينا".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/١٣

٢٢. القسام تعلن تدمير دبابة إسرائيلية شمال قطاع غزة

قالت كتائب عز الدين القسام إنها فجرت دبابة إسرائيلية من نوع ميركافا بالقرب من موقع زكيم العسكري شمال قطاع غزة أمس السبت.

وأكدت كتائب القسام إصابة الدبابة بشكل مباشر، مما أدى إلى تدميرها. ويظهر شريط الفيديو الذي صور العملية إطلاق قذيفة باتجاه الدبابة أدى إلى تفجيرها.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٣

٢٣. سرايا القدس تعلن قصفها مدينة نتانيا شمالي "إسرائيل" للمرة الأولى

غزة- مصطفى حبوش، الأناضول: أعلنت سرايا القدس، الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، مساء اليوم الأحد، عن قصفها، للمرة الأولى، مدينة نتانيا شمالي إسرائيل بصاروخ محلي الصنع.

وقالت سرايا القدس، في بيان مساء اليوم وصلت وكالة الأناضول نسخة منه: "تمكن مجاهدينا من قصف مدينة نتانيا (تبعد عن غزة ٩٠ كم) بصاروخ محلي الصنع من نوع براق ١٠٠؟. ومضت قائلة إن هذه هي "المرة الأولى" التي تستخدم فيها صاروخ "براق ١٠٠؟ محلي الصنع. وهذه هي المرة الأولى التي تتعرض نتانيا للقصف من غزة، بحسب بيان سرايا القدس.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/١٣

٢٤. سرايا القدس تستهدف جيبا صهيونيا بصاروخ كورنيت شرق رفح

رفح: أعلنت سرايا القدس بعد ظهر اليوم الأحد (١٣-٧) عن استهداف جيب عسكري صهيوني بصاروخ "كورنيت" شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة. وقالت السرايا في بيان لها إن هذه العملية تأتي ذلك في إطار معركة البنيان المرصوص المتواصلة لليوم السادس على التوالي للرد على جرائم الاحتلال الصهيوني على الأهل في قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/١٣

٢٥. النخالة: رفع الحصار نهائيا شرط "التهدئة" الأساسي ومصر لها الدور الأول لقيادة التهدئة

غزة: قال نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الحاج زياد النخالة، إن "اتفاق التهدئة عام ٢٠١٢م أصبح خلفنا فالمقاومة في وضعية أفضل ونحن في مرحلة متقدمة ونقصف كافة المدن الصهيونية، إسرائيل بدأت تصرخ من اليوم الأول وهي في مأزق كبير وتريد التوصل إلى تهدئة معينة ولا شيء واضح ومحدد حول التهدئة حتى الآن".

وأضاف النخالة في لقاء خاص على فضائية الميادين: "شرط المقاومة الأساسي لوقف ضرباتها والقبول بتهدئة أن ينتهي حصار قطاع غزة وهذا شرط أساسي".

وتابع: "أن مصر لها الدور الأول بأن تقود عملية الحوار والتهديئة وهي تمتلك كل الأوراق لذلك". مصر لم تقم بدورها المطلوب لوقف العدوان على غزة (..) لن نذهب في الحوار بعيداً عن مصر وهي أساسية ومفتاح إنهاء الحصار على غزة" وأشار أن صواريخ المقاومة غيرت المعادلة: " قدرة المقاومة في الميدان هي التي سترسم طبيعة الاتفاق القادم (..)المقاتلون في الميدان هم من سيرسمون المرحلة المقبلة". وفتت أنه يجب على إسرائيل أن تدفع ثمن عدوانها على فلسطين، مشيراً أن المقاومة الفلسطينية ستبني كل بيت دمره الاحتلال الإسرائيلي خلال عدوانه.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/٧/١٤

٢٦. إصابة عنصر من القوة الأمنية خلال ملاحقة مطلوب في مخيم عين الحلوة

صيदा: جرحت امرأة مدنية وعنصر في القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة في مخيم عين الحلوة من جراء تعرض هذه القوة لإطلاق نار خلال محاولتها توقيف مطلوب على خلفية اشكال فردي وقع بين الفلسطينيين محمود ابو طربوش وربيح سرحان في مجمع القدس التابع للأونروا في المخيم والواقع قرب مقر القوة الأمنية في بستان القدس.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٧/١٤

٢٧. فتح تقول إن "كتائب الأقصى" تقوم بواجبها المقاوم في غزة

جنين: أكد الناطق الرسمي باسم حركة "فتح" منصور السعدي، أن "كتائب شهداء الأقصى" على علاقة مباشرة بالأطر التنظيمية التابعة لحركته في قطاع غزة، وهي تقوم بواجبها المقاوم جنباً إلى جنب مع كافة القوى الوطنية.

وقال السعدي في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أدلى بها اليوم الأحد (٧/١٣)، "نحن من يختار طبيعة المقاومة حسب الزمان والمكان ونحن من اخترنا المقاومة السلمية في الضفة والكفاح المسلح في غزة حسب نظريه فن الممكن والمكان"، مشدداً على أن لحركته الحق في اختيار أسلوب المقاومة الذي يلائمها في القطاع طالما امتلكت القدرات والإمكانيات، حسب تأكيده.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٣

٢٨. فتح تدعو الشعب الفلسطيني للوحدة في وجه العدوان

رام الله (فلسطين): دعت حركة فتح أبناء الشعب الفلسطيني في هذه اللحظة المصيرية والخطرة الى الوحدة والتلاحم في مواجهة العدوان وجرائم الحرب الإسرائيلية. وقال المتحدث باسم "فتح" أحمد عساف في تصريحات له اليوم الأحد (٧/١١/٢٠١٣) أذاعها القسم الإعلامي للحركة: "ان اللحظة المصيرية التي نمر بها تتطلب منا جميعاً الى نبذ كل اشكال الخلاف والوحدة خلف مواقف الرئيس محمود عباس الذي يقود معركة الدفاع عن الشعب الفلسطيني بمسؤولية وحرص وحكمة من اجل وقف العدوان والحفاظ على مكاسب ومنجزات شعبنا الوطنية التي قدمنا من اجل تحقيقها التضحيات الجسام".

وأوضح عساف ان المصلحة الوطنية العليا والمسؤولية تقتضي ان الترفع عن كل الصغائر والمزايدات غير المسؤولة، فالجميع اليوم . برأيه . في خندق واحد من أجل مجابهة العدوان وحرب الابدانة الجماعية التي تشنها دولة الارهاب الاسرائيلي على شعبنا الاعزل. وأكد عساف ان حكومة الارهاب الاسرائيلي تعتقد واهمة، كما اعتقدت كل الحكومات الاسرائيلية السابقة ان بإمكانها شق وحدة الشعب الفلسطيني وكسر ارادته الوطنية، مشيراً ان الشعب الفلسطيني المكافح سيهزم بوحدته ووعيه وصموده على ارضه وتمسكه بأهدافه وثوابته حكومة جرائم الحرب والابدانة الجماعية.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٣

٢٩. لبنان: حماس تنظم اعتصاماً في صيدا تضامناً مع غزة

صيدا: أقامت حركة حماس في منطقة سيروب (صيدا)، اعتصاماً دعماً لصمود المقاومة في فلسطين واحتجاجاً على العدوان الصهيوني على قطاع غزة. وتحدث المسؤول السياسي للحركة في صيدا أيمن شناعة فأكد على وحشية العدوان على الشعب الفلسطيني، وان تدميره المنازل فوق رؤوس ساكنيها العزل من نساء وأطفال وشيوخ يدل على أن بنك أهداف العدو فارغ بعكس ما هو موجود في جعبة المقاومة التي سطرت البطولات عندما قامت بقصف عمق الأراضي المحتلة في حيفا والقدس وتل أبيب وعسقلان وهي قادرة على أن تصل الى أكثر من ذلك، وراى أن العدو بدأ المعركة وأن المقاومة هي التي تقرر موعد انهائها.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٧/١٤

٣٠. موقف الفصائل الفلسطينية من إطلاق الصواريخ على الكيان الإسرائيلي من لبنان

صيда . رأفت نعيم: يقول مسؤول حركة حماس في الجنوب ابو احمد فضل: من الطبيعي ان يكون نبض الشارع الفلسطيني مضبوطا على ايقاع ما يجري في فلسطين وغزة. ونحن واهلنا وشعبنا في المخيمات الفلسطينية داعمون لإخواننا في قطاع غزة وللمقاومة ونقف الى جانبهم وندعو لهم في هذه الأيام الفضيلة ان ينصرهم الله ويثبتهم. ونعتبر ان اليوم قطاع غزة هذه البقعة الجغرافية الصغيرة التي تضم أكثر مليون ونصف مليون من السكان، محاصرين، ومع ذلك يسطرون ارواح ملاحم البطولة، وصامدين بوجه الاحتلال الصهيوني. لقد لقنت المقاومة الفلسطينية الاحتلال درسا لن ينساه واسقطت مقولة الجيش الذي لا يقهر.

ويعتبر فضل ان ساحة الصراع الأساسية مع الاحتلال هي فلسطين، ولذلك فان حماس سارعت الى نفي اية مسؤولية لكاتب القسام عن إطلاق الصواريخ عبر الحدود الجنوبية. ويقول: معركة كتائب القسام مع العدو الصهيوني محصورة على ارض فلسطين ولا يوجد خارج فلسطين اي عمل عسكري لها، ولكن إذا كان هناك أحد من الشرفاء والمناضلين اخذته الحمية فأطلق صواريخ عبر الحدود فهو عمل مشروع بشكل عام ضد العدو الصهيوني ولا احد يستطيع ان يدين هكذا عمل، ولكن بالنسبة لتحمل مسؤوليته "الله اعلم"، فهناك قوى وفصائل كثيرة موجودة في لبنان، لبنانية وفلسطينية، قد يكون لديها الحمية او الغيرة على قطاع غزة وعلى شعبنا الفلسطيني واطلقت هذه الصواريخ.

ويرى مسؤول العلاقات السياسية في حركة الجهاد الاسلامي شكيب العينا، ان اطلاق الصواريخ عبر الحدود من لبنان ربما يكون حالة انفعال فردي - وهذا الأرجح - اعتراضا على ما يرتكبه العدو الاسرائيلي من مجازر بحق النساء والأطفال والشيوخ والمعوقين ، ونحن نعرف الظروف المحيطة بلبنان سواء كان لجهة المقاومة او لجهة الموقف الرسمي ، ونحن عندما نقوم بأي عمل لا نستحي من ذلك ، وبالتالي نضع اطلاق الصواريخ من لبنان في اطار الجهود الفردية المعترضة على جرائم العدو الاسرائيلي . وقد تكون رسائل بأنه إذا تمادى هذا العدو فإن هذه الجبهة لن تكون بمنأى عن الدخول في مواجهة معه.

ويقول امين سر القوى الاسلامية الفلسطينية في مخيمات صيدا الشيخ جمال خطاب: ان العدو الصهيوني لا يحتاج الى سبب ليؤذي لبنان وهو يؤذيه يوميا بانتهاك سيادته واجوائه وخرق حدوده وخطف رعاته ولكن رغم ذلك فإن هذا الأمر اي التصدي للعدو الصهيوني مطلوب من كل البلدان العربية وليس مطلوبا ان يتفرج كل بلد عربي على الآخر وهو يعتدى عليه من قبل العدو الاسرائيلي.

ويعتبر نائب قائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء منير المقدح ان الأمة العربية والاسلامية جسد واحد وما يصيب جزء منه ينعكس على كل الجسم. ويقول: كل الشباب الفلسطيني في لبنان يتمنى ان يكون في غزة مدافعا عن اهلها. اما إطلاق الصواريخ عبر الحدود الجنوبية والذي يتحمل مسؤوليته هو الاحتلال الاسرائيلي الذي يرتكب المجازر بحق الفلسطينيين ويتسبب برد فعل لدى افراد ما يضطرمهم ليعبروا بهذه الطريقة عن دعمهم لأبناء غزة والضفة في مواجهة هذا العدوان. ويلفت المقدح الى ان اي فصيل فلسطيني لم يتبن إطلاق الصواريخ وانه سجل في فترات سابقة من العامي ٢٠٠٨ و ٢٠١٢ إطلاق صواريخ من قبل افراد عبر الحدود من الأردن ومصر ولبنان وحتى الجولان، وهذا ليس بجديد.

المستقبل، بيروت، ١٤/٧/٢٠١٤

٣١. الفلسطينيون والإسرائيليون يستخدمون الحرب النفسية سلاحاً ثانياً في المعركة

رام الله: حين أعلنت حماس سلفاً يوم السبت الماضي أنها ستقصف تل أبيب بصواريخ جديدة في تمام الساعة التاسعة مساءً، كانت تستخدم جزءاً من الحرب النفسية التي تعود للإسرائيليين طويلاً على استخدامها ضد الفلسطينيين. ومنذ بدأت الحرب الأخيرة على غزة قبل سبعة أيام، استخدم الإسرائيليون والفلسطينيون الحرب النفسية سلاحاً ثانياً على الجبهة التي يسعى كل طرف فيها لتثبيت صورة انتصار. ويوماً بعد يوم يزداد التأثير النفسي لهذه الحرب التي بدت وسائل الإعلام جزءاً مهماً منها إضافة إلى الشبكات الاجتماعية.

لكن ما أشكال هذه الحرب؟

لا يتوقف تلفزيون "الأقصى" التابع لحماس عن بث رسائل متواصلة باللغة العبرية للجنود الإسرائيليين يتوعدهم فيها بالموت في غزة إذا دخلوا براً، وأخرى للإسرائيليين المدنيين يخبرهم فيها بأن قادتهم ورطوهم في حرب لا قبل لهم بها وأن عليهم انتظار الصواريخ. وخلال اليومين الماضيين أنتجت "كثائب القسام" أغنية بالعبرية بثت لمئات المرات، تقول ترجمتها: "سنزلزل أمن إسرائيل".

ويشعر الفلسطينيون هذه الأيام، خصوصاً أثناء موعد بث التلفزيونات الإسرائيلية برامج مباشرة، أن فضائية "الأقصى" الحمساوية تتحول إلى فضائية لمخاطبة الإسرائيليين وليس الفلسطينيين، خصوصاً أن القنوات الإسرائيلية تترجم ما يقولون عليها أولاً بأول. ويبث التلفزيون الحمساوي، إلى جانب

فضائيات محسوبة على الحركة الإسلامية وحركة الجهاد الإسلامي في غزة، صورا منتظمة لمقاتلين ملثمين يحملون قناصات وصواريخ، وصورا أخرى لراجمات الصواريخ وهي تعمل، في تحد مباشر لإسرائيل. وعادة ما تستخدم إسرائيل هذه الأساليب؛ إذ ترد القنوات الإسرائيلية عبر محلليها باستخفاف على تحدي حماس لهم ونتائج إطلاق الصواريخ على مدن إسرائيلية.

ويركز الجيش الإسرائيلي في إطار هذه الحرب، في منشوراته وبياناته على قدرته على تدمير حماس ويؤلب المواطنين ضد الحركة التي تورطهم.

ونشر الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدعري عشرات الصور، مثلا، بينها صور لطائرات "إف ١٦" ومعلومات عن مقاتلي الجيش الإسرائيلي وصورا تقول إن حماس اختارت لأهل القطاع الصواريخ والرصاص بدل البندورة والخيار.

ونشر ناطقون بلسان الجيش الإسرائيلي فيديوهات أخرى تظهر مهاجمة منزل نائب قائد "القسام" في بيت لاهيا في شمال قطاع غزة، الذي كان بمثابة مقر للقيادة العسكرية، حسب ما قالوا. ولم تقتصر الحرب النفسية على الإعلام الرسمي وناطقيه، بل دخل الأفراد والمدونون على الخط وأخذوا يبادرون بالنشر بواسطة الشبكات الاجتماعية.

وفي الأيام الأخيرة، نشر مؤيدو حماس عددا من الأفلام على الشبكات الاجتماعية التي خُصصت لتهديد الإسرائيليين، ونشر الإسرائيليون فيديوهات يدعون فيها للتوحد ضد حماس وسحقها.

وأظهر أحد الفيديوهات الإسرائيلية كيف يرمي أطفال من حماس صواريخ من ورق على أطفال يهود، ومن ثم عندما يضربهم الأطفال اليهود بلطف يأخذون في البكاء. وأظهر فيديو آخر لفلسطينيين كيف يجري انتشال أطفال من تحت بيوت تدعي إسرائيل أنها أهداف.

ونشر فلسطينيون صورا لرئيس الوزراء الإسرائيلي وقائد الجيش ملطخين بالدماء.

وسخر إسرائيليون من حماس في فيديو آخر أظهر قادة "القسام" يسعون للسلام بواسطة الـ"كاربوكي". وتبادل فلسطينيون فيديو على نطاق واسع لحماس يظهر تدريبات لوحدة كوماندوز بحرية في المياه، وفيها مقاتل يركع تحت الماء. ورد الإسرائيليون بنشر فيديوهات عن وحدة البحرية الإسرائيلية "شبيبت ١٣".

وحتى أمس كانت هذه الحرب على أشدها؛ إذ اخترق عناصر من حماس موقع شركة "دومنيز بيتسا" على الإنترنت، ونشروا بوست باللغة العربية والعبرية والإنجليزية يقولون فيه: "اليوم سوف نضرب أعماق إسرائيل.. تل أبيب، القدس، حيفا، عسقلان، أسدود، بأكثر من ٢٠٠٠ صاروخ، وذلك عند الساعة السابعة مساءً".

وقبل ذلك، اخترق الإسرائيليون قناة "الأقصى" وشوشوا عليها وبنوا رسائل عبر الإذاعات تحذر السكان من مساعدة حماس، فيما نجحت "القسام" في اختراق القناة العاشرة لثوان وأظهرت مقاتلا بسلاحه وسط البحر. ويبدو أن ميزة هذه الحرب الوحيدة أنها لا تتوقف حتى لو توقفت الحرب الحقيقية.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٧/١٤

٣٢. غزة: إعدام عميل للاستخبارات الإسرائيلية

غزة: أفاد شهود عيان فلسطينيون أن مسلحين قاموا فجر أمس بقتل أحد "العلاء" الذي يتعامل مع إسرائيل في رفح في جنوب قطاع غزة. وقال أحد الشهود إنه "تم إعدام عميل مع الاستخبارات الإسرائيلية يدعى (م. م) بعد أن قام مقاومون (لم يذكرهم) بالتحقيق معه، حيث اعترف انه كان يتابع مقاومين من حماس والجهاد القوا صواريخ على المدن الإسرائيلية".
وذكر مصدر محلي أن قوى الأمن في غزة اعتقلت "أربعة عملاء يتعاونون مع استخبارات الاحتلال الإسرائيلي على الأقل في مناطق مختلفة منذ بدء الحرب على قطاع غزة". لكن لم يصدر أي بيان رسمي من وزارة الداخلية في غزة بهذا الشأن.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٧/١٤

٣٣. ديفد هيرست: حماس ترفض أي دور مصري في الوساطة للتوصل إلى تهدئة

نقل موقع "ميدل إيست آي" البريطاني عن مسؤول رفيع في حركة حماس، أن الحركة قررت رفض أي دور مصري في جهود وقف إطلاق النار بين الحركة وإسرائيل.
ونقل رئيس تحرير الموقع ديفيد هيرست عن المصدر في حماس والذي لم يكشف هويته، قوله إن حركته استبعدت أي دور مصري في مفاوضات وقف إطلاق النار، وإنها ستقبل من الآن فصاعدا فقط بتركيا وقطر كوسيطين محتملين بينها وبين إسرائيل في أي محادثات بهذا الشأن.
وقال هيرست إن قرار حماس إخراج مصر من المعادلة يعتبر تحولا كبيرا في موقفها، خاصة أن القاهرة لعبت دورا مهما في اتفاقيات الهدنة السابقة بين إسرائيل والحركة منذ عام ٢٠٠٦.
وقال هيرست "ولكن هذه المرة - كما قال المصدر من حماس - فقد قررت الحركة أن مصر لن تكون قادرة على التفاوض لتحقيق اتفاق بعد أن مررت رسائل عبر وسطاء مصريين عشية الهجوم أن

إسرائيل ستقوم بمحو ثلث القطاع، بينما زعم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أنه سيقوم بالتوسط لوقف إطلاق النار".

وأضاف أن قرار حماس جاء بعد إعلان الجيش المصري تفجير نحو ٢٩ نفقا تحت الحدود المصرية مع غزة، وبعدها لاحظت الحركة العداء المستمر واحتفاء الإعلام المصري بالغارات الإسرائيلية على غزة.

وقال هيرست "بشكل متصل مع هذا، قال المصدر البارز إن حماس قررت تشديد شروطها لوقف إطلاق النار، فبدلاً من الدعوة لرفع الحصار عن القطاع، هي تدعو الآن إلى فتح ميناء غزة البحري ومطارها الذي فجرت إسرائيل معظمه".

وأضاف أن "قرار رفع سقف شروط وقف إطلاق النار يعكس ثقة حماس وأنها استطاعت الصمود في وجه الهجوم الإسرائيلي، وإصرارها على عدم الاعتماد أبداً على المعبرين البريين مع إسرائيل ومصر".

من جهة أخرى قال المصدر المسؤول في حماس للموقع إن الحركة "تدرس" بجدية تشكيل إدارة وطنية موحدة تضم الفصائل الفلسطينية في غزة، نظراً لشعور الحركة بنوع من الخيانة من تصريحات وأفعال الرئيس الفلسطيني محمود عباس. لكن المصدر أكد أن قراراً بهذا الخصوص لم يتخذ بعد.

وقال المصدر إن حماس بذلت كل جهدها كي تحافظ على اتفاق حكومة الوحدة، وتبين أنها وحدة بالاسم فقط. وأضاف أن عباس تعامل مع الاتفاق وكأن حكومة غزة فرع لحكومته في رام الله ورفض دفع رواتب خمسين ألف موظف، مع أن الأموال تبرعت بها قطر.

وأضاف المصدر أن خيار تشكيل إدارة من هذا النوع لا يعني عودة إلى الوضع الذي كانت تحكم فيه حماس القطاع قبل توقيع الاتفاق مع عباس.

وتابع "مع ذلك فسيتم التفكير في الخيار بجدية لأن عباس لا يعامل حماس كشريك". وقال إن قوات الأمن التابعة للسلطة الوطنية لم تفعل شيئاً عندما دخلت القوات الإسرائيلية المدن الفلسطينية الواقعة في المنطقة "أ" الخاضعة اسمياً للسلطة الوطنية، كما استمرت هذه القوات الفلسطينية في تفريق المظاهرات المؤيدة لغزة في الضفة الغربية.

وأضاف المصدر "ما أثار حماس أكثر هي ردود أفعال عباس ووزير خارجيته رياض المالكي على صواريخ حماس والتي كانت بمثابة فرك الجرح بالملح".

وختم مصدر حماس حديثه للموقع بالقول إن حماس تريد الحفاظ على فكرة اتفاق الوحدة مع الضفة الغربية، لكن عباس يعمل على تمزيقه بسبب تصرفاته، على حد قوله.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٣

٣٤. "الجهاد": الفرصة متاحة اليوم أمام محور المقاومة لاستعادة وحدته

قاسم قصير: تثق حركة "الجهاد الإسلامي" في لبنان أن "ما يجري اليوم من عدوان على غزة هو امتداد لحرب تموز ٢٠٠٦"، مشيرة إلى أن "العدو الصهيوني يريد تصفية المقاومة وكسر إرادة الشعب الفلسطيني كما كان يريد كسر إرادة الشعب اللبناني". مع ذلك، يؤكد مسؤول العلاقات السياسية في الحركة شكيب العينا "أننا قادرون على التصدي للعدوان وإفشال مخططات العدو". كما يعلن ثقته بـ"حزب الله" وقراراته، مشيراً إلى أنه "هو الذي يحدّد متى وكيف وأين يتدخل لنصرة المقاومة في فلسطين".

ورأى العينا أن "الفرصة متاحة اليوم أمام محور المقاومة لاستعادة وحدته وزمام المبادرة لمواجهة العدو الصهيوني وحلفائه الذين عملوا لاستنزاف هذا المحور، واستدراج قوى المقاومة الى صراعات داخلية وإلهاؤها في هذه الصراعات من أجل القضاء عليها". أضاف: "ثمة فرصة عملية للتوحد والخروج من المأزق القائم وإعادة البوصلة إلى فلسطين".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/١٤

٣٥. المقاومة توزّع الأدوار: "القسام" و"السرايا" للمهام الكبيرة

غزة - أحمد هادي: على خلاف الحروب السابقة، لم تظهر المقاومة الفلسطينية طرف ثوبها في العلن، فشوارع قطاع غزة خالية تماماً من المقاتلين أصحاب البزات العسكرية وحملة أجهزة الاتصال اللاسلكية. ولعل هذا الأسلوب الذي جرى اعتماده منذ حرب ٢٠١٢ كان سبباً في حجب الأهداف المتعلقة بالمقاومة ومناطق إطلاق الصواريخ ومخازن الأسلحة، عن الدوائر الأمنية في وزارة الدفاع الإسرائيلية، مع أن الأخيرة تعمل كخلفية نحل لتوجيه ضربة قاسية إلى الفصائل.

ميدانياً، يبدو واضحاً أن هناك توزيع أدوار بين الأذرع العسكرية، التي تواجه إسرائيل على أكثر من صعيد. وفي الوقت الذي تأخذ فيه حركتنا "حماس" و"الجهاد الإسلامي" على عاتقهما ضرب العمق بالصواريخ المتوسطة المدى تحت مسميين مختلفين (العصف المأكول) و(البنيان المرصوص)،

تتحمل الألوية والمجموعات المسلحة الأخرى ضرب غلاف غزة بالقذائف القصيرة المدى، فضلا عن رصد تحركات الاحتلال على الحدود.

صحيح أن غرفة العمليات المشتركة التي من شأنها أن تجمع الفصائل ضمن خطة واحدة للمواجهة غائبة عن الميدان بسبب الظروف الأمنية، لكن هذا، من وجهة نظر عدد من الأذرع العسكرية، لا يؤثر كثيرا في عمل المقاومة بناء على التنسيق غير المباشر.

وتقول المقاومة إنها لجأت إلى اتباع استراتيجيات جديدة في التعامل مع القوات الإسرائيلية، وفقا لقائد ميداني في كتائب القسام. وتقوم هذه الاستراتيجية على اعتماد الأنفاق خيارا أساسيا في إطلاق الصواريخ التي تكون قد نصبت ضمن معطيات جغرافية سابقة، "إضافة إلى الاعتماد على الرشقات الصاروخية الكثيفة خلال عملية الإطلاق الواحدة، لضمان تفريغ حمولة القاذف حتى لا تكون مهمة القصف الإسرائيلي عليه غير مجدية بعد أن يُنهي مهمته".

ويشير القائد الميداني في حديثه لـ"الأخبار" إلى أن إطلاق الصواريخ يعتمد على المؤقت الذاتي، "ما يعني أنه لا يتطلب وجود المجاهدين بالقرب منه"، مؤكدا أن تلك التقنيات قللت كثيرا الخسائر في الأرواح بالنسبة إلى المقاومين، في إشارة إلى غياب أخبار عن إحباط إطلاق صواريخ واستشهاد مقاومين في سبيل ذلك، كما كان في الحروب والتصعيدات الماضية.

أما عن التنسيق فيما بين الفصائل، فيذكر القائد في "القسام" أن هناك تواصل مستمر بينهم وبين سرايا القدس، "الجهاد الإسلامي"، في ما يتعلق بالقصف البعيد، ملمحا إلى أن الفصائل الأخرى تتبنى ضرب مستوطنات غلاف غزة بالقذائف القصيرة المدى وصواريخ الغراد.

في غضون ذلك، كشف مصدر عسكري رفيع في "السرايا" أن الاعتماد الكلي في الميدان الآن يقع على عاتق الوحدات الصاروخية، "إضافة إلى وحدات المراقبة المنتشرة على تخوم غزة، التي تعمل بالمناظير الليلية والكاميرات الحساسة تحسبا لدخول فرق كوماندوز بحرية أو قوات برية، ولا سيما منطقتي الشجاعة شرقا وبيت حانون شمالا". وكشف المصدر لـ"الأخبار" أن هناك تنسيقا على مستوى عال بين قيادة "السرايا" و"القسام" من أجل تحديد بنك الأهداف والمناطق التي من المقرر أن تصبح تحت النار داخل إسرائيل، مؤكدا أن هناك مخزونا من الصواريخ يكفي لمواجهة طويلة، برغم محاولات الاحتلال استهداف مناطق محتملة لديه في تخزين الصواريخ.

شيء آخر لا يمكننا المرور عنه دون إشارة، وهو أن كلا من كتائب القسام وسرايا القدس تتمتع بمخزون صاروخي جيد على المدى المتوسط، وذلك نتاج خبرات متراكمة في مجال تصنيع الصواريخ، إضافة إلى الدورات العسكرية التي تلقاها عناصر الذراعين المسلحتين في كل من سوريا

وإيران، لكن المجموعات الأخرى لا يزيد تسليحها على مستوى القذائف القصيرة المدى. كذلك، لدى الزراعين مجموعات خاصة على المستوى البري والبحري، وهو ما ظهرت نتائجه خلال الاشتباك الكبير أول من أمس على شاطئ شمال القطاع (منطقة السودانية) الذي امتد ساعتين ونصف ساعة، وبدأته "القسام" ثم ما لبثت "السرايا" أن أعلنت التحاق وحدات منها بالحدث لمساندة الأولى. وكان المتحدث باسم "حماس"، سامي أبو زهري، قد أبدى في تصريح متلفز تأييد حركته، دعوة "الجهاد الإسلامي"، إلى عقد لقاء فلسطيني موسع، مشددا على وجود تنسيق كبير بين الأذرع العسكرية للمقاومة في الميدان "وتمتعها بالنفس الطويل لمواجهة العدوان"، كما تطابقت مواقف الحركتين بشأن الرد على الحديث الإعلامي الذي سربته مصادر عبرية عن الوساطات وشروط التهدئة المتوقعة.

ويذهب المتحدث باسم لجان المقاومة الشعبية، أبو مجاهد، إلى ما ذهب إليه سابقاه في تأكيد أن المقاومة استطاعت إرباك حسابات العدو باستراتيجيتها الجديدة في المواجهة. ويقول لـ"الأخبار": "المقاومة أبلت حتى الآن بلاءً حسناً، وهناك مفاجآت أخرى تنتظر الاحتلال"، مشيدا بالتنسيق الجاري بين الأذرع العسكرية على الأرض، لكنه لفت، في الوقت نفسه، إلى أن التنسيق سيرتقي تلقائياً إلى غرفة عمليات مشتركة إذا جرت العملية البرية.

توضيحا لذلك، أضاف أبو مجاهد: "هناك اختلاف بين الحرب البرية والجوية، فالمقاومة في حال الغارات الجوية المكثفة تكون مقتصرة على الوحدات الصاروخية للفصائل، وهي تعمل ضمن آلية محددة، وجهدها في اتجاه واحد متفق عليه سابقاً"، مستدركاً: "في المعركة البرية تكون هناك مواجهة مباشرة على عدة محاور، تحتاج إلى تنسيق عالٍ وتقدير للموقف، وهذا يحتاج إلى غرفة عمليات مشتركة". وكانت صحيفة "يديعوت احرنوت" العبرية قد نشرت تقريراً أكدت فيه أن "الجهاد الإسلامي" و"حماس" وفصائل أخرى حفرت أنفاقاً سرية "يصعب تحديد أماكنها واستهدافها عبر الطائرات الحربية"، مستنتجة أنه "لم يبق أمام الجيش سوى تنفيذ عملية برية من أجل تحقيق أهداف حكومة بنيامين نتنياهو"، لكنها ذكرت بأن "الحرب البرية تتطلب عدة استعدادات، أبرزها كيفية الخروج من القطاع بعد عملية الاقتحام".

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/٧/١٤

٣٦. يديعوت: صفارات الإنذار تعمل بكل طاقتها لأول مرة في تاريخ الصراع

رصدت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، أمس، أنه "لأول مرة في تاريخ الصراع، جرى تفعيل صفارات الإنذار في وقت واحد" وذلك في عدد هائل من المدن والبلدات المحتلة. من هذه المدن: نهاريا، تل أبيب، حيفا، حولون، ريشون لتسيون، بلماخيم، بيت يتسحاق، بيت أهرون، جفعات شبيرا، نتانيا والخضيرة. كما دوت الصفارات في كل من: عيمقك حيفر، ياد حناه، كفار يونا، جفعات حايم، لهبوت حبيبة، مغال، نيتسر، غان شموتيل، شاعر منشه، أيبين يهودا وأوديم. وإلى جانب كل من عسقلان وأسدود ومستوطنات غلاف غزة، أطلقت التحذير في: بني تسيون، ساحل الشارون، قلنسوة، شاعر افرايم، هرتسليا، كفار شمرياهو، رامات هشارون، جفعات شموتيل، جفعاتيام، رامات غان، رعنانا، كفار سابا وبيتاح تكفا.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/٧/١٤

٣٧. نتياهو: لا نعلم متى ستنتهي العملية على غزة.. وأرفض الدعوات الدولية لوقف إطلاق النار

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٧/١٤، عن كفاح زيون، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو قال، إنه لا يعرف متى ستنتهي المعركة في غزة، مضيفاً في مستهل جلسة الحكومة الإسرائيلية "نحن نشن معركة عسكرية صارمة ضد حماس وسائر منظمات الإرهاب العاملة في قطاع غزة وبقوة تزداد رويدا فرويدا". وأضاف "حماس اختارت الاعتداء على المدن الإسرائيلية بالقصف الصاروخي المكثف والعشوائي ونحن سنرد بقوة". واتهم نتياهو قيادة حماس والقسام بالاختباء في المساجد وإقامة مستودعات للأسلحة والذخيرة في أقبية المستشفيات ومقرات قرب رياض للأطفال، مضيفاً "العدو يستخدم سكان قطاع غزة كدروع بشرية ويجلب الوبلات لهؤلاء السكان، وعليه فإن حركة حماس هي التي تتحمل مسؤولية أي مس بالمدنيين، في حين أن إسرائيل تأسف لذلك". وتابع "الفرق بين إسرائيل وحماس هو أننا نستخدم المنظومات المضادة للصواريخ لحماية سكان إسرائيل وهم يستخدمون سكان قطاع غزة لحماية مستودعات الصواريخ التابعة لهم".

وأضافت وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٧/١٣، عن حسن عمار، أن نتياهو رفض دعوات دولية لوقف إطلاق النار مع دفاعه عن حملة عسكرية تشنها إسرائيل على غزة خلال مقابلة مع قناة تلفزيونية أمريكية. والتمس نتياهو في مقابلة مع محطة (سي.بي.إس) ابداء التعاطف مع

الإسرائيليين الواقعين تحت حصار صواريخ حماس بينما دوت صافرات إنذار في خلفية المقابلة التلفزيونية.

وقال "حينما بدأنا هذه المقابلة كان هناك تحذير من قصف ومع مرور الدقائق يقال لنا الآن إن بمقدورنا الخروج إلى الهواء الطلق".

وأضاف "هذا هو الواقع الذي نعيشه. وسنعمل كل ما يلزم لإنهائه" في إشارة إلى تصاعد العنف بين إسرائيل وحماس.

ودعا نتنياهو الأمريكيين إلى تخيل أن المدن الأمريكية من الشاطئ الشرقي حتى كولورادو أو ٨٠ في المئة من السكان معرضين لتهديد الهجوم الصاروخي وأن أمامهم ما بين ٦٠ و ٩٠ ثانية فقط للوصول إلى الملاجئ." وقال "هذا ما نشهده حاليا وبينما أتحدث إليكم".

ورفض نتنياهو مناقشة وقف إطلاق النار أو تقديم إطار زمني للعملية الجارية في غزة.

وسئل عما إذا كان الهجوم البري وشيكا فقال إن إسرائيل ستستخدم أي وسيلة لازمة لتحقيق هدفها بضرب قدرة حماس الصاروخية من أجل إعادة الأمن للمدنيين الإسرائيليين.

وقال لمحطة فوكس نيوز "سواء كنا في بداية النهاية أو نهاية البداية فإنني لن أقول لكم ذلك الآن لأننا نواجه عدوا إرهابيا وحشيا جدا جدا".

ومع تزايد الضغط الدولي من أجل ضبط النفس قال نتنياهو إنه تحدث مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما وغيره من زعماء العالم الذين تفهموا حاجة إسرائيل للدفاع عن نفسها.

وأضاف "سنعمل ما يلزم.. ما سيفعله أي بلد.. ما ستفعله الولايات المتحدة.. ما ستفعله بريطانيا.. ما ستفعله فرنسا.. والكثير الكثير من الدول الأخرى".

٣٨. الجيش الإسرائيلي يشترط وقف المقاومة وتصنيع الصواريخ لوقف عدوانه على القطاع

القدس المحتلة - وليد ابو سرحان: قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الاسرائيلية الأحد، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي يطالب بوقف صنع الصواريخ المتوسطة والطويلة المدى في قطاع غزة، أو الحصول على حرية شن غارات ضد ورشات صنع هذه الصواريخ و"الأنفاق الهجومية"، كشرط للتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة حماس. ولم توضح الصحف لمن يوجه جيش الاحتلال مطلبه هذا، لكنها قالت إنه بالنسبة للجيش فإنه يتعين طرح "شرط أساسي" على الطاولة في المفاوضات التي تجري من وراء الكواليس بوساطة مصر أو قطر.

وأضافت الصحيفة أن "الشرط الأساسي" الذي يطرحه جيش الاحتلال هو حصوله على "يد طليقة لمهاجمة الأنفاق الهجومية والصناعة العسكرية التي تطورت في غزة، وتنتج القذائف الصاروخية للمدى المتوسط والطويل".

العرب اليوم، عمان، ٢٠١٤/٧/١٤

٣٩. هآرتس: القيادة السياسية والأمنية الإسرائيلية تتوافق على عدم الإسراع بعملية برية في القطاع

الناصرة - زهير أندراوس: قال مُحلل الشؤون العسكرية في صحيفة (هآرتس) العبرية عاموس هارثيل، أن هناك هدفين يعمل الجيش الإسرائيلي على إخراجهما إلى حيز التنفيذ من عدوانه على غزة: الأول، يتمثل في ردع الرأي العام لدى الفلسطينيين في قطاع غزة حيال النتائج المتوقعة لاستمرار إطلاق الصواريخ من جانب حماس، والثاني، توجيه ضربة للمنظومة الدفاعية لحركة حماس، قبيل البدء بشن الاحتلال عملية برية، على حدّ قوله.

وتابع المُحلل قائلاً إنّه على الرغم من قيام الاحتلال بحشد قوات كبيرة، بما في ذلك الدبابات، إلا أنّه من المُلاحظ أنّ الدولة العبرية ليست مسرعة في الانتقال من القصف الجويّ والمائيّ إلى المرحلة البرية، مشدداً على أنّ هذا التأخير نابعٌ في ما هو نابعٌ من أجل منح الاتصالات السياسية من أجل وقف إطلاق النار بين الطرفين، فرصةً أخرى، ولكن في حال استنفاد هذه الفرصة، أضاف، من المُمكن جداً أن يبدأ الجيش بعملية عسكرية برية، مع ذلك أشار إلى أنّه يوجد لدى القيادة السياسية والأمنية في تل أبيب توافق على أنّه لا ينبغي الإسراع نحو عملية برية في القطاع.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/١٣

٤٠. يدلين: يجب وقف العملية العسكرية لأنّ إسرائيل "حققت الردع ومفاجآت حماس أحيبت جميعها"

الناصرة - زهير أندراوس: قال رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية السابق الجنرال في الاحتياط عاموس يدلين، إنّه تحقق حتى الآن هدف الردع وينبغي عرض وقف إطلاق النار، فإذا رُفض تتحقق شرعية لمواصلة ضرب حماس، على حدّ تعبيره.

وزعم يدلين أنّ حماس فرضت مواجهة على إسرائيل خلافا لإرادتها، ولكن يحتمل أن تكون ندمت على ذلك منذ الآن، لافتاً إلى أنّه عندما انطلق الجيش الإسرائيليّ إلى حملة (الجرف الصامد) لم يُطلع قادة الدولة الجمهور على أهدافها.

وبرأيه فإنّ التعريف المحتمل لأهداف الحملة يمكن أن يكون على النحو التالي، من السهل إلى الثقيل: حماية سكان الدولة، خلق ردع، ضربة شديدة لقدرات حماس وانهيار حماس. وتابع قائلاً إنّّه إذا فرضنا أنّ الهدف الإستراتيجي لإسرائيل كان خلق الردع، يبدو أنه تحقق (بكلفة الحد الأدنى)، وفي الأيام القريبة القادمة سيكون من الصحيح وقف المعركة، على حدّ تعبيره. وزاد قائلاً إنّّه إذا ما ردّت حماس بالإيجاب على عرض إسرائيليّ لوقف النار، بشروطنا، فهذا دليل على أنها ردت بالفعل. أمّا إذا كان الرد على العرض الإسرائيليّ سلبياً، فإنّ الدولة العبريّة، زاد يدلّين، ستملاً محزونات الشرعية بشكل يسمح لها بتوسيع مغزى أهداف الحملة ونطاقها، على حدّ قوله. وتابع الجنرال الإسرائيليّ قائلاً إنّّه عندما فُرضت على الدولة العبريّة بشكلٍ مشابهٍ الحرب في العام ٢٠٠٦، أيّ العدوان على لبنان، قررت الحكومة ضرب حزب الله بشدّة، لخلق أثر ردعي طويل، زاعماً أنّ هذا القرار أُسند بشرعيّة دوليّة واسعة تمتعت بها إسرائيل في الأسبوع الأوّل للقتال. وفي نظرة إلى الوراء، أوضح يدلّين، لو كانت إسرائيل أوقفت الجيش الاحتلال بعد الأسبوع الأوّل، والذي دمرت فيه كما يُذكر الصواريخ بعيدة المدى ومعظم حي الضاحية في بيروت، لكانت الحرب اعتبرت، منذئذ، كنجاح كبير، على حدّ زعمه.

أمّا الوضع اليوم، أردف قائد شعبة الاستخبارات العسكريّة الإسرائيليّة السابق، حيّال حماس فهو مشابه، فبينما تتمتع إسرائيل بشرعية واسعة من الداخل ومن الخارج، ويدها هي العليا من الناحية العسكريّة، تلقّت حماس ضربات شديدة منذ بداية جولة القتال وفشلت تقريباً في كل خطوة نفذتها. ولفت إلى أنّ كل (مفاجأتها) حتى الآن أحبطت، وأنّ سلاح الجو يهاجم في غزة بقوة أكبر بألف ضعف من المادة المتفجرة التي تطلقها حماس إلى إسرائيل. علاوة على ذلك، أوضح يدلّين، إنّ نطاق الهجمات اكبر بكثير من الهجمات في (عمود السحاب)، عام ٢٠١٢.

ومع ذلك، كلما طالت المعارك، تقع فيها أحداث قاسية وغير مرتقبة، ولهذا من الصحيح الاكتفاء بانجاز الردع، إذا كان هذا تحقق. وأشار أيضاً إلى أنّه في الوضع الحالي يتخذ الجهد العسكري لحماس صورة انعدام الوسيلة حيال القدرات الدفاعية والهجومية للجيش الإسرائيليّ وبشكلٍ خاصٍ أمام النجاعة الدامغة لمنظومة القبة الحديدية، ومع ذلك تكفي إصابة واحدة لصاروخ بتجمع سكاني إسرائيليّ لتغيير الصورة تماماً.

وأكدّ على أنّه إذا رفضت حماس وقف النار أو خرقتة بعد وقت قصير، سيسهل الأمر على إسرائيل توسيع أهداف الحملة، تعميق الضربة لحماس واستخدام المفاجأة وغيرها من القدرات التي نقصت هذه المرة في سلة أدوات الجيش الإسرائيليّ. وخُصّ الجنرال الإسرائيليّ إلى القول إنّّه منذ تغيير

النظام في مصر وإسقاط الإخوان المسلمين من الحكم بقيت حماس دون دعم مصري ووجدت نفسها عدواً للحكم في القاهرة الذي يرى فيها تهديداً مركزياً، كما أنّ معظم أنفاق التهريب على طول محور فيلادلفيا أغلقت، مما سبّب بشدة بقدرات التسليح والتمويل لحماس، ومنذ اليوم معظم الصواريخ التي تُطلق على إسرائيل مصدرها يعود إلى إنتاج غزيّ محليّ. وعليه، إذا رفضت حماس وقف النار سيكون صحيحاً توجيه الجهد العسكري الإسرائيلي لإيجاد سبل إبداعية لضربة شديدة ومتواصلة بقدرات حماس، الحالية والمستقبلية (وليس فقط التأثير على نواياها). ومثل هذه الخطوة بالضرورة ستمدد فترة الهدوء المتوقعة بعد نهاية الحملة، على حدّ قوله.

رأي اليوم، لندن، ١٤/٧/٢٠١٤

٤١. "معاريف": الجيش الإسرائيلي يتطلع إلى تدمير حي الشجاعية

تلّ ابيب - القدس دوت كوم: ادلى عدد من كبار المسؤولين في الجيش الإسرائيلي أمس الأول، بعدة تصريحات داخلية أشاروا فيها إلى أن المرحلة القادمة ستكون تحويل حي الشجاعية في قطاع غزة إلى ما أصبح عليه حي الضاحية في بيروت بعد الهجوم على لبنان والذي أطلق عليه اسم حرب لبنان الثانية.

وقالت صحيفة "معاريف" أن الجيش الإسرائيلي حدد حي الشجاعية بالحي الذي تتطرق منه معظم القذائف على إسرائيل، وقرر بأنه إذا استمرت هجمات المقاومة سيعمل على تدمير الحي من أساسه وسيساويه مع الأرض مثلما فعل بحي الضاحية في بيروت، معقل منظمة حزب الله قبل ثمانية أعوام.

القدس، القدس، ١٤/٧/٢٠١٤

٤٢. الجيش الإسرائيلي يقصف موقعا عسكريا سورياً رداً على سقوط قذيفة على جولان

القدس - (أ ف ب): أعلن الجيش الإسرائيلي، أنه قصف موقعا عسكريا تابعا للنظام السوري بثلاثة صواريخ، ردا على سقوط قذيفة صاروخية من سوريا على مرتفعات الجولان. وكانت مصادر إسرائيلية أفادت بأن "قذيفة صاروخية أطلقت من سوريا، مساء الأحد، سقطت على مرتفعات الجولان" السورية التي تحتل إسرائيل قطاعا منها منذ حرب ١٩٦٧.

رأي اليوم، لندن، ١٣/٧/٢٠١٤

٤٣. "يديعوت أحرونوت" و"هآرتس" تدعوان نتتياهو لوقف إطلاق النار

عرب ٤٨: دعت صحيفتا "يديعوت أحرونوت" و"هآرتس"، اليوم الاثنين، رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتتياهو، إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة والامتناع عن تصعيد القتال من خلال شن عملية عسكرية برية في القطاع.

وكتب كبير المعلقين في "يديعوت أحرونوت"، ناحوم برنياع، أن "الحرب ليست بين الأختيار والأشرار، بين شعب كله من الصالحين وشعب كله حيوانات بشرية، وإنما بين شعبين يخوضان صراع على الحياة والموت على قطعة أرض واحدة".

وأضاف برنياع أن "الاعتراف بشرعية نضال الجانب الآخر هي الخطوة الأولى في الطريق إلى أية تسوية. بدورها دعت افتتاحية "هآرتس" حكومة إسرائيل إلى "المبادرة والبحث عن حلول سياسية تخدم مصالحها. وفي هذه المرحلة، حتى الإعلان عن وقف إطلاق نار لعدة ساعات سيخدم المصلحة الإسرائيلية وتعيد لإسرائيل شرعيتها الدولية التي أخذت تنفذ على خلفية صور القتل في غزة".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/١٤

٤٤. يديعوت أحرونوت: السياح يغادرون إسرائيل خوفاً من صواريخ حماس

رام الله - محمد خبيصة: كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، أنه جرى إلغاء آلاف رحلات الطيران باتجاه إسرائيل خلال اليومين الماضيين، فيما بدأ الآلاف منهم ممن كانوا يقضون اجازة الصيف في إسرائيل، بمغادرة البلاد هرباً من الأوضاع الأمنية المتدهورة. وقالت الصحيفة، إن سقوط الصواريخ على إسرائيل لم يضر فقط المباني والمرافق العامة، بل إنها انسحبت على حركة السياحة، ويبدو أنها ضربت الموسم الحالي، فإن أكثر من ٣٠ ألف سائح قاموا بتقصير موعد رحلة الإياب، إلى أقرب رحلة مغادرة، خوفاً من تصعيد كبير يؤدي إلى إغلاق مطار بن جوريون أكبر المطارات الإسرائيلية.

وبحسب أرقام صادرة عن مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي الشهر الماضي، فإن عدد السياح سنوياً إلى إسرائيل يبلغ ٣,٥ مليون سائح، منهم نحو ٦٠? يأتون إلى إسرائيل خلال الشهور بين يونيو/ حزيران وحتى أغسطس/ آب من كل عام.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/١١

٤٥. معطيات: ١٧٣ شهيداً و ١٢٧٠ جريحاً و ٣٠٨٨ غارة و ١٥١٢ منزلاً مدمراً في غزة منذ بدء

العدوان

ذكرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/٧/١٤، من غزة، ارتفعت حصيلة الشهداء جراء العدوان "الإسرائيلي" المتواصل على قطاع غزة لليوم الثامن على التوالي، إلى (١٧٣) شهيداً من أطفال وسناء وكبار سن، وإصابة (١٢٧٠) آخرين بجراح مختلفة. وذلك حسب ما أعلن الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية في غزة د. أشرف القدرة.

ونشر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، من جنيف، ٢٠١٤/٧/١٣، إحصائية مبدئية لحصيلة الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر حتى ليل يومه السادس. وبيّن المرصد أنّ القوات الإسرائيلية مع استمرار الهجوم تواصل استهداف عائلاتٍ بأكملها، ومؤسسات مدنية، وهو الأمر الذي أدى إلى إلحاق الضرر بتسعة وثلاثين منشأة تعليمية بينها ٣٦ مدرسة وثلاث مؤسسات تعليم عالي.

كما بلغ عدد الهجمات التي نفذتها القوات الإسرائيلية يوم الأحد ٦٠٧ هجمات منها ٣٧٦ هجمة صاروخية و ١٣٤ قذيفة من سلاح البحرية، و ٩٧ قذيفة بالمدفعية، الأمر الذي يرفع عدد الهجمات التي نفذها جيش الاحتلال منذ بدء هجومه على غزة إلى ٣٠٨٨ هجمة، منها ١٩٨٠ هجوما صاروخيا، ٥٩٠ قذيفة من البحرية، ٥١٨ قذيفة مدفعية.

وذكرت الإحصائية أنه يوم الأحد دُمّر ٢٦٨ منزلاً، ٤٠ منزلاً منها دمرت بشكل كامل، و ٢٢٨ أخرى دمرت بشكل جزئي، وبذلك ترتفع حصيلة البيوت المهدامة منذ بدأ الهجمة الى ١٥١٢، ٢١٦ منها بشكل كلي و ١٢٩٦ بشكل جزئي.

كما أشار المرصد إلى استهداف الطائرات الحربية الإسرائيلية يوم الأحد لمسجدين دمرا بشكل جزئي، ليرتفع عدد المساجد المستهدفة منذ بدء الهجوم الى واحد وعشرين مسجداً.

٤٦. وزارة الصحة: الاحتلال يستخدم أسلحة محرمة دولياً بعدوانه على غزة

غزة - عبد الله كرسوع: أكدت وزارة الصحة الفلسطينية استخدام الاحتلال "الإسرائيلي" لقذائف وأسلحة متنوعة ومحرمة دولياً عبر البر والبحر خلال عدوانه المتواصل على شعبنا في قطاع غزة. وقال وكيل الوزارة يوسف أبو الريش خلال مؤتمر صحفي، إن الأطقم الطبية العاملة وجدت تهتك في أجساد الجرحى والشهداء بشكل يتطابق مع استخدام أسلحة "الدايم" المحظورة دولياً، بالإضافة إلى القذائف والصواريخ الحربية مختلفة الإطلاق.

وأشار أن ٤٠% من الشهداء من النساء والأطفال، ونسبة الإصابات من الأطفال والنساء مثلت ٦٢%.

وأوضح أبو الريش أن نسبة الشهداء من الإناث مثلت ١٨%، في حين أن نسبة الأطفال بلغت ١٤%، وأن نسبة الإصابات من النساء بلغت ٣٠% ونسبة الإصابات من الأطفال بلغت ٢١%.

وأشار إلى أنه تم تحويل ٢٥ حالة لتلقي العلاج في الخارج منها ١٩ حالة إلى مصر و ٦ حالات للأردن في حين أن هناك عدد كبير لم يتم تحويله نظراً للحفاظ على حياتهم نتيجة خطورة حالتهم.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، ١٤/٧/٢٠١٤

٤٧. الأونروا: نزوح أكثر من عشرة آلاف فلسطيني شمال قطاع غزة وسط تهديد إسرائيلي بالتصعيد

فايز أبوعون، وكالات: ترك الاف المواطنين أمس، بيوتهم في شمال قطاع غزة ولجؤوا الى الإقامة في مدارس وكالة الغوث الدولية بعد ليلة من الغارات الاسرائيلية المكثفة وتحذير اسرائيلي لهم بالمغادرة وسط تهديدات بتكثيف العدوان وبشن هجوم بري، وفي الوقت نفسه لم تتوقف الغارات الاسرائيلية عن حصد ارواح عشرات المواطنين، في حين تواصل إطلاق عشرات الصواريخ من القطاع نحو اماكن مختلفة في اسرائيل.

والقى الطيران الاسرائيلي منشورات على شمال القطاع في منطقة غير بعيدة عن الحدود مع اسرائيل مطالبا السكان المدنيين بترك منازلهم قبل الظهر للتوجه الى الجنوب.

ومن ناحيته، أكد مدير عمليات الاونروا روبيرت تيرنر للصحافيين بان الالاف من النازحين في غزة بالفعل ذهبوا الى مدارس الاونروا.

ومساء الاحد، قال المتحدث باسم الاونروا كريس غونيس في بيان "قتحنا عشرة مدارس لاستقبال الفارين من القصف. لجأ الينا أكثر من ١٠ الاف شخص اليوم والعدد في ازدياد".

الأيام، رام الله، ١٤/٧/٢٠١٤

٤٨. شهيد برصاص الاحتلال في بلدة السموع بالخليل بعد تركه ينزف لمدة ٤٠ دقيقة

الخليل: استشهد الشاب منير احمد حمدان البدارين (٢١عاما) صباح الاثنين خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة السموع جنوب مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

وقال منسق اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل راتب الجبور في بيان له إن مواجهات اندلعت صباح اليوم في منطقة السيميا ببلدة السموع أسفرت عن استشهاد البدارين وإصابة عدد من المواطنين بالرصاص المطاطي وبالاحتراق جراء استشاقهم الغاز السام. وأشار إلى أن قوات الاحتلال منعت اسعاف البدارين عقب اصابته وتركته ينزف لمدة ٤٠ دقيقة تقريباً.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/٧/١٤

٤٩. "عمارة الأقصى": إصابات واعتقالات خلال اقتحام الاحتلال للمسجد الأقصى

قالت مؤسسة عمارة الأقصى والمقدسات في بيان لها صباح الأحد ٢٠١٤/٧/١٣ إن مواجهات عنيفة اندلعت صباح اليوم الأحد في المسجد الأقصى بعد أن اقتحمته قوات الاحتلال بأعداد كبيرة باكراً وقامت بإخلائه من المصلين وإخراجهم إلى صحن قبة الصخرة، فيما حاولت اقتحام المسجد القبلي لإخراج المصلين والمعتكفين داخله، مستخدمة قنابل الغاز والصوت والرصاص المطاطي، ما أدى إلى وقوع إصابات بين صفوف المحتجزين.

وفي خلال المواجهات العنيفة داخل أسوار المسجد الأقصى اقتحم ستة مستوطنين باحات المسجد تحت حماية شرطة الاحتلال وقاموا بجولة سريعة فيه عبر ما بات يسمى "مسار الهروب" ومن ثم أغلق بعدها باب المغاربة، المنفذ الوحيد للمقتحمين اليهود.

وخلال المواجهات وقعت أكثر من عشر إصابات ما بين طفيفة ومتوسطة حيث سجلت إصابات بالرصاص المطاطي وحالات اختناق ما استدعى البعض تلقي العلاج، فيما تم اعتقال ثلاثة أشخاص أحدهم طالب من مصاطب العلم.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٧/١٣

٥٠. "الإسلامية المسيحية": المستوطنون يستغلون الحرب على غزة لتنفيذ مآربهم في المسجد الأقصى

رام الله: قال الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات د.حنا عيسى، في تصريح صحفي، أن قوات الاحتلال اقتحمت المسجد الأقصى عشر مرات منذ بداية الشهر الحالي، وأحياناً بمعدل مرتين يومياً من مجموعات استيطانية بقيادة المتطرف يهودا غليك، وضمن ما يعرف بـ "جولات الإرشاد والاستكشاف العسكري"، وبحراسة مشددة من قبل وحدة خاصة من الاحتلال.

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال والمستوطنين، يستغلون انشغال المواطنين بالأحداث التي تجري في غزة، لتنفيذ اقتحامات شبه يومية للمسجد الأقصى، في محاولة يائسة منهم لإثبات وجود الطابع اليهودي داخله أولاً، وفرض أمر واقع جديد ثانياً لتقسيمه زمنياً ومكانياً، لتحقيق أهدافهم الرامية إلى بناء الهيكل المزعوم على أنقاض "الأقصى".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/١٤

٥١. الشيخ عكرمة صبري يثني على الدعم الإماراتي للشعب الفلسطيني

سامي عبد الرؤوف: أكد الشيخ د.عكرمة صبري خطيب وإمام المسجد الأقصى، رئيس الهيئة الإسلامية العليا بالقدس، أن دعم دولة الإمارات العربية المتحدة حكومة وشعباً للقضية الفلسطينية «كبير ومتميز»، ويمتد منذ عهد الشيخ زايد، واستمر في عهد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة.

وقال صبري في تصريحات خاصة لـ«الاتحاد» على هامش زيارته لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم إن قيادة دولة الإمارات تدعم وتؤيد القضية الفلسطينية، ونحن نرى هذا الدعم جلياً في توجيهات رئيس الدولة، بتخصيص ١٩٢ مليون درهم كمساعدات إنسانية عاجلة لدعم صمود شعبنا الفلسطيني.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٧/١٤

٥٢. نادي الأسير: ارتفاع عدد المعتقلين منذ بدء الحملة الإسرائيلية في الضفة إلى ١٠١٣

رام الله - فادي أبو سعدى: اعتقلت سلطات الاحتلال فجر أمس الأحد، سبعة مواطنين من محافظة جنين، والخليل، والقدس، وبذلك يرتفع عدد المعتقلين ١٠١٣ معتقلاً منذ بداية الحملة الإسرائيلية عقب اختطاف المستوطنين الثلاثة.

وبذلك يكون عدد معتقلين محافظة الخليل (٢٤٩) معتقلاً، والقدس (١٤٠)، ونابلس (١١٤)، وبيت لحم (١٠٠)، ورام الله والبيرة (٧٦)، وجنين (٧٠)، وطولكرم (٣٥)، وقفيلية (٢٠)، ومحافظة طوباس وسلفيت وأريحا (٢٣).

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١٤

٥٣. وصول قافلة مساعدات طبية من "الأطباء العرب" لغزة

وصلت إلى قطاع غزة المحاصر قافلة مساعدات طبية أرسلها اتحاد الأطباء العرب في مصر عبر معبر رفح. وهذه هي القافلة الطبية الأولى التي تسمح السلطات المصرية بإدخالها إلى القطاع. وقال مدير مكتب الاتحاد في غزة د. محمود أبو دراز إن القافلة عبارة عن ثلاث شاحنات من المحاليل والمستهلكات الطبية، وأنه يتم التحضير لاستقبال أطباء مصريين ذوي تخصصات نادرة تطوعوا بمساعدة أهالي غزة، وسيصلون إلى القطاع خلال اليومين القادمين. وكانت مصر أغلقت الجمعة معبر رفح الحدودي بعد يوم من فتحه لخروج المصابين وإدخال مساعدات إلى غزة، في حين يتواصل العدوان الإسرائيلي على القطاع الذي أسفر حتى الآن عن نحو مائتي شهيد ومئات الجرحى.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٣

٥٤. اتحاد الكرة الفلسطيني: العدوان على غزة أدى لتدمير الملاعب واستشهاد وإصابة عدد من

الرياضيين

القدس - أحمد المشهراوي: قال اتحاد الكرة الفلسطيني إن العدوان الإسرائيلي المتصاعد على الأراضي الفلسطينية، أدى إلى تدمير ملعب وناديين، أحدهما خاص بالمعاقين الرياضيين بخسارة تقدر بأكثر من ٢٤٠ ألف دولار، واستشهاد وإصابة العديد من اللاعبين والإداريين بجراح بين حرجة ومتوسطة، واستهداف منازل العشرات منهم، وإلحاق الضرر فيها. وذكر الاتحاد أن العدوان غير المسبوق أدى لاستشهاد مدافع فريق كرة القدم بنادي جباليا بشار أحمد، ولاعب المنتخب الوطني للجمباز إياد ياسين، وإصابة عداء نادي الزيتون خالد أبو مراحل الخطرة، كما طال الاستهداف ملعب النصيرات أحد أندية الممتازة ومقر نادي شباب المغازي، ونادي البسمة.

وأدان الاتحاد الاستهداف المتعمد للمؤسسات الرياضية والرياضيين، وطالب «الفيفا» واللجنة الأولمبية واتحادات الكرة في العالم بالتدخل لوقف العدوان وتجنيب الرياضة والرياضيين الاعتداءات المستمرة.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٧/١٤

٥٥. الاحتلال يستهدف آبار المياه خلال عدوانه على غزة

غزة: أكدت بلدية غزة أن الاحتلال الإسرائيلي عمد الى استهداف مصادر الحياة لمواطني قطاع غزة عبر تدمير أكثر من ١٩٠ منزلاً بشكل كلي، و ١٢٠٠ آخر بشكل جزئي، بالإضافة إلى تضرر البنية التحتية لمحطات المياه والصرف الصحي والطرق خلال العدوان المتواصل.

وقال القائم بأعمال رئيس بلدية غزة نزار حجازي خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في مجمع الشفاء الطبي "منذ بداية العدوان بدأت طائرات الاحتلال باستهداف موظفي البلديات أثناء تأدية عملهم بشكل متعمد استهدف تعطيل عملهم، وفي ذات الوقت عمد الاحتلال لاستهداف آبار المياه، ومحطات معالجة المياه العادمة ما شكّل جريمة حرب متكاملة الأركان".

وأشار حجازي إلى أن الاحتلال استهدف أحد آبار المياه غرب مدينة غزة وآخر في حي الزيتون شرقها، فيما دمر أكثر من خمسة خطوط مياه مغذية لمدينة غزة، وعدد من محطات الصرف الصحي، معتبراً أن ذلك سياسية متعمدة تخالف كل الأعراف الدولية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/١٤

٥٦. بلدية رفح تحذر: توقف خدمات الصرف الصحي قد يغرق أحياء بأكملها ما قد يحدث أوبئة بالمدينة

رفح - محمد الجمل: أعلنت بلدية رفح في قطاع غزة، عن وقف كافة الخدمات الأساسية التي تقدمها للمواطنين بما فيها توزيع المياه، وتشغيل الآبار ومحطات الصرف الصحي، وخدمة النظافة في كافة المناطق التابعة لبلدية رفح، وذلك بعد تعرض مركبة تابعة لها، لقصف إسرائيلي من طائرة استطلاع، تسبب في إصابة سائقها زياد الشاوي بصورة بالغة الخطورة.

وأصدرت بلدية رفح في بيان صحفي أمس: " في ظل استمرار العدوان على أبناء الشعب الفلسطيني، وتجاوزه جميع الأعراف والقوانين والاتفاقيات الدولية، التي تنص على حماية المدنيين وقت الحرب، وتأمين الاحتياجات الأساسية للمواطنين، أقدمت طائرات الاحتلال على استهداف طواقم بلدية رفح العاملة على الأرض، والتي تقدم الخدمات الأساسية للمواطنين من أبناء المحافظة. وأضاف: "كما أن توقف خدمات الصرف الصحي قد تهدد بغرق أحياء بأكملها بمياه الصرف الصحي ما قد يحدث مكرهة صحية وأوبئة في المدينة".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/١٤

٥٧. الاحتلال ومستوطنوه يحرقون عشرات أشجار الزيتون شمال الضفة

نابلس: أهدمت مجموعة من جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنين يهود، الليلة الماضية، على حرق وتدمير عشرات أشجار الزيتون المثمرة في أراضي زراعية مملوكة لمواطنين فلسطينيين في مدينتي نابلس وجنين شمال الضفة الغربية المحتلة.

وقالت مصادر فلسطينية أن المستوطنين وقوات الاحتلال أضرموا النار في أراضي المواطنين الفلسطينيين جنوب مدينة نابلس، وفي أرض مزروعة بأشجار الزيتون واقعة قرب قرية برطعة الشرقية جنوب جنين، وذكرت مصادر محلية في قرية برطعة، أن جنود الاحتلال قاموا بإلقاء إطارات مشتعلة داخل بساتين للزيتون في البلدة، مما أدى لاشتعال النار في أشجار الزيتون وتضرر عدد كبير منها.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٣

٥٨. طلبة فلسطين في مصر ينظمون وقفة أمام الجامعة العربية ضد العدوان على غزة

القاهرة: أعلن طلبة فلسطين في كافة الجامعات والمعاهد المصرية، وبمشاركة عدد كبير من الاتحادات والمنظمات الحقوقية والأحزاب المصرية، عن تنظيم وقفة تضامنية أمام جامعة الدول العربية للتعبير عن رفضهم للحرب والعدوان المستمر ضد المدنيين العزل في قطاع غزة والتي ترتكبها دولة الاحتلال.

ودعا طلبة فلسطين في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، كافة الشرفاء والأحرار للمشاركة يوم الأحد (٧/١٣) في الساعة التاسعة مساءً في هذه الوقفة التي تعبر عن تضامنهم ووقوفهم إلى جانب أهلهم وأبناء شعبهم الذي يتعرض لأبشع الجرائم على يد الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٣

٥٩. تظاهرة بالسويد للجنة القدس البرلمانية والرابطة الفلسطينية استنكاراً للعدوان الإسرائيلي على غزة

رام الله: نظمت لجنة القدس البرلمانية والرابطة الفلسطينية والمجموعة السويدية، أول من أمس، تظاهرة في ساحة ميدبوريارلاتسن وسط العاصمة السويدية ستوكهولم، شارك فيها العديد من ممثلي الأحزاب السويدية والمنظمات السويدية الحقوقية والمجتمع المدني، والمئات من أبناء الجالية الفلسطينية وحركات التضامن والكثير من السويديين الذي يناصرون قضية الفلسطينية، وذلك استنكاراً للعدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني، خاصة على قطاع غزة، الذي

يتعرض لحرب إسرائيلية بشعة راح ضحيتها حتى الآن المئات من الأطفال والنساء والشيوخ بين شهيد وجريح.

وطالب رئيس لجنة القدس البرلمانية السويدية، فيكتور سماعة، في كلمة له خلال التظاهرة، بسحب السفير السويدي من إسرائيل، وتقديم كل القادة الإسرائيليين الملطخة أيديهم بدماء الشعب الفلسطيني إلى محكمة الجنايات الدولية ووقف العدوان بشكل عاجل.

الأيام، رام الله، ١٤/٧/٢٠١٤

٦٠. الجالية الفلسطينية في كولومبيا تقوم بوقفة احتجاجية أمام السفارة الإسرائيلية في بوغوتا

وفا: قام المئات من أفراد الجالية الفلسطينية والعربية وممثلي منظمات وأحزاب كولومبية بوقفة احتجاجية أمام السفارة الإسرائيلية في بوغوتا رافعين العلم الفلسطيني وملصقات وياфطات تندد بالعدوان الإجرامي على الشعب الفلسطيني وهتفوا بالحرية لفلسطين والخزي والعار لدولة الارهاب الاسرائيلية.

وطالب المحتجون إسرائيل بوقف عدوانها الوحشي، منددين بالصمت الدولي وبضعف الامم المتحدة وخاصة مجلس الامن الدولي غير القادر على اصدار قرارات فورية لوقف هذا العدوان الوحشي. وانطلقت من قلب مدينة مونتريال الكندية في مقاطعة الكيبك، مسيرة حاشدة بعنوان: "أوقفوا الحرب على غزة"، تنديدا بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، وتضامنا مع شعبنا. وندد المشاركون في كلماتهم بالحرب الهمجية على أبناء شعبنا في فلسطين عامة، وفي قطاع غزة بشكل خاص الذي يتعرض لعدوان وحشي إسرائيلي في ظل صمت دولي مريب.

الحياة الجديدة، رام الله، ١٤/٧/٢٠١٤

٦١. الرئيس مرسي يهتف "لبيك يا غزة" من داخل القفص خلال محاكمته

محمد جمعة: استكملت محكمة جنابات القاهرة، الأحد، الاستماع إلى شهود الإثبات في محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي، ومرشد جماعة الإخوان محمد بديع، و١٢٩ آخرين من أعضاء مكتب الإرشاد والتنظيم الدولي للجماعة، وعناصر من حركة حماس الفلسطينية، وحزب الله اللبناني في قضية «اقتحام السجون»، أثناء ثورة ٢٥ يناير. وتأجلت القضية إلى جلسة ١٨ أغسطس لاستكمال سماع شهود الإثبات.

وطلب المحامي محمد الدمياطي المتحدث باسم هيئة الدفاع عن المتهمين أن تثبت المحكمة بمحضر جلستها بأن «هيئة الدفاع تدين ما يحدث على الساحة السياسية الآن على حدود مصر الشرقية من اعتداء الكيان الصهيوني الغاشم على غزة» فتدخل مرسي في الحديث قائلاً: «الشهداء بلغوا ١٦٢ حتى فجر اليوم»، ثم ظل يردد: «لبيك يا غزة لبيك»، فاعترض رئيس المحكمة على حديث الدفاع والمتهمين فيما ليس له علاقة بالقضية، مؤكداً أنه لن يسمح بالكلام في السياسة، ولن يسمح بالإساءة لمصر.

فأصر الدفاع على أن «مرسي هو رئيس الجمهورية ومن حقه إبداء رأيه فيما يجري على الساحة السياسية» فعلق القاضي ساخراً: «سوف نثبتته في محضر الجلسة للتاريخ».

الشروق، مصر، ٢٠١٤/٧/١٣

٦٢. السيسي: انشغالنا بالداخل لا يبعدها عن القضية الفلسطينية

القاهرة - وكالات: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أن القضية الفلسطينية تحتل مكانتها التقليدية في السياسة الخارجية المصرية.

وقال الرئيس السيسي، خلال اتصال هاتفي من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أمس: إن انشغالنا بالداخل المصري لن يثني من عزمنا للسعي نحو التوصل إلى تسوية عادلة لتلك القضية، حتى يسترد الشعب الفلسطيني حقوقه كاملة ويقوم دولته المستقلة القابلة للحياة على أراضي الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

عكاظ، جدة، ٢٠١٤/٧/١٤

٦٣. الناطق باسم الخارجية المصرية يهاجم حماس بسبب انتقاداتها

القاهرة - قدس برس: هاجم السفير بدر عبد العاطي، المتحدث باسم وزارة الخارجية، حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بعد انتقادهم لمصر، لعدم فتح معبر رفح، وقولهم إنه جاء لـ "استقبال المصابين والجثث فقط، دون فتحه لحماية الأحياء".

وقال عبد العاطي، في مداخلة هاتفية على قناة "صدى البلد" المصرية، إن "الرد بسيط جداً.. مصر هي الدولة الوحيدة التي تقف دائماً جانب الشعب الفلسطيني، فهناك دول ذات أجندات خاصة تطلق تصريحات رنانة دون أن تقوم بأي خطوة على الأرض".

وتساءل "لماذا لا يتحرك المجتمع الدولي من أجل مئات الشهداء الفلسطينيين، قطاع غزة.. قانونيا لا يزال تحت الاحتلال الإسرائيلي باعتبار أنها تسيطر على المجال الجوي". معتبرا أن مصر "تقوم بكل التزاماتها التاريخية، ليس لحماية فصيل بعينة ولكن لحماية الشعب الفلسطيني".

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٣

٦٤. متحدث باسم "الحرية والعدالة": النظام المصري متحالف مع "إسرائيل" للقضاء على حماس

القاهرة - عبد الرحمن أبو الغيط: أكد المتحدث باسم حزب الحرية والعدالة أحمد رامي أن الموقف الرسمي المصري ليس متناقضا تجاه العدوان على غزة، وإنما هناك توزيع أدوار، فهناك تصريحات موجهة للشعب المصري لذر الرماد في العيون، وتصريحات أخرى للخارج تعبر عن حقيقة الموقف المصري بعيدا عن الإعلام المحلي.

وأضاف -في تصريحات للجزيرة نت- النظام الحالي متحالف مع إسرائيل من أجل القضاء على حركة حماس التي ينظر إليها كجزء من جماعة الإخوان المسلمين، منتقدا منع النظام المصري عدة أطقم طبية من التوجه إلى غزة لسد العجز الذي تواجهه مستشفياتها في ظل ارتفاع أعداد المصابين. وأضاف أن مصر دولة محورية في المنطقة وليست جمعية خيرية، ولا يمكن أن يقتصر دورها على إرسال أكفان لشهداء غزة، وإصدار بيانات صحفية تطالب الطرفين بوقف إطلاق النار.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٤

٦٥. حمدين صباحي: العدوان على غزة هدفه الأساسي إفشال المصالحة الفلسطينية

القاهرة - حسن شاهين: التقى مؤسس التيار الشعبي والمرشح في انتخابات رئاسة الجمهورية الماضية، حمدين صباحي، السفير الفلسطيني الجديد بالقاهرة، جمال الشويكي، مساء السبت، لإعلان تضامنه مع الشعب الفلسطيني في مواجهة ما وصفه بـ"الهجمة الصهيونية المسعورة التي يتعرض لها قطاع غزة".

وأجرى صباحي خلال اللقاء اتصالاً هاتفياً بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، شدد خلاله على أن القضية الفلسطينية ستظل قضية العرب المركزية، وبوصلة النضال العربي في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني وإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. وأكد «صباحي»، بحسب بيان للتيار الشعبي، صدر أمس، ثقته بأن العدوان الإسرائيلي الهجمي على قطاع غزة هدفه الرئيسي إفشال المصالحة الفلسطينية التي أنجزت مؤخراً، داعياً الرئيس عباس

للحرص على استمرار العمل باتفاق المصالحة والانضواء تحت راية واحدة للمقاومة حتى استعادة كامل الحق الفلسطيني بعودة اللاجئين.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٧/١٤

٦٦. مصر تفتح معبر رفح لسفر المعتمرين وعودة العالقين

القاهرة - قدس برس: أعلنت السفارة الفلسطينية بالقاهرة عن فتح معبر رفح البري لمدة ثلاثة أيام بدءاً من الأحد (٧/١٣) حتى الثلاثاء المقبل، لسفر الفوج الثالث عشر من معتمري قطاع غزة، وعودة معتمري الفوج الثاني عشر والعالقين في الجانب المصري القادمين إلى غزة. وأوضحت السفارة الفلسطينية في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، أنه بذلك يختتم سفر آخر أفواج المعتمرين المغادرين من قطاع غزة، وذلك وفق اتفاق أبرم بين وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية مع السلطات المصرية، والتي اقتضت فتح معبر رفح البري مرتين شهرياً للمعتمرين بدءاً من نهاية العام الماضي واستمرت حتى شهر رمضان الجاري

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٣

٦٧. السلطات المصرية تحبط محاولة إطلاق صاروخين باتجاه إسرائيل من رفح

رفح - أ ش أ: أحبطت السلطات المصرية، مساء (الأحد)، محاولة إطلاق صاروخين من رفح باتجاه إسرائيل. ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية "أ ش أ"، عن مصادر أمنية، أن الأجهزة الأمنية المصرية ضبطت صاروخين تم نصبهما في أرض زراعية، شمال غرب منطقة الماسورة، في رفح، على الحدود المصرية، استعداداً لإطلاقهما باتجاه إسرائيل. وأوضحت المصادر أن الصاروخين "كانا مثبتين على قاعدتيهما، وجاهزين للانطلاق، من قبل بعض الجماعات المسلحة، وقد أمكن مصادرتهم ومنعهم من الانطلاق، ولم ينتج عن ذلك أية خسائر أو إصابات".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/١٤

٦٨. تأجيل محاكمة الرئيس محمد مرسي في قضية اقتحام السجون

القاهرة - سيد فتحي: أجلت محكمة مصرية، أمس الأحد، محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي، و ١٣٠ آخرين في قضية «اقتحام السجون»، إبان ثورة ٢٥ يناير/ كانون الثاني ٢٠١١، إلى جلسة ١٨ أغسطس/ آب المقبل، بحسب مصادر قضائية.

وقالت المصادر إن محكمة جنايات القاهرة، المنعقدة بأكاديمية الشرطة، شرقي القاهرة، قررت تأجيل القضية إلى ١٨ أغسطس/ آب المقبل، لسماع باقي أقوال شهود الإثبات.

واستمعت المحكمة إلى الضابط أحمد جلال الدين توفيق الذي كان يعمل وقت الأحداث ضابطا بالتنفيذ العقابي بسجن شديد الحراسة بمنطقة سجون أبو زعبل (شمال القاهرة)، الذي قال انه في ٢٩ يناير/ كانون الثاني ٢٠١١، فوجئنا بهجوم مسلح من بعض الأعراب الملتئمين (قالت مصادر عدة في التحقيقات إنها عناصر من حماس) ونتج عن ذلك هروب جميع المساجين ووفيات وإصابات في صفوف المجندين.

وأضاف: «عقب عودة المجندين، ومن خلال مناقشتنا معهم، قالوا لنا انهم استشفوا من حواراتهم مع المقتحمين أن المهاجمين يتحدثون بلهجة عربية فعلمت أنهم من حركة حماس».

وانتقد فريق الدفاع في بداية الجلسة، ما أسموها خدعة تسلل عناصر حماس لمصر، معربا عن رفضه القصف الاسرائيلي (الحالي) على قطاع غزة، معلنا تحيته لسمود الشعب الفلسطيني وحركة حماس وكتائب عز الدين القسام الذين أثبتوا أنهم الدرع الواقي للامة العربية، بحسب قولهم.

في الوقت الذي قال محمد الدماطي عضو هيئة الدفاع: «ندين الموقف المصري المتخاذل»، وهو ما رفض ان يثبتته القاضي في محضر الجلسة.

ويحاكم في قضية اقتحام السجون، ١٣١ متهما، (١٠٥ هاربون و٢٦ محبوسون احتياطيا)، بتهمة اقتحام ١١ سجنا، والتعدي على أقسام الشرطة، واختطاف ٣ ضباط وأمين شرطة، إبان ثورة ٢٥ يناير/ كانون الثاني ٢٠١١.

القدس العربي، لندن، ١٤/٧/٢٠١٤

٦٩. قوى سياسية مصرية تنظم قوافل إغاثية لغزة تحت شعار "قادمون يا غزة"

أعلن عدد من الأحزاب واللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة الفلسطينية عن تنظيم وقفة صامته أمام مقر نقابة الصحفيين، اليوم، وتنظيم قوافل إغاثية لغزة تحت شعار "قادمون يا غزة"، ودعت الأحزاب، في

بيان أصدرته، أمس، لعقد مؤتمر صحفي في الواحدة بعد ظهر اليوم في مقر حزب الدستور، مؤكداً أنه سيعلم في المؤتمر عن ميعاد ومكان لمؤتمر جماهيري لإعلان موقفها تجاه العدوان الإسرائيلي على غزة ودعم الشعب المصري الكامل للشعب الفلسطيني. وطالب البيان رئيس الجمهورية والحكومة المصرية بتبني موقف يعبر بصدق عن نبض الشعب المصري تجاه أشقائه الفلسطينيين، كما ندعوهم إلى فتح معبر رفح، ليس فقط بمناسبة هذا العدوان، ولكن بشكل دائم.

كما أعلنت عن فتح مقارها لتلقى تبرعات الشعب المصري لأشقائه الفلسطينيين ومشاركتها في القافلة التي ستطلق في بدايات الأسبوع القادم، وفي الوفد الشعبي المرافق لها. وقع على البيان أحزاب مصر القوية والدستور والعيش والحرية- تحت التأسيس- والحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي ومصر الحرية وجبهة طريق الثورة (ثوار) التيار الشعبي، حزب الكرامة، حزب التحالف الشعبي الاشتراكي.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٧/١٤

٧٠. مظاهرة لصحفيين مصريين في القاهرة تنديداً بالعدوان على غزة

نشرت الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٣ نقلاً عن وكالات، أن حوالي مائة من الصحفيين والنشطاء السياسيين تظاهروا مساء الأحد في القاهرة تنديداً بالعدوان الإسرائيلي المستمر ضد قطاع غزة لليوم السابع، والذي أسفر حتى الآن عن استشهاد أكثر من ١٦٠ فلسطينياً وجرح أكثر من ألف.

وانطلقت المظاهرة من أمام نقابة الصحفيين ثم سار المشاركون في وسط القاهرة وحيوا "المقاومة الفلسطينية"، وأدانوا الموقف المصري من العدوان على غزة. وقام المتظاهرون بإحراق العلم الإسرائيلي، ورددوا هتافات تندد بالعدوان على غزة، وتطالب الحكومات العربية باتخاذ موقف لوقف العدوان. وكان من بين الشخصيات التي شاركت في المظاهرة الناشط السياسي عمرو حمزاوي وزوجته الفنانة بسمة والمرشح الرئاسي السابق خالد علي وخالد داود.

وذكرت رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/١٣ أن المظاهرة بدأت بالوقوف دقيقة حدادا على أرواح شهداء غزة الذين تجاوزوا المائة والستين. ثم وضع المتظاهرون علماً إسرائيلياً كبيراً تحت أقدامهم، ثم بدأوا في حرقه مرددين هتافات مدوية مثل: "بنعاديك يا إسرائيل.. بنعاديك جيل ورا جيل".

٧١. نقابات ومنظمات مصرية تطالب بطرد السفير الإسرائيلي من القاهرة

القاهرة - "الخليج": طالب عدد من النقابات المهنية والمنظمات الحقوقية المصرية بطرد سفير الكيان "الإسرائيلي" بالقاهرة وغلق سفارته، ومطالبة الدول العربية بعقد مؤتمر طوارئ لصدور قرارات قوية منها قطع العلاقات العربية مع "إسرائيل".

وأكدت تلك النقابات والمنظمات، في بيان أمس الأحد، ضرورة تنظيم قوافل عاجلة لقطاع غزة، وناشدوا الرئيس محمود عباس التوقيع على اتفاقية روما، وإصدار قرار بعقد المؤتمر العاجل باتخاذ قرار عربي موحد من مجلس الأمن بوقف الاعتداء "الإسرائيلي" على فلسطين، فيما قررت النقابات تشكيل غرفة عمليات من نقابة المحامين واتحاد المحامين العرب والمنظمات الحقوقية، ورصد جرائم الحرب التي ترتكب ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، وإيفاد بعثة تقصي حقائق لغزة لرصد جرائم الحرب.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/١٤

٧٢. حزب الجبل: مصر تواصل دورها الريادي في دعم القضية الفلسطينية بالرغم من عداة حماس

القاهرة - عبد الرحمن أبو الغيط: أكد ناجي الشهابي رئيس حزب الجبل القريب من السلطة الحالية أن "الموقف المصري واضح أنه منحاز للجانب الفلسطيني، على الرغم من محاولات حركة حماس لجرّ مصر إلى حرب مع إسرائيل لإضعاف الجبهة الداخلية المصرية".

وأضاف الشهابي -في تصريحات صحفية- أن مصر تسعى منذ اليوم الأول لوقف إطلاق النار، لكنها تواجه عنادا من الطرفين، كما قامت بفتح معبر رفح لاستقبال الجرحى، وأرسلت مساعدات غذائية وطبية إلى القطاع، رغم الظروف الاقتصادية التي تمر بها مصر.

وتابع أن مصر تواصل دورها الريادي في دعم القضية الفلسطينية والوقوف في وجه العدوان الإسرائيلي بالرغم من عداة حماس للجيش المصري، ودعمها جماعة الإخوان المسلمين في تنفيذ مخططاتها "الإرهابية".

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٤

٧٣. باحث مصري: النظام المصري يخشى من الوقوع في مأزق إذا انتصرت حماس في غزة

القاهرة - عبد الرحمن أبو الغيط: أكد الباحث السياسي محمد محسن أبو النور أن النظام المصري الحالي وجد نفسه في مأزق كبير، فأى مكسب سياسي أو عسكري يمكن أن تحققه كتائب المقاومة التابعة لحماس ستخضم من رصيده في معادلة العلاقات المتأزمة بين السلطة من جهة، وبين جماعة الإخوان المسلمين وحركة حماس كرافد مهم من روافدها من جهة ثانية. وأضاف في -تصريح للجزيرة نت- أن التضارب والخلط بين ما يجري في غزة والشأن الداخلي المصري واضح جدا في تصريحات المسؤولين المصريين، مشددا على أن الإدارة المصرية انتظرت حتى ترى من الراجح ومن الخاسر، ومن ثم تتحرك لتظهر في الصورة على أنها تدعم الحل السياسي.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٤

٧٤. "الأخبار": القاهرة تحرك حجر الوساطة لتثبيت التهدئة في غزة بصعوبة

القاهرة: "حدودنا الشرقية مؤمنة بالكامل، ومن يقترب بقصد سوء هالك... أما الشحنات الطبية والأغذية فستصل إلى مستحقيها، كذلك العلاج في الأراضي المصرية يخضع للموافقة الأمنية»، هكذا تلخص مصادر أمنية مصرية لـ"الأخبار" الموقف المصري من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة واستهداف حركة حماس بالذات. وذكرت تلك المصادر أن الرئيس عبد الفتاح السيسي أوفد مدير الاستخبارات، فريد التهامي، إلى إسرائيل قبل أيام من بدء الأخيرة حربها على غزة، «والهدف كان التنسيق الأمني بين القاهرة وتل أبيب في ما يخص سيناء، مع العودة إلى تثبيت شروط التهدئة المتفق عليها في ٢٠١٢»، مستدركة: «الغريب أن الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي تمسكا بشروط تعجيزية واشتعلت الحرب». من تلك الشروط، كما تقول المصادر، أن «حماس طلبت الإفراج عن الأسرى المحررين الذين أعادت إسرائيل اعتقالهم في حملتها الكبيرة في الضفة المحتلة قبل أسابيع»، مضيفة: «من الشروط تحويل السلطة الفلسطينية رواتب الموظفين التابعين لحكومة غزة، وتسهيل حركة انتقال البضائع والأفراد عبر معبر رفح». أما إسرائيل، فطلبت من مصر «تعهدا بتوقف حماس عن إطلاق الصواريخ ومنع الحوادث الإرهابية خارج القطاع»، في إشارة إلى اتهامها بـ«خطف وقتل ثلاثة مستوطنين في الخليل».

وتستكمل المصادر الأمنية توضيح جوانب مما يدور في كواليس المشهد، فنقول: «اتصل الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بالرئيس السيسي وطلب منه العودة إلى المربع الصفر، كما ضغط اتجاه تنفيذ القاهرة الاتفاق الذي وقع في عهد المعزول محمد مرسي عام ٢٠١٢ والخاص بتحميل مصر موقف الضامن لما يجري بين حماس وإسرائيل». وتتابع: «انحصرت مطالب بان في تأكيد دور مصر للتهدة بين حماس وإسرائيل، وتقديم إجراءات لدعم السكان المدنيين في القطاع مع فتح كامل لمعبر رفح دون التقييد بإجراءات الأمن القومي المصري».

السيسي حاول بدوره «الخروج من لعبة الشطرنج التي تدار على طاولة أميركية»، قائلاً لبان، وفق المصادر، إنه مصرّ على إلزام الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي بوقف إطلاق النار حماية لأرواح الناس، «ثم نقل المفاوضات على عاتق مبعوث اللجنة الرباعية الدولية لعملية السلام في الشرق الأوسط، طوني بلير». ويتقاطع ما ذكرته المصادر مع الزيارة التي أجراها بلير (آتيا من موسكو) إلى القاهرة أول من أمس، وقيل إنه بحث خلالها مع مسؤولين مصريين الأوضاع في غزة.

الأخبار، بيروت، ١٤/٧/٢٠١٤

٧٥. "المصري اليوم": غضب بين شباب جماعة الإخوان بسبب تجاهل القادة العدوان على غزة

قالت مصادر وثيقة الصلة بالتنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين إن شباب الجماعة بالخارج هاجموا قاداتهم وأبلغوهم بغضبهم بسبب مواقفهم من الأحداث في غزة، والتي يعتبرونها سلبية مقارنة بما كان يحدث في عهد الرؤساء السابقين.

وأضافت المصادر أن مجموعة شباب النقوا محمود حسين وأبلغوه باعتراضهم على عدم تنظيم الجماعة قوافل طبية أو حشد مؤيديها لدعم المحاصرين في غزة، في الوقت الذي تصر فيه على الاستمرارية في تظاهرات دعم ما يسمى شرعية الرئيس المعزول محمد مرسي.

ونوهت المصادر بأن حسين برر مواقفهم بأن ظروفهم غاية الصعوبة في التحرك، وأن هناك تضيقاً غير مسبوق من قبل جهات أمنية ضد أي عضو بالتنظيم أو حتى مقرب منهم، ما يقف عائقاً أمام مساندتهم لأهل القطاع.

في السياق ذاته، أكدت مصادر بالتنظيم أن قياداته ستبدأ تنظيم جولات دولية للضغط على السلطة المصرية لفتح معبر رفح أمام دخول الفلسطينيين المصابين من القصف الإسرائيلي على قطاع غزة. وقالت المصادر إن قيادات التنظيم في تركيا اتفقوا مع الحكومة التركية على توفير دعم مادي وسياسي لهم لمقابلة منظمات حقوق الإنسان لكسب دعمها وتأييدها في الضغط على السلطة

المصرية لفتح معبر رفح والتتديد بالقصف الإسرائيلي لقطاع غزة. وأشارت المصادر إلى أن المساعدات المصرية لا تكفي وحدها لوجود حالات إصابات حرجة خاصة بين الأطفال، وتحتاج إلى اهتمام طبي بمستشفيات كبرى غير متوفرة في غزة.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٧/١٤

٧٦. العثور على بقايا صاروخ إسرائيلي في قرية بالمنوفية

القاهرة - "الخليج": قال مصدر سيادي مصري إن لجنة فنية متخصصة من القوات المسلحة، فحصت الجسم المعدني الغريب الذي عثر عليه قبل يومين بقرية البتانون بمحافظة المنوفية، مشيراً إلى أنه تبين من الفحص المبدئي أن الجسم المعدني هو جزء من صاروخ طراز هاون ومدون عليه "إسرائيل".

وأشار المصدر إلى أن هذا الجسم الغريب طوله متران، وقطره ١٢٠ سنتيمتراً، وفيه أسلاك كهربائية ومواسير ودوائر كهربائية، وأسفر سقوطه عن حفرة بعمق ٥ أمتار بباطن الأرض. وأضاف المصدر في تصريحات لـ "الخليج": إن أجهزة الأمن المعنية بدأت الاتصال بالجانب الإسرائيلي لمعرفة حقيقة هذا الجسم الذي سقط داخل الأراضي المصرية، حيث طلبت مصر تقريراً من الجانب الإسرائيلي حول هذه الواقعة، مؤكداً أن هذه الاتصالات طبقاً لاتفاقية معاهدة السلام.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/١٤

٧٧. حزب "مصر القوية" يطالب السلطات المصرية بكسر الحصار عن غزة

حمدي أحمد: صرح أحمد إمام المتحدث الإعلامي لحزب مصر القوية بأن الحزب قرر فتح مقراته في جميع المحافظات لقبول التبرعات العينية من مواد إغاثة وأدوية، تمهيدا لتسيير قافلة إمدادات طبية وإغاثة بنهاية الأسبوع الحالي لقطاع غزة خاصة في ضوء تدهور الأحوال الطبية ونقص الأدوية والغذاء.

وأكد إمام مشاركة حزب مصر القوية في كافة الفعاليات المزمع إقامتها للتضامن مع غزة بالتنسيق مع كافة الأحزاب والقوى السياسية مطالباً السلطات المصرية بالقيام بدور إيجابي تجاه ما يحدث في غزة لنصرة أشقائنا الفلسطينيين خاصة في ضوء الموقف الحالي المتخاذل للنظام المصري والعربي بشكل عام.

كما طالب إمام السلطة بكسر الحصار القائم حاليا لأشقائنا الفلسطينيين، وليس مجرد فتح المعبر لسويغات قليلة كما تم، مشيرا إلى أن كسر الحصار لا بد أن يتضمن إجراءات تتضمن الفتح الكامل للمعبر سواء تجاريا لإدخال المواد التجارية أو على الجانب الإغاثي أمام المساعدات الطبية والفتح للأفراد العالقين على الجانبين والجرحى والمصابين.

الوفد، الجيزة، ٢٠١٤/٧/١٤

٧٨. تقرير: لماذا غاب التعاطف الشعبي المصري مع غزة؟

القاهرة - مصطفى هاشم: حسن ع. حسين: مع كل عملية إسرائيلية عسكرية في غزة، كان المصريون أول من يخرج إلى الشارع للاحتجاج والتنديد وبكل الأشكال وفي ظل كل العهود. إلا أن الوضع يختلف هذه المرة، فرغم سقوط أكثر من ١٢٠ قتيلًا في غزة يلتزم المصريون صمتًا يقول الكثير.

على عكس أي عمليات عسكرية إسرائيلية سابقة في الأراضي الفلسطينية أو قطاع غزة على الخصوص، يغيب هذه المرة التعاطف الشعبي المصري مع غزة، حيث كان في الماضي يتسابق الجميع في إظهار تعاطفهم.

وأظهرت العملية العسكرية الجارية حاليا، الأخير انقسامًا واضحًا وردود أفعال متباينة بين المصريين، وصل إلى حد مباركة البعض للهجوم الإسرائيلي، بعد أن كانت شاشات التلفاز - في السابق - تمتلئ بالأخبار الخاصة عن العمليات العسكرية الإسرائيلية ويظهر أصحاب الصوت العالي، وخاصة أصحاب النزعة القومية والناصرية، وكانت تخرج المظاهرات لشجب العمليات العسكرية الإسرائيلية والمطالبة بإيقافها حتى في عهد مبارك، إلا أن هذه المرة غابت مظاهر التضامن مع غزة بالرغم من سقوط أكثر من ١٢٠ قتيلًا و ٧٠٠ مصاب حتى الآن.

إعلاميون يحشدون ضد "حماس"

وعقب انطلاق العملية الإسرائيلية على غزة قبل ٤ أيام بادر عدد من الإعلاميين والكتاب وقادة الرأي في مصر إلى شحن الرأي العام ضد غزة، على اعتبار أن من يقود القطاع هي حركة حماس التابعة لجماعة الإخوان المسلمين.

وقالت إحدى الإعلاميات على قناة فضائية معروفة "السبب الرئيس لما يحدث هو جماعة حماس الإرهابية التي تتاجر بالقضية وبدماء الشهداء.. حماس مازالت الذراع الإرهابي والعسكري لجماعة الإخوان المسلمين ولجميع الجماعات الإرهابية في العالم".

وأضافت أن "رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يدير العملية باتصالات بين حماس وقطر وإيران والولايات المتحدة الأمريكية، وأن المصريين عليهم أن لا ينجروا وراء ما يحدث في القطاع دون قراءة المشهد بشكل صحيح".

وتؤثر مثل هذه الآراء على المشاهدين حيث يقول محمد سمير "٤٤ عاما" وهو موظف في الأزهر، "أنا مع غلق معبر رفح لأنهم يريدون أن يستوطنوا سيناء.. أنا ضد التعاطف مع حماس وإذا تعاطف معهم السيسي فسأنقلب عليه".

أما ليلي أحمد ٢٩ عاما فنقول "بالرغم من أن إسرائيل هي عدوة العرب لكن مصلحتنا الآن معهم في سحق حماس.. لم نأخذ من غزة إلا الجواسيس".

في المقابل يستنكر بعض المصريين هذه الآراء بشدة حيث تقول منة جلال "٢٥ عاما" إن "الاعلام يحارب أول قضية آمنة بها.. حتى مجرد شعور التعاطف مع مظلومين يحاربه.. هل الإعلام يريد أن تكون روحنا ودمنا ملك لإسرائيل.. لا أستطيع أن أستوعب إن فيه مصريين كاتبيين تسلم الايادي لإسرائيل".

ويعلق عاصم درويش على مثل هذه التعليقات قائلا "لماذا نسي المصريون في رمضان الحالي الدعاء للفلسطينيين والدعاء على الصهاينة بالرغم من أنهم هم العدو الأزلي لنا.. هل نسوا الدماء التي قدمها الجيش المصري من أجل القضية، ونسيت حروبا مع الصهاينة لاستعادة سيناء.. لا أعرف ماذا حدث حتى يضيع ذلك من عقول الكثيرين.. أعتقد أن هذا كله سببه غياب وانتهازية وخيانة وعدم مسئولية البعض فضلا عن الانقسامات الموجودة في البلاد".

مرسي يعود إلى الواجهة

فيما بادر آخرون مؤيدون للرئيس المعزول محمد مرسي للمقارنة بين رد فعل الأخير على العملية التي شنتها إسرائيل على القطاع في نوفمبر ٢٠١٢ وأدى إلى مقتل ١٨٠ فلسطينيا و٦ إسرائيليين إلى أن توقف نتيجة وساطة مصرية، وبين رد فعل الرئيس السيسي على العملية الجارية الآن.

ويتداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت مقطع فيديو لمرسي أثناء الاعتداء على غزة عام ٢٠١٢ وتهديده لإسرائيل بأن "مصر لن تصمت إزاء أي اعتداء يقع على غزة، وأن القاهرة ستظل بجوار غزة وأهلها".

واتخذ مرسي وقتها موقفا عمليا لإظهار التضامن المصري مع الفلسطينيين في قطاع غزة، حينما أرسل رئيس الوزراء السابق هشام قنديل على رأس وفد مصري رسمي وشعبي لتقديم كل العون

الممكن لأهالي القطاع، كما أمر بفتح المعابر بين مصر وغزة بشكل دائم لاستقبال المصابين الفلسطينيين لتلقي العلاج في المستشفيات المصرية ومعاملتهم كالمصريين. وعلى المستوى الرسمي الحالي وصفت مصر يوم الجمعة (١١ تموز/يوليو) الهجمات الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة بأنها تصعيد غير مسؤول وقالت إن ضرب القطاع استخدام مفرط وغير مبرر للقوة وطالبت المجتمع الدولي بالعمل لمنع سقوط مزيد من الضحايا.

الإعلام هو السبب

يقول الدكتور أحمد كمال الأستاذ بكلية الإعلام بجامعة حلوان [DW]: "أرى أن غياب التعاطف الشعبي تجاه العدوان على غزة إنما يرجع لسببين، وهما التغطية الإعلامية للعدوان على غزة والتركيز على أن حماس هي امتداد لجماعة الإخوان المسلمين في فلسطين، وأن ما يحدث إنما هو مخطط لكي يتم تهجير الفلسطينيين إلى الأراضي المصرية. أما السبب الثاني فيعود إلى الأحداث التي مرت بها مصر خلال السنة الأخيرة وازدياد أحداث العنف والقتل بشكل كبير، وتكرارها على فترات ليست بالبعيدة وعدم مراعاة وسائل الإعلام في تغطيتها للمعايير الأخلاقية في النقل وعرض صور الضحايا ومناظر القتل والجثث في كل وسائل الإعلام وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، مما أحدث أثرا سلبيا من نوع الآثار السلبية لوسائل الإعلام، وهو ما يسمى بتبئد المشاعر بسبب تكرار مشاهد العنف والقتل بشكل مبالغ فيه، مما يصب على الأقل في تبني موقف محايد تجاه الأحداث لا يصل إلى مرحلة التعاطف".

وأضاف "أن هناك تغطية غير موضوعية لوسائل الإعلام لا تقوم على المنطق أو الدلائل وتقوم على التخويف والترهيب من أن هناك مخطط يهدف إلى الإيقاع بمصر عبر هذه الأحداث، وبالتالي فأننا يجب إلا نتعاطف مع من أرادوا تخريب مصر. كما يحاولون التأكيد على أنه لا فرق بين حماس والفلسطينيين، والتخويف من الاضطرابات التي تمر بها الدول العربية الأخرى، مثل سوريا وليبيا والتي ربما تنتقل لمصر وهو خطاب يمتاز بالصوت العالي وتفرد له مساحات كبيرة في وسائل الإعلام"، مشيرا إلى أن الخطاب المنطقي والموضوعي الذي يدين هذه المجزرة على غزة لا يجد صدى، بل ويستبدل بخطاب يدعو إلى إغلاق المعابر خوفا من المؤامرة التي تحاك بمصر مما يجري وان يُترك "الحمساويون" ليلاقوا مصيرهم لأنهم امتداد الإخوان المسلمين في فلسطين، والخاسر الوحيد في كل ذلك هو الشعب الفلسطيني والمستفيد بالطبع هو إسرائيل.

تصرفات غير مسؤولة

يصف الدكتور مختار غباشي نائب رئيس المركز العربي للدراسات السياسية والإستراتيجية الأصوات التي تبارك العملية الإسرائيلية بأنها "أصوات غير مسؤولة ولا تدرك حجم مصر وما هو المفترض أن يكون عليه الدور المصري والتعويل العربي على الدور المصري"، مشيراً إلى أنه من المفترض في الفقه السياسي أن على الجميع أن يتحرك عندما يكون هناك دم ولا يكون هناك تفريق بين حماس أو فتح أو منظمة الجهاد.. الكل دم فلسطيني، كما أن الغالبية العظمى من الذين سقطوا كانوا من المدنيين".

وحول سبب غياب التعاطف الشعبي المصري مع القضية الفلسطينية التي كانت دائماً في وجدانه قال في حديث لـ DW: "أتصور أن الشعب في حالة من حالات الغياب وفي وضع سياسي إلى حد أصابته الحيرة بسبب الطموحات التي وصلت إلى عنان السماء، ثم يجد نفسه أمام قرارات تؤثر على حياته المعيشية مثل القرار الخاص برفع الدعم بعض الشيء عن المحروقات وهو ما أصاب الكثيرين بالصدمة خاصة أن معظمهم انتخب السيسي وهو ما أدى إلى أن تكون ردود الفعل الشعبية مكبوتة لأسباب داخلية.. بمعنى أن العدوان حدث والشعب المصري يعاني من واقع سياسي داخلي صعب".

وانتقد الغباشي الموقف الرسمي المصري بشدة قائلاً "الموقف الرسمي مثله مثل الموقف العربي مثل الموقف الإسلامي وهو موقف مخزي".

مركز DW الإعلامي، ٢٠١٤/٧/١٣

٧٩. الملك الأردني يحذر من التدايعات الخطيرة في غزة على استقرار المنطقة

عمّان، غزة - حمدان الحاج وكوثر صوالحة، وكالات: بحث الملك الأردني عبدالله الثاني وأمين عام الأمم المتحدة بان كي مون في اتصال هاتفي مساء أمس تطورات الأوضاع في قطاع غزة، حيث جدد التحذير من التدايعات الخطيرة لما يجري في القطاع على المنطقة واستقرارها. وشدد الملك الأردني على ضرورة وقف استهداف المدنيين وأهمية احترام القانون الدولي في هذا الشأن.

الدستور، عمّان، ٢٠١٤/٧/١٤

٨٠. الحكومة الأردنية تحذر "إسرائيل" من الإمعان بسياساتها تجاه المسجد الأقصى

عمّان - وكالة بترا: حذرت الحكومة الأردنية "إسرائيل" من الامعان في سياساتها واجراءاتها التي ستؤدي إلى اشعال نيران الكراهية والعنف بسبب استمرار حصار المسجد الاقصى المبارك ومنع المسلمين من الوصول اليه في الجمعة الثانية من شهر رمضان الفضيل.
ودانت استهداف المصلين الفلسطينيين أمس الأحد في المسجد الأقصى والذي أدى إلى إصابة ٢٠ فلسطينيا من المرابطين الصائمين، إثر فرض القيود على دخول المرابطين والمرابطات وفتح باب المغاربة لتأمين اقتحامات المستوطنين.

الرأي، عمّان، ٢٠١٤/٧/١٤

٨١. "العمل الإسلامي" الأردني يدعو لإغلاق سفارتي العدو الصهيوني في القاهرة وعمّان

عمّان: ندد حزب جبهة العمل الإسلامي بالموقف الرسمي العربي حيال العدوان الصهيوني الغاشم على قطاع غزة، والذي اعتبره ما زال في أسوأ حالاته منذ احتلال فلسطين، ولا يتجاوز مناقشات خجولة للكيان الصهيوني والأمم المتحدة لوقف العدوان.
وأكد الحزب في بيان أمس، الحزب أن الحد الأدنى المقبول من النظام الرسمي العربي في هذه المرحلة يتمثل بوقف التنسيق الأمني مع العدو الصهيوني، والانخراط في مشروع المقاومة، وقيادة مشروع الانتفاضة الثالثة وفتح معبر رفح فوراً، والسماح بخروج الجرحى والمصابين من قطاع غزة، والسماح للمتضامنين مع أهالي غزة بالدخول إلى القطاع، وتقديم كل أشكال الدعم المتاحة وإغلاق سفارتي العدو في عمّان والقاهرة، وطرد دبلوماسيهما، إذ أن استمرار وجود السفارتين يشكل استفزازاً لكل أحرار الأمة وفتح أبواب التبرع بالدم والمساعدات النقدية والعينية، وتسهيل وصولها إلى قطاع غزة.

الدستور، عمّان، ٢٠١٤/٧/١٤

٨٢. النقابات المهنية الأردنية تنظم حملة تبرع بالدم للشعب الفلسطيني

عمّان: أطلقت النقابات المهنية مساء أمس حملة للتبرع بالدم لصالح الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وتواجد مندوبو بنك الدم الوطني، أمام مجمع النقابات المهنية في الشميساني، ما بين التاسعة مساء والثانية من فجر يوم أمس، فيما يستمر التبرع بالدم حتى مساء اليوم الاثنين.

ودعا رئيس مجلس النقباء نقيب الأطباء الدكتور هاشم أبو حسان المواطنين ومنتسبي النقابات المهنية إلى التبرع بالدم لصالح الشعب الفلسطيني في قطاع غزة الذي يدافع عن شرف الأمة وعزتها. وأضاف إنه سيتم إيصال الدم من خلال المستشفى الميداني الأردني في غزة، والذي يقدم خدمات جليلة للشعب الفلسطيني في القطاع.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٧/١٤

٨٣. "الممرضين" الأردنيين تدعو للوقوف بجانب غزة وفتح معبر رفح

عمان: قالت نقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات، إن الأمة مطالبة بأن لا تكون شاهدة على نفسها بالنكوص والتخاذل وحب الحياة مقابل القبول بالمجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني. ودعت النقابة للوقوف صفاً واحداً للدفاع عن غزة ومساندة أهلها ووقف العدوان الموازي بإغلاق معبر رفح، مطالبة بفتح معبر رفح بشكل دائم. وطالبت الدول العربية بتقديم الدعم لأهل غزة ومعالجة جرحاهم وإمداد أهل غزة بكل ما يحتاجونه من سبل الحياة.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٧/١٤

٨٤. إطلاق أربعة صواريخ جديدة من لبنان باتجاه "إسرائيل" .. والمدفعية الإسرائيلية تردّ

بيروت - (أ. ف. ب.): أفاد مصدر أممي لبناني أن أربعة صواريخ أطلقت من جنوب لبنان باتجاه "إسرائيل" ليل الأحد الاثنين ردت عليها المدفعية الإسرائيلية بقصف المنطقة التي أطلقت منها. وقال المصدر لوكالة فرانس برس إن الصواريخ وهي من نوع كاتيوشا أطلقت من بساتين القليلة جنوب مدينة صور بعيد الساعة ٠٠،٣٠ (٢١،٣٠ ت غ الأحد)، موضحاً ان الجيش الإسرائيلي رد على مصدر اطلاقها بقذائف طالت قرى زيقين والحنية والقليلة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١٤

٨٥. برّي في الذكرى الثامنة لعدوان تموز: المقاومة الفلسطينية تكرّر أمثلة المقاومة اللبنانية

رأى رئيس مجلس النواب نبيه بري "أن المقاومة الفلسطينية تكرّر في تموز، أمثلة المقاومة اللبنانية في التصدي للعدوانية الصهيونية، مؤكدة ان المقاومة هي النتيجة الوحيدة للاحتلال والعدوان والتهديد الدائم باللجوء الى القوة".

وقال في ذكرى عدوان تموز ٢٠٠٦: "كأن تموز موعداً دائماً للعدوانية الإسرائيلية، التي تتكرر منذ اجتياح لبنان عام ١٩٨٢... إلى غزة اليوم التي جعلتها إسرائيل مساحة مناورة لأسلحتها المتنوعة الجوية والبحرية والبرية، بالذخيرة الحية على جسد أهلها وممتلكاتهم، دون أن تستثني دور العبادة والمستشفيات والمساجد والتي تقوم خلالها بقص الأهداف المدنية". وأكد انحياز لبنان "الكامل لأبناء شعبنا الفلسطيني في مواجهتهم لعدوانية العدو وجرائمه وصلفه".

النهار، بيروت، ١٤/٧/٢٠١٤

٨٦. باسيل: لبنان لا يُقسّم.. و"إسرائيل تنتقم من غزة"

شدّد وزير الخارجية والمغتربين اللبناني جبران باسيل على "أننا في لبنان نرفض التقسيم، وهذا الرفض هو موضع وفاق وطني، ولبنان لا يُقسّم". واعتبر أنّ "المستفيد الوحيد من هذه المسألة هو إسرائيل التي تبعد الصراع عنها عبر تغذية صراعات جانبية". ورأى باسيل، خلال زيارة رسمية للبرازيل، أنّ "إسرائيل ترى فيما يجري فرصة لتحقيق هدف أساسي لديها بعد أن كنا الوحيدين كلبنانيين الذين قد نجحنا في كسر هيبتها ومن بعدها بدأ العز العربي". وأشار إلى أنّ "إسرائيل تعود اليوم لتحاول كسر هذه الحالات العربية عبر الانتقام من غزة".

السفير، بيروت، ١٤/٧/٢٠١٤

٨٧. "الجماعة الإسلامية" تشيد "بصواريخ الكرامة": الحدود العربية كافة قد تفتح بوجه العدو

نشرت السفير، بيروت، ١٤/٧/٢٠١٤، نقلاً عن مراسلها عمّار نعمة، أنّ رئيس المكتب السياسي للجماعة الإسلامية في لبنان عزام الايوبي لـ"السفير"، يؤكد أنّ الجريح حسين عطوي الذي أصيب أثناء التحضير لعملية إطلاق صواريخ باتجاه فلسطين المحتلة، عضو في الجماعة التي رفعت الصوت عالياً مطالبة القوى الامنية بإطلاق سراح عطوي الذي كان يرقد في مستشفى الأطباء في المنارة في البقاع الغربي حيث كان يعالج، قبل ان ينقل من قبل القوى الامنية الى جهة غير محددة لمتابعة تلقي العلاج.

لا تعتبر الجماعة نفسها معنية بأي شكل من اشكال "الاتهام"، وهي تحتفظ بحقها في المقاومة وموازرة اهل غزة بوجه آلة الحرب الإسرائيلية، شأنها شأن تنظيمات اسلامية عديدة اخرى. بالنسبة الى الجماعة، فإن موضوع المقاومة يحتل الاولوية، وبرغم اصطفاها الداخلي في لبنان قريبة من قوى "١٤ آذار".

يؤكد الايوبي أن الجماعة تبارك هذا العمل "الفردى" الذي يأتي كرد فعل طبيعي على الجرائم الإسرائيلية في قطاع غزة. ويلفت النظر الى ان "دفق المشاعر قد بلغ اوجه في العالمين العربي والاسلامي أمام الجرائم في غزة، وإطلاق الصواريخ يُعدُّ رسالة الى ان ما جرى قد يحدث امر شبيهه له من الحدود العربية كافة بوجه الاحتلال". ويشير في هذا الإطار الى ان الفعل المقاوم قد تم تشريعه في البيان الوزاري مثلما هو حق للشعوب كافة التي تعاني من الاحتلال.

لكن، وبرغم ذلك، فإن "الجماعة" تحذر من طول احتجاج عطوي (وهو شيخ ويحمل درجة الدكتوراه العلمية) الذي قام بعمل نبيل، كما انها تحذر من تشويه سمعته أمام الإعلام. وبينما اعتصمت "الجماعة" دفاعاً عنه، فإنها قد تلجأ الى تحركات في مختلف المناطق اللبنانية للضغط على السلطات في سبيل إطلاق سراحه، وهي تنتظر اليوم معلومات حول هذا الامر، حسب الايوبي.

وأضافت المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٧/١٤، من عكار، وحاصبيا، أن المسؤول السياسي للجماعة الإسلامية في البقاع علي ابو ياسين حيا "ابن العرقوب الشهيد الحي حسين عطوي الذي لم يحتمل رؤية مناظر اشلاء الأطفال والشيوخ ولم يحتمل تخاذل الأمة، فقرر المضي على طريق الشهيد نزار ريان، فأبرأ ذمته واتخذ قراراً شجاعاً وانطلق وقت السحر واطلق صواريخ الكرامة اللبنانية على العدو الصهيوني"، واذاف: "فضيلة الدكتور حسين عطوي مقاوم منذ صغره وهو من عائلة مقاومة وأمه شهيدة وهو من منطقة مقاومة لا زالت تلالها ومزارعها محتلة، والسلاح الذي استعمله سلاح مقاوم شريف لم يعرف ولن يعرف وجهة غير صدر العدو، ودولتنا شرعنت هذا وتبنت الأعمال المقاومة في بياناتها الوزارية المتعاقبة، لذا لا يحق لأحد ان يصنف على مستوى الوطن من يحق له ان يحرر ارضه ومن لا يحق له".

وطالب الدولة "بأن تكون عادلة، فعطوي يستحق وساماً على فعلته لا فرقة مؤلفة تقف على باب المشفى". وناشد "رؤساء الحكومات وخاصة الرئيس تمام سلام وكل المعنيين من مفتين وعلماء وسياسيين واعضاء مجلس شرعي ان يحافظوا على الصورة الجامعة في افتاء الجمهورية".

٨٨. "حزب الله" و"أمل" يطالبان بالتضامن مع غزة

بيروت: دان بيان مشترك لـ"حزب الله" وحركة "أمل" اللبنانيين "المجازر والجرائم المتواصلة التي ترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني وسط صمت عربي ودولي مريب". ودعوا "إلى أوسع حملة تضامن مع الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة حرب الإبادة"، وأكدوا أن "الكيان الصهيوني لا يفهم سوى لغة واحدة هي لغة المقاومة".

ورأى نائب الأمين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم أن "غزة وفلسطين أمام عدوان صهيوني دولي، تغطيه الإدارة الأميركية بعدم معارضتها قيام إسرائيل بحملة برية في قطاع غزة، وأيضاً الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بإدانته الحازمة لإطلاق الصواريخ من غزة على إسرائيل". وأكد أن "المقاومة الفلسطينية الباسلة مع شعبها المعطاء ستنتصر كما انتصرت في الحربين السابقتين، وكما انتصرت المقاومة في لبنان، لأنها صاحبة الأرض والحق".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/١٤

٨٩. ججع يتضامن مع عباس.. والحاج حسن وطعمة يستذكران العدوان على لبنان

أثار العدوان الإسرائيلي على غزة ردود فعل غاضبة ومستنكرة، حيث اتصل رئيس "حزب القوات اللبنانية" سمير ججع بالرئيس الفلسطيني محمود عباس مبدياً له "تعاطفه مع الشعب الفلسطيني في هذه الظروف الحرجة".

وانتقد وزير الصناعة حسين الحاج حسن، خلال احتفال بذكرى أحد شهداء "حزب الله" في حسينية بلدة إيعات في بعلبك، "تفرج العرب على ما يجري في غزة في حين تدخلوا في سورية". واعتبر النائب نضال طعمة "أن المجزرة اليهودية تستمر بحق الشعب الفلسطيني، في ظل عدم التكافؤ، والعريضة الواضحة لآلة العسكرية الصهيونية". كما استنكر المآزر الوحشية بحق المدنيين في غزة كل من: رئيس "المؤتمر الشعبي اللبناني" كمال شاتيلا، رئيس "المجلس العام الماروني" الوزير السابق وديع الخازن، إمام مسجد الغفران في صيدا الشيخ حسام العيلاني، نقابات المهن الحرة في طرابلس، "الشبيبة الاشتراكية الديمقراطية" في العالم العربي.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/١٤

٩٠. طلال المرعبي يدعو لقمّة عربية طارئة لبحث عدوان غزة

رأى رئيس "تيار القرار اللبناني" النائب السابق طلال المرعبي أن "الوحشية الإسرائيلية تمعن في قتل الأبرياء في غزة"، سائلاً "أين مجلس الامن مما يجري، إن آلة القتل المتنقلة بين غزة والعراق وسورية وغيرها من البلدان تؤكد أن الدماء العربية لا حاضن لها فهي تذهب هدرًا وتتسج من خلالها الصفقات والتسويات. وتساءل عن دور جامعة الدول العربية داعياً المملكة العربية السعودية ومصر الى أخذ المبادرة بتحريك دور الجامعة وعقد قمة عربية طارئة.

النهار، بيروت، ٢٠١٤/٧/١٤

٩١. أمير قطر يبحث مع هولاند وأردوغان تثبيت التهدئة بغزة

الجزيرة - وكالات: بحث أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند تطورات الأوضاع في قطاع غزة. وناقش الجانبان -خلال اتصال هاتفي- الجهود التي تبذل على الصعيد الدولي من أجل الوقف الفوري لإطلاق النار. كذلك بحث أمير دولة قطر ورئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان في اتصال هاتفي التطورات في قطاع غزة.

الجزيرة. نت الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٣

٩٢. الرئيس التونسي يبحث مع مشعل هاتفياً تطورات العدوان على غزة

الدوحة - قدس برس: تلقى رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خالد مشعل مساء الاحد (٧/١٣) اتصالاً هاتفياً من الرئيس التونسي منصف المرزوقي تناول خلاله تطورات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وسبل دعم الشعب الفلسطيني. وعبر الرئيس التونسي خلال اتصاله بمشعل عن تضامن تونس حكومة وشعباً مع الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة التي يتعرض فيها إلى حرب مجنونة، وعبر عن ألمه بسبب سقوط الضحايا الأبرياء من المدنيين وهذا الدمار الواسع. وأشار الرئيس التونسي إلى أنه أجرى اتصالاً مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، وأنهما طالبا بالوقف الفوري لإطلاق النار في غزة ووضع حد للحرب.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٣

٩٣. أردوغان: "إسرائيل" لا تلقي مكسرات على غزة.. ولن تعود العلاقات معها طالما استمر العدوان

الأناضول - السبيل: قال مرشح الرئاسة التركية، رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان، إن "إسرائيل تمارس الإرهاب في قطاع غزة، وتضرب الفلسطينيين بالقنابل". وخلال كلمته أمام حشد كبير من مناصريه، في ولاية "شانلي أورفا" - ضمن حملته الانتخابية لرئاسة الجمهورية، التي تجري في العاشر من شهر آب/أغسطس القادم - أشار أردوغان إلى أن العديد من الدول تؤيد "إسرائيل"؛ وتجدها محقة في عدوانها على المواطنين في قطاع غزة، قائلاً: "الغرب يصمت أمام ما يحدث في غزة، إسرائيل لا تلقي مكسرات، إنها تلقي قنابل قاتلة وتمارس الإرهاب، ألقت ٤٠٠ طن من القنابل".

وأفاد أردوغان أنه أرسل نائبه؛ إلى الاجتماع الذي عقدته منظمة التعاون الإسلامي، في مدينة جدة السعودية، وأن قطر أرسلت وزير خارجيتها، ودولة واحدة أرسلت وزيراً، وبقية الدول أرسلت ممثلين عنها، لافتاً أن هذا يبين الحقيقة التي تعيشها البلاد الإسلامية في الوقت الحالي. وأفاد رئيس الوزراء التركي، أن ما يقرب من ٢٠٠ شخص سقطوا وأصيب أكثر من ٧٠٠ آخرون خلال الأيام الخمسة الأخيرة، جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، قائلاً: "أجريت اتصالات هاتفية مع الأمين العام للأمم المتحدة، والرئيس الفرنسي تحدث مع زعماء غربيين كثيرين، كلهم يؤيدون إسرائيل في عدوانها ويعطونها الحق في ذلك".

وأكد أردوغان على عدم عودة علاقات بلاده مع "إسرائيل"، في ظل العدوان التي تقوم به على غزة، ووجه كلامه إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي قائلاً: "يا ننتياهو، طالما أنك تواصل العدوان والقضاء القنابل على قطاع غزة، ستبقى وحيداً ولن تصبح صديقاً لتركيا يوماً من الأيام؛ طالما أنك تستخدم القوة المفرطة مع الأبرياء العزل والمظلومين في غزة، لن تتمكن إسرائيل من إعادة علاقاتها مع تركيا إلى سابق عهدها".

وانتقد أردوغان موقف أحزاب الشعب الجمهوري والحركة القومية والشعوب الديمقراطي، من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، قائلاً: "أين أنتم ما بكم صامتين، اذهبوا إلى الأسد وتناولوا الفطور معه، وافعلوا نفس الشيء مع ننتياهو، لن نقف مع الظلم مهما حصل، نتفق دائماً مع من يمشي في طريق الحق، نصادقه ونكون معه أخوة، ولكن إذا انحرف عن الطريق، لا نؤيده بل نقف مع الحق دائماً". وطالب أردوغان المشاركين في الحشد؛ أن يدعوا خلال شهر رمضان المبارك، للمظلومين في فلسطين ومصر وسوريا والعراق، خاصة في ليلة القدر، لافتاً أن على الشعب التركي أن يقف دائماً مع الحق والمظلومين في كل أنحاء العالم.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٧/١٤

٩٤. عكاظ" تنشر ملامح قرار "الوزاري العربي": إدانة شديدة لـ"إسرائيل" وقرار دولي بوقف العدوان

القاهرة - أحمد عبد الله: يشهد اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي يعقد في التاسعة مساء اليوم بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية حضوراً عربياً كثيفاً. وقال مندوب الكويت الدائم لدى الجامعة السفير عزيز الديحان، إن جميع الدول رحبت بالدعوة الكويتية للبحث في تحرك عربي عاجل لمواجهة جرائم إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

ويتزأس الاجتماع وزير الدولة للشؤون الخارجية المغربي صلاح مزور، فيما يعرض وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي تقريراً مفصلاً يكشف حجم الجرائم الوحشية التي ارتكبتها قوات الاحتلال ضد المدنيين الأبرياء في غزة. وعلمت "عكاظ"، أن مشروع القرار الفلسطيني الذي سوف يتبناه الوزاري العربي يتضمن عدة نقاط أبرزها:

- إدانة عربية شديدة للجرائم التي ارتكبتها إسرائيل ضد غزة، ما يعكس نية مبيتة لهدم البنية التحتية وإصابة أكبر قدر من مرافق القطاع وإيقاع الأذى بالمدنيين الأبرياء.
 - تكليف المجموعة العربية بالأمم المتحدة بالدعوة إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية في هذه الجرائم وتحمل إسرائيل المسؤولية الجنائية والأدبية والمالية.
 - التحرك الدولي لاتخاذ قرار فوري بوقف العدوان الذي يستهدف المنشآت والأفراد والأماكن المقدسة.
 - دعوة الجمعية العامة للانعقاد تحت بند الاتحاد من أجل السلام للنظر في خطورة ما آلت إليه الأوضاع بالمنطقة خاصة بالأراضي الفلسطينية وتداعياتها على الأمن والسلام والاستقرار بعد فشل مجلس الأمن في النهوض بمسئوليته والعجز عن اتخاذ قرار يوقف العدوان بصورة فورية.
 - إقرار دعم عاجل لميزانية السلطة الفلسطينية لتمكينها من الوفاء بالتزاماتها ودعم فوري لغزة لتعويض أسر الضحايا والمنشآت.
 - إبقاء مجلس الجامعة في حالة انعقاد دائم لمتابعة تطورات الأوضاع وتكليف الأمين العام بالاتصال بالجهات الدولية المعنية للعمل على تنفيذ هذا القرار، وإحاطة مجلس الجامعة بنتائج الاتصالات.
- عكاظ، جدة، ٢٠١٤/٧/١٤

٩٥. منظمة التعاون الإسلامي تنتقد تجنب الأمم المتحدة الإدانة المباشرة للعدوان على غزة

نيويورك: الشرق الأوسط أونلاين: انتقدت مجموعة دول العالم الإسلامي في الأمم المتحدة، تجنب الأمم المتحدة الإدانة المباشرة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة خلال بيان صدر عنها أخيراً. وقال عبد الله المعلمي مندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة ورئيس مجموعة دول منظمة التعاون الإسلامي "إن البيان الصحافي الذي أصدره مجلس الأمن حول الوضع في غزة وإسرائيل لا يرتقي إلى مستوى تطلعات المنظمة وأعضائها؛ لأنه لم يشتمل على إدانة مباشرة للعدوان الإسرائيلي ولم يتطرق إلى ما طالبت به منظمة التعاون الإسلامي من ضرورة تشكيل لجنة تحقيق

محايدة، للنظر في العدوان الإسرائيلي على أبناء الشعب الفلسطيني، وخاصة قضية اغتيال الشهيد محمد أبو خضير".

وأوضح المعلمي أن منظمة التعاون الإسلامي طالبت أيضا بتوفير حماية دولية واسعة للفلسطينيين، واصفاً بيان مجلس الأمن بأنه خطوة أولى، متطلعا أن تستجيب إسرائيل لدعوة المجتمع الدولي لوقف العمليات العسكرية ووقف الهجمات المستمرة ضد غزة.

وبين إن عدم تحقق ذلك سيدفع بالمنظمة إلى العودة مرة أخرى لمجلس الأمن، للمطالبة باتخاذ إجراءات أكثر فعالية بهذا الشأن.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٧/١٤

٩٦. خامنئي يتهم أمريكا وبريطانيا بدعم "إسرائيل" لقتل أطفال غزة

طهران - الاتحاد: اتهم المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي أميركا وبريطانيا بدعم إسرائيل لقتل أطفال قطاع غزة. وقال، لدى لقائه مثقفين وشعراء من إيران وطاجكستان وأفغانستان وباكستان والهند مساء أمس الأول في طهران، «إن بعض القوى تثير ضجة إعلامية بسبب قتل حيوان في مكان ما من العالم إلا أن العدوان الأخير على غزة ومقتل أكثر من ١٠٠ شخص أغلبهم من الأطفال الأبرياء والمظلومين ليست له أي أهمية بالنسبة لها فحسب، بل تدعم أميركا وبريطانيا رسمياً مثل هذه الاعتداءات».

وأضاف «حقائق العالم اليوم تتمثل في دعم القوى المهيمنة، بلا خوف، أي عمل سيئ وفساد ونجس يكون في خدمتها ومعارضة أي عمل مطهر ووقدي لا يكون منسجماً مع مصالحها ومواجهته والتصدي له بشكل وحشي».

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٧/١٤

٩٧. البرلمان الإيراني يدين العدوان الإسرائيلي على غزة

دعا البرلمان الإيراني، الأمين العام للأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاسلامي، إلى التدخل الفوري، واتخاذ الاجراءات اللازمة للحيلولة دون قتل الأبرياء العزل في غزة، وإدانة «الكيان الصهيوني» كمجرم حرب.

وأصدر ٢١٠ نائبا في مجلس الشورى الإيراني (البرلمان)، أمس، بياناً في ختام الجلسة العلنية للمجلس، أدانوا فيه بشدة العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة، وأعلنوا دعمهم للشعب الفلسطيني.

وجاء في البيان «إن المجازر الوحشية التي يرتكبها الكيان الصهيوني الغاصب بحق الابرياء من نساء وأطفال، وشيوخ، في قطاع غزة، والتي تلقى دعماً من الولايات المتحدة وحلفائها من جهة، وتواجه تجاهلاً مؤسفاً من قبل الدول الإسلامية، من جهة أخرى، يدل على الحقيقة المرة للتاريخ الدموي الذي تشهده أرض فلسطين المظلومة».

القدس العربي، لندن، ١٤/٧/٢٠١٤

٩٨. الرئيس السوداني يدين العدوان الإسرائيلي "الغاشم" على غزة

الخرطوم - الأناضول: أدان الرئيس السوداني عمر البشير مساء أمس الأول السبت، الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة، مشيراً إلى «وقوف شعب السودان بكل مكوناته العرقية والدينية صفاً واحداً مع أهل غزة ضد العدوان الغاشم الذي يتعرضون له في أرضهم من معتصب أتى من خلف الحدود ومن اشتات الدنيا». جاء ذلك خلال مخاطبته الإفطار الرمضاني، الذي نظّمته الكنيسة القبطية في الخرطوم السبت، بحسب وكالة الأنباء السودانية الرسمية. وأشاد البشير، بمجاهدات الشعب الفلسطيني في غزة، وقال "نحن نتطلع مسلمون ومسيحيون لليوم الذي تتحرر فيه القدس من الاحتلال الظالم وتحرر المقدسات الإسلامية والمسيحية من قبضة العدو الغاشم (أي إسرائيل)".

القدس العربي، لندن، ١٤/٧/٢٠١٤

٩٩. وزير خارجية الإمارات: لا يمكن لمحنة غزة أن تكون ساحة للمزايدات الحزبية والقطرية

أكد د. أنور بن محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي، أن التعاطف والتضامن الشعبي والرسمي في الإمارات مع غزة في محنتها توجه تاريخي. وقال قرقاش على "تويتر": التعاطف والتضامن الشعبي والرسمي في الإمارات مع غزة في محنتها توجه تاريخي حسه قومي وأساسه الدعم الملموس للقضية الفلسطينية في كل مراحلها. وأضاف: "لم تبخل الإمارات يوماً في مساندة الشعب الفلسطيني، واستقبلت الإمارات عبر السنين آلاف الأسر الفلسطينية ليكونوا حياة جديدة في ظل الأمن والتنمية".

وأكد أن الإمارات تدرك أن القضية الفلسطينية محل إجماع عربي، وخطواتها عبر السنين خير شاهد على ذلك، وتستمر بلادنا في دعم هذا الملف العادل. ونوه بأنه "لا يمكن لمحنة غزة أن تكون ساحة للمزايدات الحزبية والقطرية، بل يجب أن تكون مجالاً واسعاً رحباً للاتفاق والتوافق العربي، وهذه هي

رؤية الإمارات". وأضاف: "تدهور الأوضاع في غزة واستهداف "إسرائيل" للأبرياء فرصة للعمل العربي الموحد الذي يتسامى فوق الخلافات والأحقاد الصغيرة، هذا هو توجه الإمارات".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/١٤

١٠٠. العاهل السعودي يقدم ٢٠٠ مليون ريال سعودي للهلال الأحمر بغزة

جدة - واس: وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود بتقديم ٢٠٠ مليون ريال للهلال الأحمر الفلسطيني في غزة. وأوضح وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبد العزيز العساف أن التوجيه الكريم يتضمن تخصيص هذا المبلغ لتأمين الاحتياجات العاجلة من الأدوية والمعدات والمستلزمات الطبية اللازمة لعلاج ضحايا الاعتداءات والقصف الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة التي ذهب ضحيتها آلاف الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ ولم يسلم منها حتى ذوو الاحتياجات الخاصة.

عكاظ، جدة، ٢٠١٤/٧/١٤

١٠١. وفد طبي إماراتي يصل معبر رفح في الطريق إلى قطاع غزة

القاهرة - الخليج: وصل وفد طبي إماراتي رفيع المستوى إلى معبر رفح البري، أمس، في الطريق إلى قطاع غزة. وقالت مصادر أمنية مصرية، إن الوفد جاء ضمن قافلة طبية محملة بالأدوية والمستلزمات الطبية لتدعيم مستشفيات القطاع في مواجهة العدوان الصهيوني.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/١٤

١٠٢. حملة تبرعات في موريتانيا لمساعدة أهل غزة

نواكشوط - أحمد الأمين: بمبادرة من مجموعة من العلماء والأئمة، أعلن الأحد في العاصمة الموريتانية نواكشوط عن فتح باب التبرع لسكان قطاع غزة، وتأتي المبادرة في وقت تشهد فيه موريتانيا موجة إدانة شعبية وحزبية للعدوان الإسرائيلي على غزة.

وقالت مجموعة الأئمة والعلماء إن غدا الاثنين سيكون يوماً مفتوحاً للتبرع لأهل غزة، ودعت الموريتانيين داخل البلاد وخارجها إلى المشاركة في حملة التبرع هذه، "ومد يد العون لإخوتهم في فلسطين الذين يتعرضون لهجمة شرسة من الصهاينة".

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٣

١٠٣. "العربية الدولية لإعمار غزة": ما يجري في غزة جريمة حرب

عمان - الدستور: قالت الهيئة العربية الدولية لإعمار غزة إنّ ما ترتكبه قوات الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة من استهداف للمدنيين والبنية التحتية والمرافق المختلفة هو جريمة حرب بكلّ المعايير والمقاييس الإنسانية والدولية.

وأضافت الهيئة في بيان لها أنّ حجم الدمار والقتل ورائحة الدماء التي تفوح في كل مكان من أرض فلسطين إنما يوازي حجم الصمت الرسمي الدولي المريب على هذه الجرائم.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٧/١٤

١٠٤. "الأطباء العرب": مئات الأصناف من الأدوية الطبية في غزة رصيدها صفر

القاهرة - قدس برس: أكدت لجنة الإغاثة والطوارئ باتحاد الأطباء العرب، أن تدهورا خطيرا طرأ على الأوضاع الصحية داخل قطاع غزة جراء العدوان الإسرائيلي الحالي، ونتيجة النقص الحاد بالأدوية والمستلزمات الطبية والكوادر الطبية المتخصصة.

وقال الاتحاد في بيان له الأحد (٧/١٣) إن الخدمات الصحية تعاني حالياً من عجز كبير يتمثل في ١٤٠ صنفاً من أدوية الطوارئ والعمليات وصل رصيدها للصفر، وهناك أكثر من ٤٠٠ صنف من المستهلكات الطبية رصيدها صفر، مما يؤثر على تقديم الخدمات الصحية الأساسية للجرحى والمصابين، في وقت تصاعدت فيه أعداد المصابين لأكثر من ألف جريح وأكثر من ١١٥ شهيداً.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٣

١٠٥. سياسي سوداني: الموقف المصري من الحرب على غزة "جريمة"

الخرطوم - قدس برس: انتقد رئيس "منبر السلام العادل" في السودان الدكتور الطيب مصطفى موقف النظام المصري من الحرب التي يخوضها الاحتلال الإسرائيلي ضد قطاع غزة وتضييق الخناق عليه من خلال إغلاق معبر رفح، ووصفه بأنه ليس جريمة بحق "حماس" وفلسطين فقط وإنما هو جريمة بحق مصر والعرب والمسلمين".

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٣

١٠٦. جمعية المجالس البحرينية تتضامن مع غزة

المنامة - الحياة الجديدة: نظمت جمعية المجالس البحرينية بالتعاون مع سفارة دولة فلسطين لدى مملكة البحرين مساء السبت في مقر السفارة في المنامة وقفة تضامنية مع فلسطين واستنكاراً للمجازر الاسرائيلية الوحشية الاجرامية بحق شعبنا في قطاع غزة، وقراءة الفاتحة على أرواح الشهداء، كان في استقبالهم سفير دولة فلسطين لدى مملكة البحرين خالد عارف وعدد من أبناء وبنات الجالية الفلسطينية. وشارك في الوقفة التي رفعت فيها الاعلام الفلسطينية العديد من مجالس مملكة البحرين.

الحياة الجديدة، رام الله، ١٤/٧/٢٠١٤

١٠٧. اتحاد كتاب الإمارات يبدي تضامنه مع الشعب الفلسطيني

أبو ظبي - البيان: أعرب اتحاد كتاب وأدباء الإمارات عن تضامنه ووقوفه إلى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهته للعدوان الإسرائيلي الاخير ضد قطاع غزة والذي أدى إلى سقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى وتدمير كبير للبنية التحتية في القطاع. وعبر الاتحاد في بيان أصدره أمس، عن شكره لقيادة دولة الإمارات على موقفها الواضح والقوي المستنكر لهذا العدوان وهو الموقف الذي عبر عنه بيان الخارجية الإماراتية، فضلاً عن دعمها المادي غير المسبوق للشعب الفلسطيني الشقيق لمساعدته على تجاوز محتته.

البيان، دبي، ١٤/٧/٢٠١٤

١٠٨. الكويت: جمعية المهندسين تدعو المجتمع المدني لوضع استراتيجية لدعم أبناء غزة

دعت جمعية المهندسين الكويتية مؤسسات المجتمع المدني في الكويت والعالم الاسلامي الى "وقفة تضامنية مع اخواننا واشقائنا في قطاع غزة"، مضيفة ان "ما يشهده القطاع منذ ايام عدة من عريدة وقصف اسرائيلي يستلزم استراتيجية عمل مجتمعي في ظل عجز وتراخي الحكومات والانظمة العربية لوقف هذه الهجمة الشرسة والاعتداء الدائم على اخواننا في القطاع".

السياسة، الكويت، ١٤/٧/٢٠١٤

١٠٩. "هآرتس": كيري يعرض الوساطة مجدداً لتثبيت تهدئة ٢٠١٢ بغزة

عرب ٤٨: ذكر موقع صحيفة "هآرتس" أن وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، أجرى مساء اليوم اتصالاً هاتفياً مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وأكد له مجدداً أن الولايات المتحدة على استعداد للقيام بدور الوساطة من أجل التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بموجب التفاهات التي أعقبت عدوان عام ٢٠١٢.

ونقلت عن مسؤول أمريكي قوله إن «كيري أدان استمرار إطلاق الصواريخ من قطاع غزة وأوضح أن لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، لكنه طلب أيضاً من نتنياهو الامتناع عن مزيد من التصعيد».

وأضاف المسؤول إن كيري أكد لنتنياهو قلق الولايات المتحدة من «التصعيد الآخذ في الازدياد»، كما أبلغه بفحوى الاتصالات التي أجراها مع قادة دول المنطقة «من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار، وإعادة الهدوء ومنع المس بالأبرياء».

وقد اجتمع كيري اليوم مع وزراء خارجية فرنسا وألمانيا وبريطانيا، في فيينا على هامش المحادثات مع إيران، وبحثوا إمكانية الدفع باتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وفصائل المقاومة في غزة.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/١٣

١١٠. وزير خارجية فرنسا: التوصل لوقف إطلاق نار في غزة "أولوية قصوى"

الجزيرة - وكالات: قال بيان صادر عن الرئاسة الفرنسية إن الرئيس هولاند تحدث مع الرئيس التونسي المنصف المرزوقي "بخصوص الوضع الخطير في غزة".

وأشار البيان إلى أنه "في هذه اللحظة الحاسمة اتفقت فرنسا وتونس على ضم جهودهما والقيام بكل الممكن للوساطة مع شركاء آخرين للتمكن من ذلك"، مضيفاً أن "ارتفاع عدد الضحايا المدنيين الفلسطينيين ومخاطر القيام بتدخل بري، يدعو إلى إرساء وقف إطلاق نار بلا تأخير".

من جهته، أكد وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس -في تصريحات للصحفيين بفيينا- أن "الأولوية المطلقة هي وقف إطلاق النار في غزة كما في إسرائيل"، مشيراً إلى أنه "في هذا الطرف من التصعيد الكارثي قطعاً، تطالب فرنسا -كما طالب مجلس الأمن الدولي- بالعودة إلى هدنة ٢٠١٢".

وبدوره، قال وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان إن فرنسا تدين إطلاق الصواريخ الذي يجري من قبل حركة (حماس) على السكان المدنيين الإسرائيليين، "لكننا نطلب أيضا من إسرائيل الاعتدال في ردها، وخصوصا احترام القانون الدولي وتجنب إصابة ضحايا مدنيين".

الجزيرة. نت الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٣

١١١. ألمانيا تسعى لوقف الغارات الإسرائيلية على غزة

بون - عهد مكرم: يجري وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير خلال زيارته للمنطقة اليوم الاثنين، محادثات مع الإسرائيليين والفلسطينيين حول وقف إطلاق النار. واعتبر وزير الخارجية الألماني، أن التنسيق الأوروبي العربي يشكل أهمية للتوصل إلى ما وصفه «بائتلاف العقلاء» للخروج من الأزمة الراهنة في المنطقة ووقف الغارات الإسرائيلية على غزة. ونوه شتاينماير بجهود المملكة في دعم السلام، مؤكدا أن الموقف الأوروبي ينطوي على خيار الدولتين في إطار عملية سلام تضمن للشعب الفلسطيني أمنه واستقراره وتحقق مفهوم الأمن والاستقرار لكل من إسرائيل والدولة الفلسطينية، وشدد على ضرورة وقف القتال والعودة إلى مفاوضات السلام التي اعتبرها الخيار الوحيد لتحقيق الهدوء والاستقرار.

عكاظ، جدة، ٢٠١٤/٧/١٤

١١٢. تسارع مساعي التهدئة: بلير يلتقي عباس.. ووزيرا خارجية ألمانيا وإيطاليا إلى المنطقة

برلين - فيينا - أ ف ب: في اليوم السادس للتصعيد على قطاع غزة، تسارعت مساعي التوصل الى تهدئة بين اسرائيل وحركة «حماس»، وأعلن ان كلاً من وزير الخارجية الالمانى فرانك فالتر شتاينماير ووزيرة الخارجية الايطالية فيديريكا موغيريني سيتوجه خلال الايام المقبلة الى الشرق الاوسط. وسبقهما مبعوث اللجنة الرباعية الدولية توني بلير الذي التقى أمس الرئيس محمود عباس في رام الله بعد ان كان التقى الرئيس عبد الفتاح السيسي في القاهرة اول من أمس. وأعلنت ناطقة باسم الدبلوماسية الالمانية ان «شتاينماير سيزور غداً وبعد غد (الاثنين والثلاثاء) الشرق الاوسط»، من دون اعطاء تفاصيل عن مراحل زيارته، فيما افادت وسائل اعلام اسرائيلية انه سيزور الاردن واسرائيل والصفة الغربية.

كما أعلنت وزارة الخارجية الايطالية أمس ان موغيريني ستلتقي الاسبوع المقبل كلاً من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس محمود عباس كون بلادها تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد

الاوروبي. وكانت موغيريني تشاورت أمس مع نظيرها الفرنسي لوران فابيوس، والالمانى فى فيينا. وتبدأ زيارة موغيريني لاسرائيل والاراضى الفلسطينية الثلاثاء حتى الخميس، قبل ان تتوجه الى مصر يومى الجمعة والسبت.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/١٤

١١٣. بابا الفاتيكان يدعو لوقف أعمال العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين

الجزيرة - وكالات: دعا بابا الفاتيكان فرانشيسكو الأحد إلى "وقف أعمال العنف" بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وحث قادة الجانبين على الاستماع لنداء الناس الذين ينشدون السلام. وطالب البابا السلطات المحلية والدولية "بألا تدخر جهدا فى وقف كل أشكال العنف، واتباع مسار السلام المرغوب فيه بشدة لمصلحة الجميع".

الجزيرة. نت الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٣

١١٤. بان كي مون يبدى قلقه من تزايد "العنف" بغزة

الجزيرة - وكالات: أعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الأحد عن أسفه لمقتل "الكثير من المدنيين الفلسطينيين" فى الهجوم الإسرائيلى على قطاع غزة، وحذر من أن أى اجتياح بري إسرائيلى للقطاع سيؤدى إلى مقتل المزيد، مجددا دعوته لوقف إطلاق النار. وقال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام -فى بيان- إن بان "يشعر بالمسؤولية تجاه الفلسطينيين -لا سيما فى قطاع غزة- الذين حرما طويلا من التمتع بالحرية والكرامة اللتين يستحقونهما".

وأعرب الأمين العام عن أسفه لأن الوضع فى غزة يتفاقم، وأن النداء الذى وجهه مجلس الأمن السبت لوقف إطلاق النار لم يلق آذانا مصغية. وجدد بان إدانته لإطلاق صواريخ من قطاع غزة على إسرائيل، مطالبا بأن تتوقف فورا.

الجزيرة. نت الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٣

١١٥. انتقادات فرنسية لانحياز هولاند إلى "إسرائيل" في عدوانها على غزة

باريس - الجزيرة نت: انتقدت عدة هيئات وشخصيات فرنسية بشدة ما سمته انحياز الرئيس فرانسوا هولاند لإسرائيل في عدوانها الحالي على قطاع غزة، وقالت إنه "انحرف" عن المواقف التقليدية لبلاده إزاء الصراع العربي الإسرائيلي.

فقد استنكر حزب أوروبا البيئية-الخضر تصريحات الرئيس الفرنسي، معتبرا أنها "تمثل دعما لسياسة الثأر والانتقام التي تنتهجها إسرائيل والتي تضرب -على نحو أعمى- السكان المدنيين الفلسطينيين". وفي بيان تلقت الجزيرة نت نسخة منه، شدد الحزب على أنه "يعترض على هذا الموقف الذي يبرر مسبقا كافة العمليات العسكرية من قصف جوي وهجمات برية، لا سيما على قطاع غزة بحجة درء الإرهاب".

من جهته، شجب حزب اليسار -الذي يتزعمه جان لوك ميلانشون- موقف الرئيس الفرنسي، معتبرا أنه يمثل "تشجيعا" للحكومة الإسرائيلية على مواصلة ما سماها "سياسة الرعب".

ورأى الحزب أن تلك التصريحات تشكل "عارا" بالنسبة لفرنسا، داعيا مواطني بلاده إلى العمل على مقاطعة إسرائيل وإنهاء ما وصفها بحالة الإفلات من العقاب التي تتمتع بها.

ووصل التملل من تصريحات هولاند إلى أوساط حزبه الاشتراكي الذي يقود التحالف الحكومي، فقد اضطرت منظمة شباب الحزب للتصل من موقف الرئيس، معتبرة أنه كان "خطأ".

وقالت رئيسة منظمة الشباب الاشتراكي لورا سليمان في تصريحات للجزيرة نت- إن هولاند جانب الصواب حينما تخلى عن الحياد بين الطرفين وأساء تقدير الوضع.

وطالبت سليمان حكومة بلاده باستخدام كل نفوذها الدبلوماسي لدفع المجموعة الدولية إلى العمل من أجل الوصول إلى اتفاق وقف لإطلاق النار بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقد تبني الطرح نفسه ثلاثة نواب اشتراكيين، هم غازي حمادي وبوريا أمير شاهي وميشال إيسندو، إذ انتقدوا بيان الرئاسة الفرنسية، مشيرين إلى أنه لم يندد بهجمات الجيش الإسرائيلي، وأعطى الانطباع بأن تل أبيب هي الطرف المعتدى عليه.

الجزيرة. نت الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٣

١١٦. النرويج تتبرع بـ ٣٠ مليون كرون للإغاثة العاجلة في غزة

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: أعلن وزير الخارجية النرويجية بورغ برينده عن تبرع حكومة بلاده بـ ٣٠ مليون كرون نرويجي للإغاثة العاجلة في غزة. وقال برينده "انه من المهم جدا على إسرائيل أن تخفف القيود على حركة البضائع والأشخاص من وإلى غزة، وبذلك سيكون الوضع الإنساني أفضل حالا. كما طالب مصر بفتح الحدود مع غزة لأغراض إنسانية".

الحياة الجديدة، رام الله، ١٤/٧/٢٠١٤

١١٧. "إسرائيل" تمنع المفوض العام للأونروا من دخول غزة

رام الله - محمد هوش: منعت إسرائيل أمس المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الأونروا" بيير كرينبول ومنسق الشؤون الانسانية جيمس راولي من دخول قطاع غزة. وصرح مدير عمليات "الأونروا" روبرت تيرنر في مؤتمر صحفي عقده في إحدى مدارس اللاجئين التي فتحت لاستيعاب آلاف المهجرين من شمال غزة بان "سلطات الاحتلال منعت مفوض الأونروا بيير كرينبول ومنسق الشؤون الانسانية جيمس راولي من دخول غزة متذرة بأسباب امنية". وقال: "فتحنا اليوم (أمس) ثمانى مدارس لاستيعاب آلاف المهجرين من شمال قطاع غزة بعدما غادره فجرا"، موضحاً ان عدد من هم في المدارس الآن اربعة آلاف إلا ان العدد يزداد في كل لحظة.

النهار، بيروت، ١٤/٧/٢٠١٤

١١٨. "الأونروا" تطالب "إسرائيل" بالتوقف عن الاستهداف المتكرر للمدنيين في غزة

رام الله - الشرق الأوسط: قال مدير عمليات الأونروا روبرت تيرنر، في مؤتمر صحفي عقده في إحدى مدارس اللاجئين التي فتحت لاستيعاب الفلسطينيين، إن «الأونروا ستفتح مزيدا من المدارس في حال زيادة أعداد النازحين»، مشيراً إلى أن قدرة الأونروا الاستيعابية لا تزيد في النهاية على ٣٥ ألف مواطن. وأضاف «قمنا اليوم بفتح ثمانى مدارس لاستيعاب آلاف المهجرين من شمال قطاع غزة» موضحاً «أن عدد من هم في المدارس الآن أربعة آلاف وأن العدد يزداد في كل لحظة».

وطلب تيرنر بالتوقف عن الاستهداف المتكرر للمدنيين في غزة، لافتاً إلى أنه تحدث مع أحد النازحين الكهول الذي اضطر إلى مغادرة منزله خلال الحروب الثلاثة، عام ٢٠٠٨ و ٢٠١٢ و ٢٠١٤ وكيف سكن في نفس المدرسة، ونفس الفصل الدراسي مع عائلته في كل مرة. وفي السياق، منعت سلطات الاحتلال مفوض الأونروا بيير كرينبول ومنسق الشؤون الإنسانية جيمس راولي من دخول غزة متحججة بأسباب أمنية.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٧/١٤

١١٩. خبير نرويجي: "إسرائيل" تستخدم أسلحة محرمة دولياً في غزة

غزة: اتهم الخبير النرويجي اريك فوسا دولة الاحتلال باستخدام أسلحة محرمة دولياً في عدوانها المتواصل على قطاع غزة لليوم السادس على التوالي، معتبراً ما يحدث "مجازر بحق الإنسانية". وقال الخبير خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في مجمع الشفاء الطبي، إن الحالات التي وصلتهم تؤكد استخدام إسرائيل لأسلحة محرمة دولياً من نوع 'الدايم'، حيث وصلت جثامين الشهداء محترقة وأشلاء ممزقة، والإصابات كانت فيها حروق من الدرجة الثانية والثالثة، عدا عن انتشار الشظايا في كافة أنحاء الجسم، وبتر للأطراف العلوية والسفلية. وأشار إلى أنه سيقوم بفحص عدد من جثامين الشهداء خلال الأيام المقبلة، لتوثيق ما يجري وللوقوف على كيفية وطبيعة الإصابات التي أودت بحياتهم، ثمناً تواجد الطواقم الطبية الأجنبية في قطاع غزة لتغطية ما يجري، وتوثيق ذلك بالحقائق والأدلة. وأضاف "كنا في الحربين السابقتين على قطاع غزة موجودين هنا، ورأينا الحالات ذاتها، وتأكدنا من خلال فحوصات في مخابر دولية أن الاحتلال استخدم هذا النوع من السلاح المحرم دولياً".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/١٤

١٢٠. الأورومتوسطي يحذر من استهداف منازل المدنيين بغزة يتجاوز الضرورة العسكرية

جنيف: قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إنه تابع بقلق شديد الإنذارات التي وجهتها السلطات الإسرائيلية للسكان الفلسطينيين في أجزاء واسعة من قطاع غزة، وتطلب منهم إخلاء بيوتهم تمهيداً لقصفها، بادعاء أن تلك المناطق تستخدم من قبل الفلسطينيين لضرب الصواريخ تجاه المناطق الإسرائيلية، مشيراً إلى أن إسرائيل تقوم باستهداف الأعيان المدنية في قطاع غزة منذ ستة أيام بشكل موسع يتجاوز الضرورة العسكرية بصورة قاسية جداً.

وأضاف المرصد الأورومتوسطي، ومقره جنيف، في بيان صدر عنه الأحد ١٣ تموز (يوليو) ٢٠١٤، أن المناطق التي تهدد إسرائيل سكانها بالقصف هي مناطق واسعة جداً، وتمتد من شرق العظاظة حتى شارع السلاطين ومن غرب وشمال معسكر جباليا، وهي مناطق ذات كثافة سكانية كبيرة جداً، ويصل عدد سكانها إلى ٣٠٠ ألف نسمة، ما يجعل استهدافهم بهذه الصورة الواسعة جداً غير مبرر ولا يأخذ في اعتباره "مبدأ التناسب" بين الميزة العسكرية المرجوة والتدمير الذي سيلحق بالمدنيين وأملاكهم. مشيراً إلى أن وكالة الأونروا الأممية قامت بفتح ٨ مدارس حتى الآن لاستيعاب آلاف المهجرين من شمال قطاع غزة بعد أن غادروها فجر اليوم.

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، ٢٠١٤/٧/١٣

١٢١. تقرير أممي: ٧٠% من الشهداء في غزة هم مدنيون

غزة - فتحي صباح: قال تقرير صادر عن الأمم المتحدة إن ٧٠ في المئة من الشهداء نتيجة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، من المدنيين العزل ولا علاقة لهم بالعمليات العسكرية للمقاومة. وأضاف أن عدد الشهداء من المدنيين حتى أول من أمس وصل إلى ٨٩، من أصل ١٣٠ فلسطينياً، موضحاً أن ٣٠ في المئة من الشهداء هم من الأطفال دون الـ ١٨ عاماً. وأشار إلى أن أكثر من ٧٥٠ منزلاً تم تدميره خلال العدوان الإسرائيلي، وخسر ٤٥٠٠ من سكان القطاع منازلهم نتيجة الغارات الإسرائيلية المتواصلة، وأن المئات من السكان بلا كهرباء، ويعانون من نقص شديد في المياه نتيجة استهداف إسرائيل البنى التحتية. وحذر من أن جهاز الصحة في القطاع يعاني نقصاً شديداً في المعدات والأدوات، مقدراً المساعدات التي يحتاجها الجهاز الصحي بنحو ٦٠ مليون دولار.

وأشار إلى انتشار حالات الخوف والهلع لدى أطفال غزة الذين يحتاجون إلى المساعدة النفسية من خبراء نفسيين.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/١٤

١٢٢. خبراء أمريكيون: من الخرافة الاعتقاد أن إدارة أوباما قادرة على إنهاء أزمة غزة

واشنطن - رائد صالح: قال خبراء أمريكيون انه من الخرافة الاعتقاد ان ادارة الرئيس الامريكى باراك اوباما قادرة على اهاء ازمة غزة او الايمان ان فشل جهود وزير الخارجية الامريكى جون كيري في عقد اتفاق للسلام قد ادى الى اشعال فتيل الصراع واكدوا ثانياً على انه لا يوجد حل

عسكري للصراع بين اسرائيل وحماس وانفقت ترجيحاتهم ان الازمة لن تؤدي الى انطلاق انتفاضة فلسطينية ثالثة وهم يعتقدون، ايضا ان حرص نتنياهو على ضرب غزة ليس السبب الوحيد للهجوم الاسرائيلي.

وقال ارون ديفيد ميلر نائب رئيس مركز وودرو ويلسون الدولي للباحثين انه مع دخول الإسرائيليين والفلسطينيين في جولة عنيفة اخرى من الصراع الذي يبدا انه لن ينتهي فان الكثير من الخرافات قد ظهرت عند تناول الازمة مؤكدا ان الازمة من ذلك هو الوصول الى طريقة للخروج من الفوضى التي تعم المنطقة.

القدس العربي، لندن، ١٤/٧/٢٠١٤

١٢٣. دراسة: "الكونجرس" يناقش جملة من الشروط مقابل استمرار تقديم المساعدات للسلطة

واشنطن . القدس دوت كوم - سعيد عريقات: أصدرت "خدمة أبحاث الكونجرس" الأميركي في الأسبوع الأول من الشهر الجاري دراسة حول مساعدات الولايات المتحدة الخارجية للفلسطينيين تطرقت إلى مختلف الجوانب المتعلقة بهذه المساعدات التي جاء في الدراسة أنها بلغت في مجملها قرابة خمسة مليارات دولار"، وذلك منذ إنشاء السلطة الفلسطينية في منتصف تسعينات القرن الماضي أو كما أسمتها الدراسة "سلطة الحكم الذاتي المحدود في الضفة الغربية وغزة". وأوضحت الدراسة أن مبلغ الخمسة مليارات دولار كانت مساعدات ثنائية من الولايات المتحدة للسلطة الفلسطينية، يضاف إليها المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة عبر المنظمات والوكالات الدولية التابعة للأمم المتحدة وأهمها وكالة (أونروا) التي قالت الدراسة أن الولايات المتحدة هي من أكبر المساهمين في المساعدات التي تقدم لهذه الوكالة.

وأوردت الدراسة العديد من الأسئلة الجاري تداولها في اروقة الكونجرس في ضوء الدراسة والمناقشة التي يقوم بها عدد من أعضاء الكونجرس الأميركي لتحديد الشروط المطلوبة من اجل مواصلة تقديم المساعدة للفلسطينيين، ومن تلك الأسئلة: هل تقديم المساعدة للفلسطينيين يخدم المصالح الأميركية؟ وهل حققت المساعدات منذ عام ٢٠٠٨ إلى الآن أيّاً من الأهداف الرئيسية للولايات المتحدة؟ وهل يتوجب تشديد القيود التي تضعها الولايات المتحدة على تقديم المساعدات للفلسطينيين. أم تخفيفها أم الإبقاء عليها كما هي؟ وما هي النتائج الممكن أن تترتب على خفض المساعدات للفلسطينيين أو تعليقها أو تأجيلها أو قطعها؟ وما مدى فعالية المساعدة الأمنية التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة الفلسطينية؟

ويأتي في مقدمة الشروط التي تجري مناقشتها في الكونجرس ألا تسعى السلطة الفلسطينية إلى تعزيز الاعتراف بدولة فلسطين دولياً عبر الأمم المتحدة أو أي منظمة تابعة لها أو الانضمام إلى الهيئات والوكالات المنبثقة عن الأمم المتحدة أو أي مسعى من شأنه الاضرار بمسيرة المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، إضافة إلى عدم قيام السلطة بطلب انضمام دولة فلسطين إلى المحكمة الجنائية الدولية على الإطلاق.

ومن بين هذه الشروط أيضاً عدم الموافقة على تقديم أي مساعدات لدعم دولة فلسطينية في المستقبل إلا بعد ثيام وزير الخارجية الأميركي بتقديم شهادة تفيد بأن السلطة الفلسطينية قامت بما يلي: إظهار الالتزام الراسخ بالعيش بسلام مع دولة إسرائيل واتخاذ كل الإجراءات الملائمة لمواجهة الإرهاب في الضفة الغربية وغزة بالتعاون مع إسرائيل، إلى جانب مطالب وشروط أخرى.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٧/١٣

١٢٤. المجلس الإسلامي في الدنمارك: العدوان على غزة تجاوز كل المواثيق والقوانين الدولية

كوبنهاغن - قدس برس: أدان رئيس المجلس الإسلامي في الدنمارك عبد الحميد الحمدي بشدة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ووصفه بأنه "عدوان بربري وحشي تجاوز كل المواثيق والقوانين الدولية"، ودعا إلى موقف دولي حازم يحمي الفلسطينيين من اعتداءات الاحتلال. وأكد الحمدي في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن استمرار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة يمثل وصمة عار ليس في جبين العرب والمسلمين فحسب وإنما في جبين الإنسانية جميعاً، وقال: "لا يمكن لأي إنسان حر إلا أن يدين وبأشد العبارات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وعلى الفلسطينيين لأنها حرب ظالمة بكل المقاييس وتستهدف مواطنين عزل لا ذنب لهم إلا أنهم متمسكون بحقهم في الحياة في ديارهم".

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٣

١٢٥. عواصم عالمية تجدد تنديدها بالعدوان الإسرائيلي على غزة

عواصم - الحياة الجديدة - وفا: استمرت الوقفات التضامنية المنددة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في عدد من العواصم العربية والعالمية. ففي لاهاي شارك مئات المتضامنين مع شعبنا في وقفة لمناسبة الذكرى العاشرة لقرار محكمة العدل الدولية الذي اعتبر جدار الفصل العنصري غير قانوني.

وقام المئات من أفراد الجالية الفلسطينية والعربية وممثلي منظمات وأحزاب كولومبية بوقفة احتجاجية أمام السفارة الإسرائيلية في بوغوتا رافعين العلم الفلسطيني وملصقات ويافطات تندد بالعدوان الإجرامي على الشعب الفلسطيني وهتفوا بالحرية لفلسطين والخزي والعار لدولة الارهاب الاسرائيلية. في ساحة ميدبورياربلاسن وسط العاصمة ستوكهولم، مظاهرة حاشدة شارك فيها العديد من ممثلي الاحزاب السويدية والمنظمات السويدية الحقوقية والمجتمع المدني، والمئات من أبناء الجالية الفلسطينية وحركات التضامن والكثير من السويديين الذي يناصرون قضية شعبنا، حيث أقيمت المظاهرة استنكاراً للعدوان الإسرائيلي المتواصل على شعبنا وخاصة على قطاع غزة الذي يتعرض لحرب اسرائيلية بشعة راح ضحيتها حتى الان المئات من الاطفال والنساء والشيوخ بين شهيد وجريح.

وانطلقت من قلب مدينة مونترال الكندية في مقاطعة الكيبك، مسيرة حاشدة بعنوان: "أوقفوا الحرب على غزة"، تنديدا بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، وتضامنا مع شعبنا.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/١٤

١٢٦. تقرير: سلسلة من الإنجازات العسكرية التي حققتها حماس في المواجهة الدائرة حاليًا مع الاحتلال

الناصرة - زهير أندراوس: اعترفت إسرائيل اليوم رسمياً أنّ المقاومة الفلسطينية تمكنت من إرسال طائرة بدون طيار من قطاع غزة إلى مدينة أسدود الجانبيّة، وقالت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيليّ إنّ سلاح الجو تمكّن من إنزالها، ولم يُعرف حتى اللحظة في ما إذا كانت محمّلة بالمتفجرات.

وهذا الإنجاز يضاف إلى سلسلة الإنجازات العسكريّة التي حققتها المقاومة في المواجهة الدائرة حاليًا مع الاحتلال. وبحسب المصادر العسكريّة في تل أبيب، أظهرت القدرات الصاروخية التي تمتلكها حركة حماس مدى جاهزيتها للدخول في معركة كبيرة مع إسرائيل، فصاروخها لم تعد تستثني إلا القليل من المدن الإسرائيليّة، لكن كل ذلك أصبح معلوما لدى المؤسسة الأمنية التي باتت تتخوف مما هو مجهول لدى المقاومة.

ولعلّ عملية تسلل (كوماندوز القسام) إلى كيبوتس زيكيم في مجلس عسقلان، ضاعفت من المخاوف الإسرائيليّة التي ظهر عليها الإرباك بعد العملية وأعلنت منذ وقوعها أن عدة مسلحين آخرين حاولوا التسلل بحرًا إلى ساحل عسقلان قبل أن تعود وتنفي ثم عادت فجر اليوم الجمعة لتقول إن مسلحين

تسللوا عبر خليج إيلات للمدينة، وأغلقت كافة الطرق فيها وبدأت عملية كبيرة في المدينة قبل أن تعود وتتفي تسلل أي مسلح. كما اعترفت تل أبيب بأن الوحدة النخبوية (شاييطة ١٣) التي وصلت إلى شاطئ غزة سراً، كشفت من قبل المقاومة، ودار بين الطرفين تبادل لإطلاق النار أسفر عن جرح أربعة جنود إسرائيليين بجراح متفاوتة.

هذا الهوس الأمني الكبير لدى إسرائيل، عاد مجدداً ينتاب المؤسسة الأمنية الإسرائيلية التي قررت، وفقاً لصحيفة (يديعوت أحرونوت) العبرية، زيادة قواتها الجوية في سماء قطاع غزة خوفاً من أن تستخدم حماس طائرات صغيرة بدون طيار تحمل متفجرات واستخدامها كوسيلة هجوم ضد أهداف إسرائيلية.

وقال مسؤول كبير في الجيش الإسرائيلي للصحيفة، إنه على الأرجح أن الطائرات التي تمتلكها حماس هي طائرات صغيرة كتلك التي تستخدم في عمليات التصوير، موضحاً أنه يمكن أن تسبب ضرراً كبيراً في حال انفجرت أي منها في مستوطنات الجنوب والتي فقط يمكن أن تستطيع الوصول إليها. وحسب المسؤول فإن القوات الجوية أوكلت طائرات في سماء غزة بمهمة اعتراض أي طائرات بدون طيار مجهولة قد تطلقها حماس. فيما قالت الصحيفة إن هذا يمكن أن يكون جزءاً من المفاجآت التي تستعد حماس لإظهارها.

وأشارت الصحيفة إلى أنه خلال عملية عامود السحاب عام ٢٠١٢، نجح سلاح الجو الإسرائيلي في رصد إجراء تجربة تسيير طائرات استطلاع وقد رصد فيما بعد المخزن الذي بداخله الطائرات وتم تدميره. في السياق ذاته، قال محلل الشؤون العسكرية في موقع صحيفة (يديعوت أحرونوت) إن المجلس الوزاري الأمني والسياسي المصغر والمؤسسة الأمنية بأكملها يؤخران العملية البرية خوفاً من التهديد الأكبر ممثلاً بـ الأنفاق الهجومية التي جهزتها حماس للمعركة الكبرى. وبحسبه، فإن حماس حفرت تلك الأنفاق للتسلل منها خلف السياج الأمني لقطاع غزة، مشيراً إلى أن هذه الأنفاق تسببت في انقسام واضح بين من يطالب بالافتحام البري لاكتشافها وتدميرها وبين الخشية من أن الدخول قد يعرض القوات البرية لخطر تفجير كميات كبيرة من المتفجرات في القوات المتوغلة، وبين من يطالب بعدم الدخول حتى لا يتسلل العشرات من المسلحين عبرها إلى داخل المستوطنات ويصبح ذلك فضيحة بالنسبة للجيش الإسرائيلي.

ونقل عن مصادر عسكرية قولها إن حماس شكلت قوة خاصة للعمل في الأنفاق وتولي مسؤولية تنفيذ العمليات عبرها، لافتةً إلى أن حماس أظهرت تطوراً مهماً في القتال، كما أن بإمكانها إطلاق عشرات الصواريخ بسهولة من خلال شبكة الأنفاق أسفل الأرض وليس كما كانت تعاني في الحربين

الأخيرتين. وأضاف أنّ عدم قدرة وصول الأمن للصواريخ دفع الجيش لمحاولة تنفيذ اغتيالات ضد عناصر حماس واستهداف منازل عائلاتهم بهدف الضغط عليهم. من جهتها قالت صحيفة (معاريف) إنّ حماس نجحت في إفشال المخطط العسكري بتوجيه ضربات عنيفة ضد قيادات الحركة من خلال إخفائهم عن الأنظار، مشيرةً إلى أنّ إسرائيل كانت تبحث عن قيادي في حماس يمكن من خلاله بدء المعركة إلا أنها فشلت ونجحت حماس إسرائيل بجرها إلى الحرب في وقت غير مناسب. أمّا مراسل الشؤون العسكرية في القناة السابعة، فقال إنّ الأجهزة الأمنية في إسرائيل تخشي من أنّ تتجح حماس عبر عشرات المسلحين من التسلل إلى داخل سديروت وبعض المستوطنات وإمكانية السيطرة عليها بعد معركة كبيرة مع الجيش قد يقتل فيه العشرات من الجنود ومن المهاجمين، مبيّناً أنّ مثل هذه العملية ممكنة جداً تزامناً مع إطلاق صواريخ وإطلاق نار من القناصة.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/١٤

١٢٧. حقائق عن المقاومة وغزة

منير شفيق

بعد ستة أيام من الحرب الصاروخية بين العدوان الصهيوني والمقاومة المسلحة في قطاع غزة، تتأكد الحقائق التالية:

أولاً: إن المقاومة في قطاع غزة لم تتوقف للحظة واحدة طوال السنوات الخمس الماضية عن تعزيز دفاعاتها وتطوير تسليحها تصنيعاً وتهريباً ولم تتم عن تهيئة نفسها للحرب القادمة كما تتجلى في أروع صورها اليوم وهي تقصف ضمن دائرة تمر بحيفا مما يغطي مناطق واسعة من فلسطيننا المحتلة ١٩٤٨. فبوركت أيادي حماس والجهاد وبوركت أيادي الفصائل الأخرى وفي مقدمها اخوتنا في الجبهة الشعبية التي راحت تسهم في الحرب الصاروخية الأمر الذي يؤكد أن المقاومة تخوض حرباً طويلة النفس سوف يضيق نفس العدو أمامها ليرتد مهزوماً مدحوراً.

ثانياً: إن أنوية الحركات الشبابية المبادرة في الضفة الغربية أسست للانتفاضة الشاملة القادمة طوال المرحلة السابقة لاسيما منذ التظاهرة ضد زيارة موفاز لرام الله ثم التضامن مع انتفاضة جماهير ال ٤٨ في إنزال الهزيمة بمخطط برافر. ثم أضف مجموعة النشاطات التي مورست ضد الاحتلال والاستيطان وتهويد القدس وتقسيم المسجد الأقصى، ونصرة للأبطال المضربين ضد الاعتقال الإداري. هذه النشاطات التي مارسها الشباب والشابات الشجعان وصلت مستوى أرقى في المواجهة

التي خاضتها جماهير الخليل وشعفاط بعد اختطاف الجنود الثلاثة واستشهاد الفتى محمد أبو خضير محروقاً حياً على أيدي عصابات صهيونية. وهنا لا بد من إبراز هبة جماهير الفلسطينيين في قرى مناطق ال ٤٨ ومدنها ولاسيما في حيفا والناصرة وأم الفحم. وذلك باعتبارها تأكيداً على وحدة الشعب الفلسطيني وأصالة جماهيرنا التي بقيت مغروسة فيها عبر الأجيال بالرغم مما تعرضت له من تنكيل وإبادة وعنصرية وتهويد.

ثالثاً: ان الأسابيع القليلة الماضية أثبتت خطأ الذين توهموا أن لا مقاومة ولا انتفاضة في فلسطين وروجوا أن فلسطين لم تعد القضية المركزية لشعبنا العربية والإسلامية وأحرار العالم. فمن يتتبع بدقة عشرات ومئات النشاطات في المدن العربية وإن لم تعكسها أجهزة الإعلام، ومن يتابع ما يدور من نقاشات في كل المدن والقرى العربية يتأكد أن التضامن مع الشعب الفلسطيني سوف يتصاعد كلما دامت الحرب في غزة أسابيع أخرى وكلما تحرك الشارع في الضفة الغربية ومناطق ال ٤٨. الأمر الذي سيفرض على الجامعة العربية وعلى المتخاذلين في الأنظمة العربية التحرك.

هذا ولا بد من أن يرفع الحصار عن قطاع غزة من قبل السلطات المصرية ولا مفر من أن يتحشد الرأي العام العالمي ضد نتانياهو وعدوانه. من هنا فالأمر يحتاج من شعبنا إلى النفس الطويل في المقاومة والانتفاضة ليتصاعد التضامن العربي والإسلامي والعالمي فيدخل نتانياهو ومناصروه في أمريكا والغرب المأزق الخانق، وعندئذ يتحقق الانتصار للمقاومة في قطاع غزة ويمهد للانتصار في الضفة الغربية لدرح الاحتلال وتفكيك المستوطنات واستنقاذ القدس وإطلاق الأسرى وذلك شريطة ان تتواصل انتفاضة شاملة في الضفة الغربية لبضعة أشهر أو ربما لأسابيع. فالعدو الصهيوني وأمريكا لن يتحملا انتفاضة مصممة لا تهدأ حتى تحقق أهدافها. ويشترط هذا إغلاق باب المساومة ليفرض انتصار كامل لأن الخسارة بالانسحاب وتفكيك المستوطنات ستكون أقل عليهما من الخسارة مع استمرار المواجهات ضد الانتفاضة، وذلك من خلال رأي عام عالمي مناصر للحق الفلسطيني. وختاماً غني عن القول إن مسؤولية كبيرة تقع هنا على عاتق حركة فتح لتنتهي من استراتيجية التسوية والتفاوض والتعاون الأمني وتتحد مع كل القوى المناضلة والمقاومة تحت استراتيجية الانتفاضة الشاملة المصممة على إنزال الهزيمة بالعدو.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٧/١٣

١٢٨. المستوطنات والتسوية المستحيلة

نبيل السهلي

بعد خطف وقتل الفتى الفلسطيني أحمد أبو خضير حرقا على يد ثلاثة مستوطنين في القدس، برزت أسئلة بشأن التسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين في ظل ارتفاع وتيرة الاستيطان واعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين، حيث لا يمر يوم دون اعتداء مبرمج من قبل المستوطنين الإسرائيليين على الفلسطينيين في الضفة الغربية، وكذلك على أراضيهم الزراعية وممتلكاتهم ومحالهم التجارية.

واللافت أن اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين كانت على الدوام ومنذ اليوم الأول للاحتلال مشرعة ومدعومة بشكل مباشر من قبل الجيش الإسرائيلي والحكومات الإسرائيلية المتعاقبة خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٦٧ وحتى عام ٢٠١٤.

ويؤكد متابعون للشأن الإسرائيلي أن النشاط الاستيطاني الإسرائيلي لم يتوقف البتة منذ اليوم الأول للاحتلال، ففي الخامس من يونيو/حزيران ١٩٦٧ تمت سيطرة الجيش الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية الناجية من الاحتلال الصهيوني عام ١٩٤٨، ونقصد الضفة الغربية وقطاع غزة، وبذلك تكون فرصة جديدة قد سنحت لإسرائيل لمتابعة مخططاتها لتهويد فلسطين عبر النشاط الاستيطاني، وتاليا فرض الأمر الواقع التهودي عبر إنشاء المستوطنات.

في الرؤى الإسرائيلية

على الرغم من التمايز الطفيف بين الأحزاب الإسرائيلية في الموقف من الاستيطان، لكن الثابت أن ثمة إجماعا على ضرورة إنشاء المستوطنات وتسريع وتيرتها في عمق الأراضي الفلسطينية وخاصة في قلب مدينة القدس، بغية فرض التصور الإسرائيلي للحل سواء عبر تبادل الأراضي والسكان، بما لا يتجاوز ٢ بالمائة من مساحة الضفة الغربية، وهي المساحة التي أقيمت عليها المستوطنات الكبيرة، أو لجهة فرض إبقاء حدود الدولة الإسرائيلية على ما هي عليه الآن.

ومن الأهمية الإشارة إلى أنه رغم تفكيك المستوطنات من قطاع غزة عام ٢٠٠٥، فإن النشاط الاستيطاني لم يتوقف في الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس التي تواجه أكبر موجة نشاط استيطاني منذ العام ١٩٦٧.

وتؤكد دراسات على أن النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية المتواصل منذ عام ١٩٦٧، أدى إلى بناء ١٥١ مستوطنة إسرائيلية تضم أكثر من ثلاثمائة وخمسين ألف مستوطن إسرائيلي، إضافة إلى ٢٦ مستوطنة تلف القدس بطوقين من جميع الجهات، ويتركز فيها نحو ١٨٠ ألف مستوطن إسرائيلي، وهناك مخططات لفرض وقائع استيطانية إسرائيلية في الضفة الغربية وفي داخل الأحياء العربية القديمة من مدينة القدس.

وقد صادرت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة أكثر من ٤٠ بالمائة من مساحة الضفة الغربية البالغة ٥٨٠٠ كيلومتر مربع لمصلحة إنشاء المستوطنات والطرق الالتفافية التي تربط بينها، ناهيك عن سيطرة إسرائيلية على أكثر من ٨٠ بالمائة من مساحة مدينة القدس. ويعتبر الباحثون في قضايا الاستيطان بأن الجدار العازل هو من أكبر النشاطات الاستيطانية التي شهدتها وتشهدها الأراضي الفلسطينية منذ عام ١٩٦٧.

شرعية الاستيطان

أكدت هيئات دولية عديدة في مقدمتها محكمة العدل الدولية أن الجدار يعتبر عملاً إسرائيلياً غير شرعي، وهو بذلك منافٍ للقوانين الدولية. وفي مواجهة القوانين الدولية التي تؤكد عدم شرعية النشاطات الاستيطانية، اتبعت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة منذ عام ١٩٦٧ سياسات محددة للإطباق على الأرض الفلسطينية وشرعنة بناء المستوطنات عليها وذلك بغية رسم جغرافيا سياسية قسرية.

فقد استصدرت السلطات الإسرائيلية أمراً عسكرياً عام ١٩٦٧ يتم بموجبه سيطرة إسرائيل بشكل مباشر على أملاك الغائبين، واستحدثت حارساً للأملاك الغائبين، حيث تم من خلاله منع بيع أو تأجير تلك الأملاك دون موافقة السلطات والمؤسسات الإسرائيلية ذات الصلة.

ويشير باحثون إلى أن ثمة أهدافاً كامنة وراء مصادرة المؤسسة الإسرائيلية لأراضي العرب الفلسطينيين وبناء المستوطنات الإسرائيلية عليها، وفي مقدمة تلك الأهداف طرد أكبر عدد من العرب خارج أرضهم، والقيام بعملية إحلال ديموغرافي لمزيد من المهاجرين اليهود ليصبحوا أمراً تهويدياً واقعاً يصعب الفكك عنه.

وبناء على قرارات المنظمات الدولية وفي مقدمتها، قرار مجلس حقوق الإنسان الذي أشار أكثر من مرة إلى أن استمرار الاستيطان الإسرائيلي الذي يرسم جغرافيا إسرائيلية قسرية على أراضي الفلسطينيين، هو انتهاك للقانون الدولي بما في ذلك توسيع المستوطنات ومصادرة الأراضي وهدم

المنازل والممتلكات الفلسطينية، وطرد الفلسطينيين وشق الطرق الالتفافية لتغيير الطابع العمراني والتكوين الديموغرافي للأراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية، فضلا عن كون الاستيطان يشكل انتهاكا لاتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب.

ويتطلب الأمر تبني خطاب سياسي فلسطيني جديد يسعى إلى تطبيق القانون الدولي الداعي إلى تفكيك المستوطنات وترحيل المستوطنين. وفي هذا السياق أكدت العشرات من القرارات الدولية أن المستوطنات تمثل عقبة رئيسية أمام تحقيق السلام العادل والشامل وإنشاء الدولة الفلسطينية بالمعنى الحقيقي للكلمة، أي السيادة الفلسطينية الكاملة على مفاتيح الاقتصاد الفلسطيني والمعابر والعلاقات مع دول العالم.

ومن تلك القرارات، التي تجرم الاستيطان الإسرائيلي ويمكن الاستناد إليها في إطار المعركة القانونية ضد الاستيطان الإسرائيلي: القرار رقم ٢٨٥١ لسنة ١٩٧٧، القرار رقم ١٦٠/٤٢ لسنة ١٩٨٧، القرار رقم ٤٨/٤٤ لسنة ١٩٨٩، القرار رقم ٧٤/٤٥ لسنة ١٩٩٠، فضلا عن القرار رقم ٤٧/٤٦ لسنة ١٩٩١، وقرارات أممية أخرى صدرت فيما بعد.

مقاطعة المستوطنات

أدت القرارات الإسرائيلية الصادرة خلال السنوات القليلة الماضية إلى انكشاف صورة إسرائيل العنصرية، فبعد رفض العديد من دول العالم لتلك القرارات، اعتبرت النشاطات الاستيطانية غير شرعية وفق القرارات الدولية، فبعد ألمانيا وبريطانيا قبل بضعة شهور، وبعد فرنسا مؤخرا، حذرت حكومتا إسبانيا وإيطاليا المواطنين من عقد صفقات مع المستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية، بما في ذلك القدس المحتلة، والجولان السوري المحتل. وأعلنت وزارتا خارجيتي البلدين أن الشركات التي تقوم بنشاط اقتصادي في المستوطنات تعرض نفسها لسلسلة من المخاطر.

وجاء في إعلان إسبانيا وإيطاليا أن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيها لا تعترف بالسيطرة الإسرائيلية على الضفة الغربية، بما فيها القدس، والجولان السوري المحتل، وترى أن المستوطنات غير شرعية من جهة القانون الدولي.

ولذلك -بحسب البيان- فإن هناك مخاطر قضائية واقتصادية قد تصيب الشركات والأفراد الذين يقومون بفعاليات اقتصادية أو ينفذون عمليات تحويل أموال أو استثمار أو يوقعون على صفقات أو يشترون أراضي أو يحصلون على خدمات سياحية من جهات استيطانية.

وجاء في بيان الخارجية الإسبانية أن "الوضع القائم قد يؤدي إلى صراع حول الأراضي والمياه والمناجم والموارد الطبيعية التي تم شراؤها أو استثمرت فيها أموال، وأنه يجب على الشركات أن تأخذ بالحسبان أن النشاط الاقتصادي في المستوطنات قد يؤدي إلى تورط الشركات في خرق القانون الدولي والمس بحقوق الإنسان".

وتجدر الإشارة إلى أن وزارة الخارجية الفرنسية كانت قد نشرت في الآونة الأخيرة تحذيرا مماثلا، حذرت فيه من النشاط الاقتصادي أو الاستثمار في المستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، والجولان السوري المحتل.

وقال دبلوماسي فرنسي إن نشر البيان يأتي ضمن عملية منسقة مع الدول الخمس الكبرى في الاتحاد الأوروبي، وهي ألمانيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا.

يُذكر أن بريطانيا وألمانيا كانتا قد نشرتا تحذيرات كهذه قبل بضعة شهور. وتشير تقديرات الخارجية الإسرائيلية إلى أنه من المتوقع أن تشهد الفترة القادمة موجة بيانات تحذير مماثلة في كافة دول الاتحاد الأوروبي.

تفكيك معالم الاحتلال

قد تكون عملية الاعتراف بفلسطين عضوا مراقبا في الأمم المتحدة عاملا مساعدا لرسم علاقات فلسطينية وعربية مع غالبية دول العالم للضغط على إسرائيل وانصياعها للقرارات الدولية، حيث تتدد غالبية دول العالم على الدوام بالقرارات الإسرائيلية المتتالية والمتسارعة الرامية لإنشاء آلاف الوحدات الاستيطانية في عمق الضفة الغربية، وبشكل خاص في مدينة القدس.

ويلحظ متابعون أن حكومة نتنياهو -وكتعباب للفلسطينيين- بعد الاعتراف الدولي بفلسطين عضوا مراقبا في الأمم المتحدة يوم ٢٩ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٢، زادت من نشاطاتها الاستيطانية لفرض أمر واقع تهويدي يصعب الفكك منه، ولم تخرج اعتداءات الجيش الإسرائيلي والمستوطنين الأخيرة على سكان المدن الفلسطينية عن السياق المذكور.

وتبعا للسياسات الإسرائيلية، بات من الضروري تدويل قضية الاستيطان -أي المستوطنات والمستوطنين- لأنها تمثل معلما أساسيا من معالم الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، والأجدى هو رفع شعار تفكيك المستوطنات وترحيل المستوطنين عن الأراضي الفلسطينية المحتلة، تطبيقا للقرارات الدولية التي تؤكد عدم شرعية إقامة المستوطنات وفرض الديموغرافيا الإسرائيلية قسرا على حساب الشعب الفلسطيني وأرضه. وعندئذ يمكن الحديث عن تسوية حقيقية.

الجزيرة نت، ٢٠١٤/٧/١٣

١٢٩. مقاومة غزة تفضح الارتباك الإسرائيلي وحدود القوة

حلمي موسى

تعيش القيادة الإسرائيلية حاليا بعضا من أشد أيامها حلكة بسبب المفارقة الكبيرة الكامنة في واقع الحرب الدائرة. فإسرائيل التي تهدد إيران وتفرض سطوتها على كل الدول العربية تقريبا وتعرض نفسها كواحدة من القوى العسكرية الأعظم في العالم تجد نفسها عاجزة عن حسم معركتها مع قطاع غزة. وإذا كانت تحاول بث الذعر في نفوس أقل من مليوني فلسطيني في رقعة صغيرة من الأرض لا تعادل أكثر من ١,٥ في المئة من أرض فلسطين فإن المقاومة في هذه الرقعة ترد ببث الذعر في نفوس الإسرائيليين في كل أرض فلسطين. والأدهى أن صواريخ إسرائيل كلها عاجزة عن أن تفرض على المقاوم في غزة وجمهوره شروطها مما يبرز بعدا يتماهى مع بعد المقاومة اللبنانية في حرب تموز ٢٠٠٦ وهو بعد النموذج.

صحيح أن إسرائيل بذاتها ليست أوهن من بيت العنكبوت ولكنها بالتأكيد كانت تستمد، وطوال عقود، قوتها من ضعف عدوها. ومن المؤكد أيضا أن إحساس إسرائيل بهذا الضعف تعاضم في ظل نقشي حالة الاقتتال العربي - العربي سواء من أجل الحفاظ على نظام أو الإطاحة به أو من أجل نبذ سيطرة هذه الطائفة أو فرضها. ولذلك من المهم أن الحرب الدائرة حاليا تعيد إلى الواجهة نموذجا افتقدناه وهو إثبات أن قوة إسرائيل ليست قدرا وأن بالوسع مواجهتها. فإذا كانت غزة الصغيرة والمحصرة حتى من العربي وليس فقط من الإسرائيلي قادرة على أن تكون ندا في هذه اللحظة فإن ذلك يعني الكثير. فليس لإسرائيل أن تثق بأن فرقة العرب تضمن أمنها وأن هنا وهناك فئات مقاتلة مستعدة لإثبات هذه الحقيقة لإسرائيل بين حين وآخر.

والأدهى أن العملية البرية التي يهدد الجيش الإسرائيلي بها غزة طوال الوقت لا تبشر الإسرائيليين بشيء. وبدلا من الأحاديث عن اجتياح قطاع غزة خلال ساعات صار الحديث عن عمليات اقتحام

محدودة وقرب الحدود. وكانت بشائر هذه العمليات محاولة الكوماندو البحري الإسرائيلي، «شبيطت ١٣»، وهي إحدى أهم وحدات النخبة، تنفيذ عملية في منطقة لا تبعد عن الحدود أكثر من ٢ كيلومتر فشلت وكانت بحاجة لقوات جوية وبحرية وبرية تخوض حربا من أجل إنقاذها. وبديهي ان نتائج هذه العملية والخشية من الأنفاق والتورط أكثر تدفع القيادة الإسرائيلية للتركيز على الغارات الجوية.

وكتب المعلق العسكري لـ«هآرتس» عاموس هارثيل أن «دخول الجيش الاسرائيلي برا الى قطاع غزة سيلاقي جهدا دفاعيا من حماس التي ستستعمل الصواريخ المضادة للدبابات والمتفجرات ونظاما دفاعيا من أنفاق تحت الارض. ويتوقع أن تزيد في الوقت نفسه محاولات إطلاق القذائف الصاروخية على المراكز السكنية في اسرائيل، وستضطر الحكومة المصغرة الى أن تفكر في أنه هل يوجد قدر كاف من المعلومات الاستخبارية الدقيقة، وهل توجد اهداف يمكن احرازها بعملية برية محدودة قبل الموافقة عليها. وستكون حيرة الوزراء بين الخشية من أن يبدوا مستعدين لإنهاء المعركة بنتيجة التعادل مع حماس (التي ستعرض التعادل على أنه انتصار كبير) وبين الخشية من التورط واصابات في قوات الجيش الاسرائيلي. وقد اصبحت الساعة السياسية تتكثف في الخلف».

لكن الغارات الجوية لا تمثل حلا لواقع أسلوب عمل المقاومة في القطاع حيث يجري قصف المكان مرات ومرات وتستمر الإطلاقات الصاروخية من ذات المكان. وقد لجأ الجيش الإسرائيلي إلى أسلوب تنفيذ مجازر كالتالي وقعت في الكثير من البيوت والمساجد حيث لا يتورع عن قتل مدنيين بهدف الردع. كما لجأ إلى الأسلوب المجرب والذي فشل مرارا بمحاولة خلق شرخ بين الأهالي والمقاومة عبر مطالبة أحياء بكاملها بترك بيوتها والهجرة إلى أماكن أخرى في القطاع. وخلافا لمنطق إسرائيل في السعي لتحقيق حسم سريع في المعارك فإنها هذه المرة تحذر منذ البداية أن المعركة ستكون طويلة بقصد الإيحاء باستعدادها لذلك. لكن من يعرف واقع إسرائيل النفسي والاقتصادي يدرك أن نافذة الوقت أمام القيادة الإسرائيلية تغلق وبسرعة ليس فقط بسبب ضغوط دولية ولكن أصلا بسبب ضغوط داخلية.

إن معضلة إسرائيل مع غزة مزمنة ولا حل لها في المستقبل المنظور. والمسألة لا تكمن فقط في إطلاق النار من عدمه لأن ذلك نتيجة حتمية لواقع أشد عمقا. فالقطاع محاصر وهو التجسيد لفكرة إسرائيل في حشر الفلسطينيين في أضيق نطاق والتمتع بأكبر قدر ممكن من أرضهم. ولذلك فإن مسألة غزة ليست الحصار وإنما الحل الشامل الذي من دونه يتعذر أبدا حل المعضلة. فغزة من دون

حل شامل يضمن الحقوق لا يمكنها أن تهدأ وإن هدأت فإلي حين. إذ ليس صدفة أن ثلثي أهالي قطاع غزة هم من اللاجئين الذين يرون من شرفات بيوتهم أرضهم في الجانب الآخر من الحدود. وفي كل حال من الواضح أن إسرائيل محتارة جدا ليس فقط في تحديد أسلوب التعامل العسكري مع غزة وإنما أيضا محتارة في تحديد الأهداف التي تريدها من كل تصعيد. صحيح أن اليمين المتطرف يطالب ننتياهو باستخدام «عقيدة الضاحية» وتحويل «الشجاعة إلى الضاحية»، غير أن ننتياهو لا يزال يدرك القيود المفروضة على القوة الإسرائيلية. والأهم أن الشجاعة، مثل الضاحية، لم تعد تقبل أن تكون الضحية الصامتة وهي تملك من القوة ما يجعلها بالغة الإزعاج لإسرائيل. لذلك فإن الخيارات الأهم هي بين المعركة البرية واتفق وقف إطلاق النار. ويبدو أن وقف النار هو الأقرب والأقل تكلفة لإسرائيل.

السفير، بيروت، ١٤/٧/٢٠١٤

١٣٠. تحويل الشجاعة إلى الضاحية.. والروح القتالية في حماس بقيت كما كانت

بن كاسبيت

المرحلة التالية ستكون تحويل حي الشجاعة في غزة الى ما كانت عليه الضاحية في بيروت في حرب لبنان الثانية. هذه الرسالة نقلها أمس بعض كبار رجالات الجيش الاسرائيلي في تصريحاتهم العلنية.

أصدر الجيش الاسرائيلي أمس بلاغات لبعض الاحياء في غزة دعا فيها السكان الى اخلائها في أقرب وقت ممكن. وحدد الجيش الاسرائيلي الشجاعة بانه الحي الذي تصدر منه معظم الصواريخ نحو اسرائيل وقرر إذا واصلت حماس التصعيد، فان الجيش سيدمر الحي حتى الاساس ويبسطه مع الارض مثلما فعل بالضاحية، معقل حزب الله في بيروت، قبل ثماني سنوات بالضبط.

في هذه الاثناء لا يوجد وسيط حقا. فقد اقترح الاتراك أنفسهم ورفضوا. والقطريون اشكاليون. اما مصر فغير مستعدة لان تعمل معهم لأنهم يعتبرون اسيا د حماس. الامريكيون في الصورة وكذا الفلسطينيون، من الجانب الاسرائيلي يعمل على الوساطة مبعوث ننتياهو المحامي اسحق مولخو، الوزيرة تسبي ل فني وآخرون. الرجل الاكثر ملاءمة للوساطة هو ابو مازن. اسرائيل في هذه الاثناء لا تريد أن تعطيه الشرف. فهذا قد يعززه على حساب المتطرفين. وحماس تطالب بمطالب متنوعة لوقف النار. اما ابو مازن فلا يقترح الا امر بسيط واحد: وقف النار الان. فورا. وبعد ذلك نرى اما اسرائيل فترفض.

وعد في لحظة ذروة

وقت البحث في منتهى السبب حطم كل الارقام القياسية في العبث، بوتيرة مجنونة. فقط أعلنت حماس في الثامنة مساءً، بالعبرية، بانها تعترم ان تطلق في التاسعة مساءً صواريخ جديدة نحو تل أبيب تحمل اسم احمد الجعبري. ويفترض أن تكون أثقل مما أطلقتها حتى الان. وقبلت القنوات التلفزيونية الاسرائيلية التحدي ودخلت جميعها الى انتظار شبه متوتر، شبه متسلي. في تلفزيون حماس وضعوا ساعة عد تنازلي وتبلوها بالأناشيد التي تبشر بخراب الصهيونية، دمار الدولة و«هز احساس الاسرائيليين بالأمن».

أما عندنا بالمقابل فواصل الناس يتجولون ويقضون وقت فراغهم في ميناء تل أبيب. والحقيقة هي أن حماس التزمت بالمواعيد. في التاسعة وخمسة دقائق انطلق السنونو الاول الى دربه، واعترض فوق تل أبيب، وفي اعقابه أطلقت صلية من عشرة صواريخ اخرى، في كل اتجاه ممكن. وهي الاخرى اعترضت. وفي ميناء تل أبيب صفق الناس، وكذا المتجمعون حول القبة الحديدية وكأن هذا هبوط اضطراري ناجح لطائرة ال عال.

تخلق القبة الحديدية هنا احساسا رائعا بالأمن. دولة كاملة تتلقى وابلا من الصواريخ، على مدى خمسة ايام على التوالي، وكف الناس عن التأثر. ينبغي الامل الا ينتهي هذا بالبكاء. فدوما سيكون صاروخ عاق اياه يفلت من الاعتراض، حيث سيصل من زاوية مفاجئة، او يعثر عليه بتأخر أو يقع خلل في أحد صواريخ الاعتراض أو شيء ما. مثل هذا الصاروخ الذي يسقط على جمهور غير مكثرت، يمكن ان يلحق مصيبة. والاحصاءات يمكنها أن تكذب دوما. ٩٠ في المئة نجاح، لا يكفي عندما يدور الحديث عن ارواح البشر. يجب أن نتذكر ذلك.

مطلوب وسيط

بدأت «الجرف الصامد» تستنفذ نفسها. والطرفان يسرهما النزول عن الشجرة التي تمترسا عليها في قلب الغابة، ولكن لا توجد سلاالم. الوسيط الطبيعي والتقليدي، مصر، غير معنية جدا بالتعاون. والجنرال السيسي يتمتع شخصيا من كل بيت لمسؤول من حماس يصبح موجة حجارة في غزة. والامريكيون هم الوحيدون الذين يمكنهم أن يخلقوا الالية التي تنهي الامر. المكالمة الهاتفية بين نتتياهو واوباما يوم الخميس كانت مكالمة تأسيسية. اسرائيل هي التي طلبت من الولايات المتحدة الدخول الى الصورة.

التسوية، في نهاية المطاف، ينبغي أن تعطي الجميع احساسا بإنجاز ما. اسرائيل «ستعيد الردع» وتلقن حماس درسا، حماس ستستعيد علاقتها بالعالم، وتحصل ربما على الفرصة للصدوم من ناحية اقتصادية. قطر ملزمة بان تكون جزءا من مثل هذا الاتفاق لأنها ستوفر المال. اما ابو مازن فيفترض أن يثبت مكانته بصفته الزعيم الوحيد للشعب الفلسطيني، إذا ما تمكن الامريكيون من جعله كبير السن المسؤول.

كل ما كتب حتى هنا يمكن أن يتصاعد بالدخان إذا ما وعندما يصيب صاروخ ما، في مكان لا يفترض به أن يقع فيه، او كبديل إذا ما سقطت قذيفة طن من سلاح الجو بالخطأ على مدرسة فلسطينية مأهولة.

في هذه المرحلة، عندما لا تكون مثل هذه الامور قد حصلت، يكون واضحا للجميع بان «الجرف الصامد» توجد ما وراء ذروتها. نتتياهو ويعلون لن يسارعا في الدخول الى غزة، وإذا ما دخلا، فسيكون هذا نشاطا موضعيا لا يبقي قوات على الارض أكثر من بضع ساعات أو ايام. لقد سلم نتتياهو بحقيقة أنه خلافا لما وعد، ليست لديه القدرة على دفع حكم حماس الى الانهيار. هو ايضا، مثل اسلافه، سيلعب من السبب الى السبب، اي من حملة الى حملة، من ترميم الردع الى اعادة ترميمه. لا يوجد لاحد اوراق اخرى في هذه اللحظة.

لا بد سنشتاق لحماس

الفارق بين هذه الحملة وسابقاتها واضح: حتى وقت قصير مضى كان هدف اسرائيل انهيار حكم حماس. وظهور لاعبين مثل داعش، جبهة النصرة، بيت المقدس وباقي مجانين الجهاد والقاعدة، أوضح لإسرائيل ان حماس هي اليوم شبه الشريك المثالي. لا ينبغي انهيارها لأننا بعد ذلك سنشتاق اليها. يجب السعي الى وضع تكون فيه مردوعة حقا، وترسانة تهديداتها على الجبهة الاسرائيلية الداخلية محدودة. اما الأحاديث عن تسوية «على نمط سوريا» في اطارها تتخلى حماس عن صواريخها فغير واردة. حماس لن تتخلى عن صواريخها ابدا.

لقد فشلت هذه المنظمة، حتى هذه اللحظة، في كل محاولات ضربها لإسرائيل. كل أسلحة «يوم الدين» التي اعدتها فشلت. الاجتياح لزيبك، النفق في كرم سالم، الصواريخ على تل أبيب، ديمونا. شيء واحد في حماس لم يتضرر: الروح القتالية بقيت كما كانت. في منظمة ايديولوجية دينية – متطرفة كحماس، لا ينبغي توقع تغيير الخطاب، حتى في اللحظات الصعبة. مثل هذه المنظمات لا

تخضع الا عندما تقع على الارضية، تنزف ولا تكون لها خيارات. نحن لسنا هناك، وعلى ما يبدو لن نكون هناك قريباً.

هذا المساء نهائي المونديال. إذا ما استمرت الامور بهذه الوتيرة، من الصعب الافتراض ان تكون في غزة كهرباء في الساعة العاشرة مساء. السؤال هل يمكن مشاهدة المباراة في تل أبيب في هدوء دون صافرات. صحيح حتى هذه اللحظة يبدو أن لا، ولكن كل شيء مفتوح.

معاريف، ٢٠١٤/٧/١٣

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١٤

١٣١. كاريكاتير:



الرأي، عمان، ٢٠١٤/٧/١٤